



الأطعام الاسرائيلية
بالغاز اللبناني
أبعد من «منع»
الاستثمار»

6

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

مخاوف من انهيار سد الفرات... ومن تطهير عرقي في الشرق السوري [20]



الحريري يوافق على «النسبية» في الدوائر الوسطى!

«رؤساء السفارة» يتطاولون على عون [2]



عامة على المدون
اليمن
فيتنام العرب

[18. 14]

خطا النظام في البحرين، دعم خليجي، خطوة جديدة باتجاه التصعيد في البلاد، كانه يريد جر المعارضة السياسية الى مواجهة في الشارع (الف ب)

رياضة

هونزا الايطالية
قصة حلبة
خلقت مدينة



28

تقرير

مصر في القمة
طموح لـ «القيادة»...
و«مصالحة» مع الرياض

19

تقرير

قضية تاج الدين
الحملة على
اللبنانيين تتصاعد

05

تقرير



هل تبرأ ذمة
«كازينو لبنان»؟

8

المشهد السياسي

الحريري يواضع على «النسبية» في الدوائر الوسطى!

خطا الرئيس سعد الحريري خطوة إضافية في سياق قبوله بالنظام النسبي في الانتخابات النيابية، من خلال إبلاغه بمفاهيمه استعداداً للقبول بالنسبية في «دوائر وسطى»، بعدما كان يشترط لاعتماد النسبية أن يكون لبنان دائرة واحدة



جمع بنافض موقفه السابق، النسبية «ديمقراطية عديدة» (مروان بوحيذر)

على رغم انشغال لبنان بالقمة العربية، تستمر الاتصالات بين الأفرقاء من أجل التوصل إلى قانون جديد للانتخاب. وفيما يتمسك الوزير جبران باسيل باقتراحه الأخير، مع الموافقة على إدخال بعض التعديلات عليه، يظهر أن غالبية القوى السياسية لا تزال تعارضه، مؤكدة استحالة السير به. أمام هذا الواقع، يتجه لبنان يوماً بعد يوم نحو أزمة سياسية كبرى، خصوصاً مع وضع سقف زمني هو 15 نيسان للاتفاق على قانون جديد. وقد دفع هذا الأمر القوى المعنية إلى تكثيف الاتصالات. وعلمت «الأخبار» أن موقف الرئيس سعد الحريري من النظام النسبي شهد تطوراً إضافياً. فبعد إعلانه استعداده للسير في قانون انتخابي قائم على النسبية في لبنان «دائرة واحدة»، أبلغ الحريري مفاهيمه



بري لن يهدد سوى بعد الاتفاق على «هداية القانون الجديد»



استعداده للبحث في قانون انتخابي يقوم على النسبية في دوائر وسطى. في المقابل، أعلن التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية رفضهما للنسبية الشاملة، سواء في دائرة واحدة، أو في دوائر كبرى أو وسطى. ورغم أن التيار أمضى السنوات الثماني الماضية «بتغزل» بالنسبية، فإنه حسم رفضه لها في الأسابيع الماضية. كذلك أعلن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع «رفض النسبية الكاملة، سواء كانت على أساس لبنان دائرة واحدة، أو على أساس 13 أو 15 دائرة». واللافت في كلام جعجع أنه تذرّع بأن النسبية «تعني الديمقراطية العددية التي تتناقض مع جوهر وروح اتفاق الطائف والميثاق الوطني

وبطالون بها. لكن يبدو أن أحداً منهم ليس في يده مفتاح الحل لتحقيق النتيجة المرجوة، ما أدخل البلاد في فترة حرجة للغاية، تفرض إما الاتفاق حول قانون جديد، أو حتمية الذهاب نحو خيارين: تمديد ثالث للمجلس النيابي، أو الفراغ.

لكون تقسيم لبنان إلى دوائر وسطى يؤدي إلى «حصص القوى العددية» للطوائف والقوى السياسية. وفي المقابل، لا يزال حزب الله وحركة أمل وباقي حلفائهما في فريق 8 آذار، والقوى العلمانية، وجزء كبير من «مستقلي 14 آذار» يؤيدون النسبية

اللجنة الخاصة بدراسة قانون الانتخابات في بكركي عام 2012. فحينذاك، وبعدما كان النائب سامي الجميل يعبر عن نظرة متحفظة حيال النسبية، ردّ عدوان بأن اعتماد النسبية في 13 دائرة أو 15 دائرة يلغي أي قدرة على الطغيان العددي،

والتعايش في لبنان». وأشار جعجع في تصريح له إلى أن «الهدف من ترويج النسبية الكاملة هو تطبيق الديمقراطية العددية عبر قناع اسمه النسبية الكاملة». ويتناقض كلام جعجع مع موقف نائبه جورج عدوان في الاجتماعات التي عقدتها

معتبراً أنه يستهدف وحدة الموقف اللبناني، وخاصة لجهة «الحرقة» على رئيس الجمهورية الذي سيلتقي الأمين العام للأمم المتحدة في الأردن، على هامش القمة. وتوقفت مصادر سياسية عند كون هذه الرسالة تلاقي الاحتجاجات الإسرائيلية على موقف الرئيس ميشال عون من المقاومة، والكتب التي بعثت بها حكومة العدو إلى الأمم المتحدة. وحسب المصادر، فإن الخطوة جاءت بضغط من السعودية، التي تخشى موقفاً للرئيس عون في خلال مؤتمر القمة، يكون شبيهاً لما سبق أن أعلنه عن حاجة لبنان إلى سلاح حزب الله،

ذكر التهديد الإرهابي للبنان، متجاهلين وجود أراضٍ لبنانية محتلة من قبل تنظيمات إرهابية في جرود عرسال، وتكاد الرسالة «الرئاسية» تحصر مشكلات لبنان بوجود ما تصفه بـ«السلاح غير الشرعي». واستغربت مراجع رئاسية كيفية حصول هذا الأمر، خصوصاً أن القمة العربية تشهد موقفاً لبنانياً موحداً للمرة الأولى منذ سنوات، يتجلى بحضور الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري في اجتماع القمة في الأردن غداً. وقد عبّر الرئيس نبيه بري، أمام زواره أمس، عن استيائه الشديد من البيان،

على تدخل حزب الله في سوريا أو في العراق واليمن». وعاد الرؤساء إلى «اللغة الخشبية» للرئيس السابق للجمهورية ميشال سليمان، لجهة التذكير ببيان بعيدا وبسياسة النأي بالنفس. وكان لافتاً عدم ذكر البيان للعدوانية الإسرائيلية، ولا للمطامع الإسرائيلية المعلنة بالغاز والنقط اللبنانيين، ولا للخروقات الإسرائيلية للسيادة اللبنانية، ولا للاحتلال الإسرائيلي لأراضٍ لبنانية، إذ اكتفى بالمطالبة بالتضامن مع موقف لبنان تجاه إسرائيل. وبطبيعة الحال، لم يأت الرؤساء السابقون على

علمت «الأخبار» أن أزمة مستجدة عشية القمة العربية برزت إلى السطح، بعدما تبين أن الرؤساء السابقين أمين الجميل وميشال سليمان وفؤاد السنيورة ونجيب ميقاتي وتمام سلام، عقدوا لقاءً نتج منه البعث برسالة إلى رئيس القمة العربية، تتضمن مواقف سلبية من حزب الله. وحسب المعلومات، فإن الرسالة المكتوبة في ثلاث صفحات، التي تحمل توقيع المجتمعين على كل واحدة من الصفحات الثلاث، تؤكد «احترام لبنان الإجماع العربي الصادر عن مؤتمرات القمة العربية»، وأن «لبنان غير موافق



استعاد المجتمعون «اللغة الخشبية» للرئيس السابق ميشال سليمان (هيلم الموسوي)

تقرير

«رؤساء السفارة» يتناولون على عون

ابراهيم الامين

أيها العلمانيون... إنها معركة وجودكم!

في معرض نقد «الكسل النضالي»، يشار إلى ما يعرف بـ«انفكك القول عن قائله». بمعنى أنّ الكلام الصادر عن مطالب بالتغيير يبقى في حالة الصوت فقط، الأمر الذي يجعل الجهة المطالبة بالتغيير فاقدة لقوة الضغط الكافية لتنفيذ المطالب.

يقدم، في هذا السياق، مثل العمال المياومين في مرافق كبرى. يقال عن هؤلاء إنهم يستيقظون صباحاً على ضجيج البيت والأولاد والمطالب البديهية من العائلة. يكتفي العامل أو الموظف، بالاستماع، قبل أن يضع تحت إبطه كيساً من النايلون فيه طعامه للنهار، ثم يخرج مسرعاً إلى حيث ينتظره رفاقه قبل التوجه إلى العمل. في الطريق، يمضي وقته نائماً حالماً بعد أفضل. وعندما يصل إلى مركز العمل، يتحول في لحظة إلى جزء من الماكينة التي لا ترحم. في خلال فرصة الغداء، يعاود الكلام الانتقادي لرؤسائه أو أصحاب العمل، قبل أن يعود مجدداً إلى العمل المضني، حتى يحين موعد العودة إلى البيت. فيرتفع الصوت وسقف الكلام، ومن يسمعه، يتحسب لليوم التالي. لكن الرجل يعود إلى منزله، ملقياً جسده وتعبه عند أقرب كنبه، رافضاً سماع الأسئلة ذاتها. يمرّ ذلك المساء مع بعض صراخ وغضب، قبل أن يستيقظ مع طلوع الشمس ويكرر يومه من جديد.

في حالات كثيرة، يحصل أن ينتفض بعض العمال أو الموظفين أو المستخدمين، ويكون بينهم من قرر، عن وعي مصحوب بانفعال المقهور، أن يتحمل المخاطرة، ويقدر

كيف ستخسركم السلطة وتمتنع عن إقرار قوانين لإلغائكم، وأنتم مجرد صوت فقط لا غير؟

ما ينجح في استقطاب زملائه إلى فكرة الاعتراض، يحقق بعض المطالب، حتى لو انتهى الأمر بطرده هو من عمله. لكن النتيجة تكون واضحة، في أنّ التغيير إنما يحتاج إلى مبادرة عملانية، فيها تعب وعرق وربما دماء. ولا تكون فقط بالكلام والصراخ. في لبنان، اليوم، فئة كبيرة ترفض النظام الطائفي القائم. يتشارك أفرادها برفض التمييز الطائفي والمناطقية والاجتماعية والجنسدية، ويتشاركون، أيضاً، في رفض إدراج هويات دينية ومذهبية إلى جانب أسمائهم، بعد أن قررت سلطات عائلية ودينية ورسمية إضافتها عند ولادتهم. ويتشارك هؤلاء في رفض آلية اختيار ممثليهم إلى السلطة على أساس طائفي وديني، ويرفضون، معاً، الحركات الانفصالية الدينية والثقافية، التي تترجم في التعليم والاقتصاد والاجتماع. ويتشاركون في حاجتهم إلى نظام، يتيح لهم التعريف عن أنفسهم، خارج القيد الطائفي، وأن يكون لهم الحق في وضع خانة «العلماني» إلى جانب أسمائهم في كل الأوراق الثبوتية. ويتشاركون في كونهم يريدون إيصال ممثلين عنهم من دون حيازتهم ورقة إثبات من مراجع دينية أو طائفية أو مذهبية. ويتشاركون في مقاومة فئة تتحكم برقاب البلاد والعباد باسم الطائفة والدين والمذهب.

هذه الفئة، سبق لقسم كبير جداً من أفرادها، أن عبروا، أو لا يزالون، في تجارب ضمن أطر حزبية أو اجتماعية أو أهلية عابرة للطوائف والمناطق. وانتموا إلى مشاريع بحجم البلاد، من نضالات مطلبية من أجل تحسين التعليم الرسمي، وتحصيل حقوق الضمان الاجتماعي، وتفعيل العمل البلدي، والدفاع في وجه الاحتلال، وأتوا من كل حذب وصوب، دون حيازة أوراق ثبوتية طائفية تجعلهم يقفون عند حدود هذه المنطقة أو تلك. هذه الفئة، تشتبك في ما بينها حول عناوين كثيرة، في السياسة والاقتصاد والتعليم والثقافة والذوق والفنون والملبس والمشرب والسكن. وهي تتصارع كثيراً في ما بينها، لكنها تقف متفرجة أمام المعركة الوجودية التي

وفيما يؤكد البعض أنه سيجري التوصل إلى قانون جديد في الفترة المقبلة، تحديداً في الأوساط العونية، نفت مصادر مستقبلية هذا الأمر، واعتبرت أن المسار التفاوضي الحالي يُمكن أن يؤدي إلى «تأجيل غير تقني يمكن أن يستمر مدة عام كامل».

وأكدت مصادر رئيس مجلس النواب نبيه بري، أنه لن يسير في تمديد ثالث من دون الاتفاق على قانون انتخابي، لافتة إلى أن المطلوب هو «اتفاق على مبادئ لا على كامل تفاصيل القانون»، وعندها يُصار إلى التمديد تقنياً للمجلس النيابي إذا كانت هناك حاجة لذلك.

من جهة أخرى، ذكر رئيس الحكومة سعد الحريري في جلسة مجلس الوزراء أمس بأنه سيتوجه إلى مؤتمر بروكسل الأسبوع المقبل، لعرض خطة لبنان لمواجهة أعباء النزوح السوري، وطلب الدعم الدولي لها. ورأى الحريري أنّ «حالة لبنان فريدة من نوعها، إذ بات أكثر من ثلث قاطنيه من النازحين السوريين». وشدد على أن «لبنان وفي أعلى أكمل وجه بكل التزاماته تجاه أزمة النزوح السوري منذ مؤتمر لندن في العام الماضي، وعلى المجتمع الدولي الآن أن يتحمل مع لبنان مسؤولية النهوض بالبنية التحتية والخدمات العامة وبالاقتصاد اللبناني عموماً. إنّ لبنان يمثل نموذج العيش الواحد ونموذج الحل السياسي لكل أزمات المنطقة. ومن مصلحة العالم أجمع مساعدته على تحمل وطأة النزوح السوري على اقتصاده وبنية التحتية وخدماته العامة».

وفي سياق آخر، وبعد أن أقرت الحكومة اللبنانية الموازنة في الجلسة التي عقدت أمس في سرايا الحكومية، يعقد تكتل التغيير والإصلاح اجتماعاً استثنائياً صباح اليوم، قبل جلسة مجلس الوزراء «للحديث عمّا أنجز في مشروع الموازنة لتأجيل إقرار فرض ضرائب على المصارف نتيجة الأرباح الاستثنائية التي حققتها من الهندسة المالية»، ومن المتوقع أن يُعلن التكتل موقفه من قانون الانتخابات (الأخبار)

إضافة إلى الموقف الرافض للانخراط في المحاور القائمة في الإقليم. وقالت إنّ الخطوة تبدو غريبة جداً، إذ إنّ هناك رؤساء سابقين لم يُستشاروا، مثل الرؤساء إميل لحود وحسين الحسيني وسليم الحص. ولم تُعرف حقيقة موقف الرئيس سعد الحريري من الرسالة، ففيمما تردد أنه حضر لقاء «الرؤساء السابقين» وأيد موقفهم، لكن من دون التوقيع على الرسالة، نفت مصادر رسمية ذلك، لافتة إلى أنّ الحريري لن يشارك في التشويش على موقف عون الذي سيلقي كلمة لبنان في الأردن غداً.

(الأخبار)

تخاض ضدها.

ماذا يفعل هؤلاء اليوم؟

في لبنان، اليوم، من يطرح علينا قانوناً للانتخابات النيابية، يعود إلى رسم إطار قانوني للتمييز الطائفي والديني بين المواطنين. إنه القانون الذي لا يحرم هؤلاء التمثيل خارج القيد الطائفي فحسب، بل يخيرهم بين الصمت، وبين أن ينتظموا في النظام الطائفي المرصوص، وأن يصوتوا بحسب ما كتب إلى جانب أسمائهم على لوائح الشطب، وأن يحصروا تصويتهم بالمرشحين المنتمين إلى الدين نفسه...

في لبنان، اليوم، من يريد أن يقول لنا إنّ الحرب الأهلية لم تنته، وإنّ الصراع أساسه طائفي، وإنّ الفيدرالية هي الحل، وتبدأ بقانون انتخاب يعزل اللبنانيين بعضهم عن بعض، ويعزز العصبية الطائفية والمذهبية والمناطقية، ثم يدفع إلى فرز داخل كل مجموعة، طبقاً واجتماعياً تارة، والتصاقاً بدارة الزعيم تارة أخرى. وهو قانون يريد أن يرضي أقليات طائفية، تتحالف في ما بينها لتشكيل أغلبية قاتلة لكل تطور وكل استقلال وكل حرية.

فماذا يفعل العلمانيون؟

بعضهم يفاوض من يتولون إدارة الدولة على حصص جزئية من هنا أو هناك، وبعضهم يلتحق بالركب الطائفي، فيعيد تنظيم صفوفه على أساس طائفي ومذهبي ومناطقية؟ لكن غالبية منهم، تتصرف وكأن مخلصاً سيأتي من الفضاء كي يعطيهم حقهم المسلوب جيلاً بعد جيل؟

ما الذي يمنع هؤلاء من تجاوز أمراضهم النفسية، وخلافاتهم التنظيمية الضيقة، وحتى فوارقهم السياسية والاجتماعية؟ ما الذي يمنعهم من الاجتماع مرة واحدة، في ساحة تعطي الإشارة إلى من بيده القرار، بأنه ممنوع تجاوزهم، وتفهم الحاكم، أياً كان اسمه، بأنّ هناك من يريد مقاومة مشروع إعادة إنتاج الحرب الأهلية بكل القوة المتاحة؟

ما الذي يمنع منظمات وهيئات مدنية أو حقوقية أو مهنية، أو أحزاباً مثل الشيوعيين والقوميين والناصريين والمستقلين، من التجمع معاً، لمرة واحدة، خلف شعار يقول بالصوت المرفوع، والقبضة الجاهزة لمواجهة قاسية، إنه ممنوع إقرار قانون لدفن لبنان في حداثق الطائفيين البغضاء؟

هل تحتاجون إلى من يوجه إليكم دعوة لاجتماع؟ أليس بينكم خبز وملح وكتاب ومؤسسة وشارع ونضال ومدرسة وجامعة ومقهى وحانة، أم أنكم تكفون بالاجتماع في غرف ضيقة، مغلقة، تمضون فيها الساعات تقيمون وتبحثون في أصل الجن والملائكة، ثم تخرجون بيانات تقول: «المطلوب، المطلوب... المطلوب»!! أيها العلمانيون المنتشرون في كل الأمكنة وكل العناوين، ألا تخجلون من أنفسكم، وأنتم لا تبدلون نقطة عرق، أو نقطة دم، لحماية وجودكم المههد من أساسه؟ ألا تخجلون من أنفسكم، وأنتم تمارسون الانفكك عن كل أقوالكم، ثم ترمون المسؤولية على الشارع الذي يسير خلف هذه الزعامات... هل وجدكم الناس في الشارع حتى يسيروا خلف غيركم؟ هل يشعر أهل السلطة بكم، تهددون مصالحهم، أو تهزون عروشهم حتى يخشوكم، فلا يمتصوا في خطة إعدامكم؟

وحتى لا يتحول النقد إلى نق، من المفيد التوجه، مباشرة، إلى قيادات العلمانية وكوادرها ومناصريها ومعنقيها، في الأحزاب الشيوعية والقومية والناصرية وفي المجموعات الجديدة، التي تتخذ طابعاً مدنياً أو أهلياً، أو أسماء أخرى، لأن يقال لهم: اخرجوا أنتم عن صمتمكم، واذهبوا وامنعوا بالقوة تشريع قوانين تلغي وجودكم، وإذا لم يستمع الحاكم لكم، فاستعدوا لمنع العمل بهذه القوانين، ولو تطلب ذلك العنف، الذي لا يخشاه إلا الحاكم القاهر!

تقرير

الحكومة تقر مشروع الموازنة 1000 مليار ليرة ضريبة استثنائية على المصارف



تردد ان الحريري معترض على تحميل المصارف الضريبة الاستثنائية (دالاتي ونهرا)

محمد وهبة

أقرّ مجلس الوزراء، أمس، مشروع قانون موازنة عام 2017. بحسب المعلومات، جاءت التعديلات على المشروع الأساسي لتترجم «المقايضة» التي طرحتها جمعية المصارف منذ فترة، ولكن مع تعديل قيمة المبلغ الذي سيجري اقتطاعه من أرباحها من الهندسة المالية. إذ وافق المجلس على فرض ضريبة استثنائية بقيمة 1000 مليار ليرة على الأرباح الاستثنائية التي حققتها المصارف في العام الماضي من جزاء «الهندسة المالية»، والبالغة نحو 5,6 مليارات دولار. هذه الضريبة الاستثنائية ستضاف على ضريبة الدخل العادية المفروضة على هذه الأرباح، وهي بقيمة 1275 مليار ليرة، التي لم تكن ملحوظة في المشروع الأساسي، ما يعني أنّ مجموع الضريبة التي ستقتطع من أرباح الهندسة المالية سيؤمّن نحو 2275 مليار ليرة كزيادة «استثنائية»، أي لسنة واحدة، على إيرادات الموازنة لهذا العام.

إذ، المشروع بصيغته الأخيرة، التي ستحال على مجلس النواب، لا يتضمن التعديلات الضريبية المقترحة في المشروع الأساسي، والتي كانت تفرض ضريبة بمعدل 15% على البيوعات العقارية وترفع الضريبة على أرباح شركات الأموال من 15% إلى 17% وترفع الضريبة على الفوائد من 5% إلى 7% وتلغي إعفاء المصارف منها... هذه الضرائب، بالإضافة إلى مجموعة من الضرائب غير المباشرة والرسوم، كانت ستزيد الإيرادات العامة بقيمة 2436 مليار ليرة، إلا أنّ «الهيئات الاقتصادية»، ولا سيما «جمعية المصارف»، بذلت كل ما في وسعها لإسقاط هذه الاقتراحات، وعرضت دفع مبالغ مقطوعة للإسهام في خفض عجز الموازنة لتفادي أي تعديل ضريبي، ولو محدوداً، يمكن أن يصيب الأرباح المصرفية والعقارية وأرباح المستوردين الفاحشة. وهو ما سبق

أن فعلته بالضغط على مجلس النواب لمنع إقرار الاقتراحات نفسها في مناسبة مناقشة مشروع قانون تعديل سلسلة الرتب والرواتب. بالاستناد إلى الصيغة الأخيرة، بلغت النفقات العامة نحو 24 ألف مليار ليرة والإيرادات نحو 17 ألف مليار ليرة، وبالتالي بلغ العجز نحو 7 آلاف مليار ليرة.

إلا أنّ ما أقرّ في مجلس الوزراء يشبه بيع السمك في البحر، إذ إنّ المصارف لديها مهلة حتى شهر أيار المقبل للتصريح عن أرباحها المحققة في العام الماضي، وبالتالي لا يسمح النظام القانوني اللبناني بفرض ضرائب بمفعول رجعي، في حين أنّ مسار مشروع قانون موازنة 2017 لا يزال طويلاً نحو نشره في الجريدة

بحسب مصادر وزارية، فإنّ النقاش الذي دار أمس في مجلس الوزراء، تمحور حول بعض الإجراءات الضريبية المقترحة ضمن الموازنة، مثل اقتراح فرض رسم على استهلاك

الرسمية ليصبح نافذاً. هناك عقبة قانونية أمام إقرار الموازنة، وهي عقبة دستورية تتعلق بنشر قانون الموازنة بعد إقرار قطع الحساب لعام 2015 بصورة نهائية من قبل مجلس النواب، وإقرار الحسابات المالية لعام 2015 هو بمثابة براءة ذمّة مالية عن كل الارتكابات السابقة في السنوات الاثنتي عشرة الماضية.

لتوضيح صيغة مشروع الموازنة، من المقرر أن يعقد وزير المال، علي حسن خليل، مؤتمراً صحافياً، في السرايا الحكومية، يوم الخميس المقبل، وكان لافتاً إعلان عقد لقاء سيجمعه برئيس الحكومة سعد الحريري، الذي تردد أنه معترض على تحميل المصارف الضريبة الاستثنائية.



ينص الدستور على إقرار مشروع الموازنة في تشرين الأول الماضي



الموازنة وزيادة رسوم كتاب العدل، وزيادة رسوم الميكانيك... «كلها بنود ألغيت من مشروع موازنة 2017 بعد نقاش بين الوزراء في هذا الموضوع، ولا سيما أنّ هناك بعض الوزراء المعارضين لإلغاء هذه البنود». رغم ذلك، يشير المصدر إلى أنّ الجلسة لم تشهد أي نقاشات حادة، ولم تكن هناك انقسامات، بل كانت هادئة نسبياً، بما يوحي أنّ هناك تفاهات مسبقة بين بعض الكتل الوزارية.

بعد الجلسة صرّح وزير الخارجية جبران باسيل: «سعيدون بأننا أنجزنا جملة من الإصلاحات الضريبية التي تؤمّن موارد كما تؤمّن تصحيحاً وإصلاحاً ضريبياً في البلد. أضيف 1000 مليار للضريبة الطبيعية على أرباح المصارف التي

تقرير

السعوديون في طرابلس: انتهاء الأحادية الحزبية



(هروان طحطح)

عبد الكافي الصمد

كانت لافتة زيارة القائم بأعمال السفارة السعودية في لبنان وليد بخاري لطرابلس، نهاية الأسبوع الماضي، خصوصاً أنها لم تشمل أيّاً من وزراء تيار المستقبل ونوابه ومسؤوليه، واقتصرت على معارضيه. ورغم أنّ بخاري استدرك هذه «الهفوة»، أمس، بلقاء «جبر خاطر» في عاصمة الشمال (حضره الوزير محمد كبرارة والنائب سمير الجسر ومستشار الرئيس سعد الحريري لشؤون الشمال عبد الغني كبرارة ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين)، إلا أنّ جولة السبت أكدت التوجه السعودي للانفتاح والتواصل مع القوى السياسية السنّية خارج «المستقبل»، وأنها لا تزال اللاعب الإقليمي الأكثر تأثيراً في الساحة السنّية. هذا التوجه رسّخته جولة المسؤول السعودي التي شملت الرئيس نجيب ميقاتي والوزيرين



كرامي: الجميع تلبغوا قرار انتهاء الحصرية السياسية



السابقين فيصل كرامي وأشرف ريفي والنائب محمد الصفدي، علماً أنّ الزيارة جاءت بدعوة من ميقاتي للمشاركة في الحفل الذي تقيمه دار الفتوى و«جمعية العزم والسعادة الاجتماعية»، في طرابلس، بمناسبة اختتام «جائزة عزم طرابلس الدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويده»، بعدما كان بخاري قد حضر حفل إطلاق الجائزة في بيروت مطلع الأسبوع الماضي. واللافت أنّ لقاء بخاري مع ميقاتي شمل أداءهما معا صلاة

الجمعة في المسجد المنصوري الكبير، وجولة في الأسواق القديمة.

مصادر مقربة من ميقاتي شددت على أنّ «علاقة خاصة تربطه بالملكة، وهو لم يكن يوماً في موقع الخصومة معها، ورأت أنّ لها رمزية معينة بغض النظر عن علاقتها مع فريق لبناني على حساب بقية الفرقاء». وأكدت أنّ الأطراف السياسية السنّية خارج تيار المستقبل «بدأت تلمس تغييراً في السياسة السعودية حيالها، وأنّ الرياض اليوم تقف على مسافة واحدة من الجميع».

التقارب السعودي مع قوى سياسية غير تيار المستقبل قد يترجم تقارباً سنياً - سنياً. إذ كشفت مصادر ميقاتي أنه «جرى الاتفاق على عقد لقاء قريب وموسع لكل القوى والشخصيات السياسية السنّية في دار الفتوى برعاية المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان، وهو لقاء كان يصعب عقده في السابق، بسبب رفض تيار المستقبل إعطاء أي شرعية أو دور

تقرير

تاج الدين أمام القضاء الأميركي غداً: الحملة على اللبنانيين تتصاعد

فراس الشوفي

بحضر رجل الأعمال اللبناني قاسم تاج الدين، غداً، ثانية جلسات الاستماع الخاصة بقضيته أمام محكمة في واشنطن، بعد اختطافه في مطار محمد الخامس في مدينة الدار البيضاء المغربية من قبل جهاز الأمن الوطني المغربي، قبل نحو أسبوعين. واختطف تاج الدين، وهو تاجر مواد غذائية بين أوروبا والصين والولايات المتحدة وأفريقيا، من داخل الطائرة التي كان من المفترض أن تحمله من كوناكري الأفريقية إلى بيروت في 12 آذار الجاري. ما إن حطت الطائرة، «ترانزيت»، في الدار البيضاء، حتى اقتحمها رجال الأمن الوطني المغربي واقتادوا تاج الدين إلى جهة مجهولة. وبعد ساعات، تبين أن تاج الدين لا يواجه أي تهمة أو دعاوى أمام القضاء المغربي، بل تأتي عملية الاختطاف تنفيذاً لطلب من المخابرات الأميركية، بناءً على مذكرة توقيف صادرة عن «الإنتربول» بتهمة التحايل على الحكومة الأميركية و«دعم الإرهاب». وبحسب معلومات «الأخبار»، فإن وثيقة الإنتربول جرى تفعيلها في المغرب بتاريخ 10 آذار 2017، أي قبل يومين من موعد رحلة تاج الدين إلى بيروت عبر الدار البيضاء.

مصادر متابعه للقضية أكدت لـ«الأخبار» أن تاج الدين خضع لتحقيق أولي لدى الاستخبارات المغربية، وحين طالب بحضور محام للدفاع عن نفسه، أبلغه المحققون أنه غير ملاحق في المغرب، لكنه مطلوب للولايات المتحدة و«لا داعي للدفاع عن نفسه هنا». علماً بأن ابن بلدة حناوية الجنوبية كان يعتمد دائماً على العبور «ترانزيت» في أوروبا وليس المغرب، إما في فرنسا أو بلجيكا عبر رحلات غير مباشرة إلى بيروت، فضلاً عن زيارته المتكررة للعمل في أوروبا. إلا أنها من المرات القليلة التي يستخدم فيها المغرب للعبور إلى لبنان.

وبحسب تقرير سابق لـ«سي أن أن» العربية، فإن القضاء المغربي يملك هامشاً من 60 يوماً للتوصل إلى قرار بشأن الترحيل من عدمه. ومع ذلك، يتطلب الترحيل، فضلاً عن القرار القضائي، توافيق كل من

اختطف رجل الأعمال اللبناني قاسم تاج الدين قبل أسبوعين في المغرب. ورجَّح له أميركاه عجل السلطات اللبنانية «لم تلحق» من ترحيله، فيما تبدو الحملة على رجال الأعمال اللبنانيين إلى تصاعد. للضغط على المقاومة

الهامش الكافي من الوقت للقيام بالإجراءات الروتينية لعملية استرداد تاج الدين»، بل أتت خطوات الاعتقال والتسليم لأميركا سريعة حتى لا تتمكن السلطات اللبنانية من القيام بالإجراءات المطلوبة لاسترداده. وتقول المصادر إن «الاستخبارات الأميركية اختارت المغرب للقيام بهذه العملية لأنها لا تستطيع القيام بهذا العمل في أوروبا». وعلمت «الأخبار» أن اتصالات عدة أجرتها أكثر من جهة لبنانية مع السلطات المغربية بغية الترتيب في ترحيل تاج الدين إلى حين إرسال الطلب رسمياً. فضلاً عن الاتصالات والمتابعات التي قام بها السفير اللبناني في المغرب مصطفى حمدان مع السلطات القضائية والأمنية المغربية، واتصال وزير الخارجية

رئيس الحكومة المغربي ووزير الداخلي والعدل، ما جعل حالات توقيف مشابهة تنتهي بالإفراج. حتى إن عملية الترحيل إجمالاً يمكن أن تتوقف، إذا ما تمكّن البلد الأم، أي لبنان في حالة تاج الدين، من المطالبة بترحيله إلى بلده الأصلي. إلا أن ما بدأ واضحاً من سياق عملية الاختطاف، أن الإجراءات الروتينية لعملية الترحيل إلى أميركا كانت قد أعدت سلفاً، ومنها توقيع رئيس الحكومة والوزيرين المعنيين، حتى إن الحكومة اللبنانية لم تتبلّغ الاعتقال رسمياً إلى وقت متأخر. ولو لم يقر ركاب من الطائرة بإبلاغ أطراف أخرى في بيروت بعملية الخطف، لما علمت الدولة اللبنانية بالعملية إلا بعد وقتٍ طويل. وتقول المصادر المتابعة، إن «لبنان لم يملك

تاج الدين ليس الأول الذي يُختطف ويُسلم لأميركا



جبران باسيل بنظيره المغربي صلاح الدين مزور، كلف الرئيس نبيه بري وفد نواب البرلمان اللبناني المشارك في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الأسبوع الماضي، التواصل مع البرلمان المغربي بشقيه، ومحاولة حل قضية تاج الدين واستعادته إلى لبنان. وفي معلومات «الأخبار» أيضاً، أن رئيس إحدى الدول الأفريقية، توسط لدى الملك المغربي محمد السادس لحل القضية، و«عد الملك خيراً»:

تاج الدين الذي يمثل غداً أمام المحاكم الأميركية للمرة الثانية بعد جلسة استماع أولى يوم الجمعة الماضي، لن يكون وحيداً، بل يرافقه محاميان، أحدهما أميركي والأخر بلجيكي، والمحاميان سبق لهما أن توليا الدفاع عنه في القضية التي رفعتها ضده محكمة في واشنطن بالتهمة التي اعتقل على أساسها. كذلك سبق لتاج الدين أن رفع قضية أمام محكمة في نيويورك بسبب العقوبات والقيود التي وضعتها عليه السلطات الأميركية. علماً بأن الدعوى كانت في طريقها إلى الحل قضائياً بعد تكليف تاج الدين شركة تدقيق أميركية تعمل على الكشف والتدقيق في حسابات الشركة وتقديم تقاريرها إلى السلطات الأميركية كل ستة أشهر أو سنة، للتأكد من خلو النشاط التجاري من أي عمليات تبييض أموال أو تهرب من دفع الضرائب.

وفيما يندزع الأميركيون بما يستونه «مشروع كاسندرا»، ويزعمون أنها «العملية الأمنية التي أدت إلى كشف شبكة تابعة لحزب الله متورطة في عمليات تهريب مخدرات إلى أميركا وأوروبا والاستعانة بالأموال الناتجة منها لتمويل قتال الحزب المصنف على قائمة الإرهاب في سوريا» في 2015، تبدو عملية اختطاف تاج الدين ومحاكمته أمام القضاء الأميركي ضمن حملة منظمة بدأت قبل سنوات لاستهداف اللبنانيين في الخارج بحجج «دعم الإرهاب»، ومن المرجح أن تتصاعد في المرحلة المقبلة، بغية الضغط على المقاومة اللبنانية وتأييد الرأي العام اللبناني عليها بتهمة مختلفة. علماً بأن تاج الدين، ليس رجل الأعمال اللبناني الأول الذي يُختطف ويُسلم لأميركا، خصوصاً في أفريقيا.

تقرير

«ردّة» جنبلاطية غير معلنة: انتهاء «انتظار سقوط دمشق»؟

الداخلي والحزبي، وطرح شعارات مختلفة عما شهده العقد الأخير». مصادر معارضة رأّت في حملة التعبئة الاشتراكية التي سبقت مهرجان المختارة «محاولة لتظهير صورة جنبلاط على أنه لا يزال بيضة القبان، ولضمان عملية توريث هادي لنجله، خصوصاً بعدما شهد جسم الحزب خضةً في الانتخابات البلدية السابقة، ما يحتم تحول التصعيد الجنبلاطي إلى التهديد».

وتتابع «جاءت الإسقاطات في ذكرى الشهيد كمال جنبلاط مفتعلة بالشكل، من الكوفية وشعارات فلسطين والتذكير بدور الجيش العربي السوري من خارج السياق العام، وكان الخطاب مغايراً لخطابات التحريض السابقة. من يرد الللملة أمامه طريق طويل، لكنه سهل، لأن محورنا ينتصر تباعاً وهو مستعد للاستيعاب. ومع التمني بأن لا تكون هذه هموجة مؤقتة، فإن الوقائع تؤكد أن مرحلة جديدة من السياسة الجنبلاطية بدأت دون أن يعرف مداها».

السوري عادل هاني ملاعب الذي استشهد في معارك حمص، وتقلت قيادات الاشتراكي التعازي إلى جانب أقارب الفقيد ومسؤول حزب الله في الجبل بلال داغر ومسؤولي الحزبين الديمقراطي والقومي. وحتى «احتراق» الصورة الضخمة للشيخ الدرزي السوري المعارض وحيد البلعوص، التي رُفعت في منطقة ضهور العبادية، لم تُثر ضجة ولم تُزل آثار النيران عنها لأسابيع.

قيادي وسطي اشتراكي سابق، أصرّ على عدم ذكر اسمه، قال لـ«الأخبار» إن «هناك صعوبة في إقناع الجمهور بالعودة إلى خطاب سابق، رغم أن الانتقال إلى مرحلة جديدة بات ضرورياً بعد التحولات في الإقليم»، معتبراً أن خطاب المختارة وجّه رسائل في هذا الصدد إلى من يعينهم الأمر. ولفت إلى أن «عملية التوريث ليست صعبة في السياسة اللبنانية التقليدية، لكن عقبات كبيرة تواجه البيك الابن، ليس أولها تحصين البيت الجنبلاطي

بلدة سوق الغرب (قضاء عاليه)، كان الحضور الاشتراكي كبيراً على مستوى القيادات الوسطية ورؤساء البلديات والفعاليات. وقد صفق وكيل داخلية منطقة الجرد في الاشتراكي زياد شيا طويلاً لكلمة القيادي القومي حسام العسراوي حين انتقد الأخير التقصير الإنمائي في القضاء، ولم يتوقف تفاعله حين وجّه العسراوي تحية إلى الجيش السوري والرئيس بشار الأسد. وقائع عدة، بحسب مصادر متابعه في الجبل، توحى بتغيرات جذرية، وإن غير معلنة، في الموقف الجنبلاطي. من هذه الوقائع، التشدد المستجد في معاملة النازحين السوريين وفرض قيود متنوعة عليهم عبر قرارات بلدية وغيرها، وعبر إطلاق حملات شعبية تحذر من تحركات مريبة لبعضهم. وبعدها أهدر النائب وليد جنبلاط يوماً دماء الدروز المواليين لدمشق، أقام الحزب التقدمي الاشتراكي نفسه، قبل أسبوعين، مجلس عزاء في بلدة بصرور عن روح الشهيد الضابط في الجيش

في خطابه في الذكرى الـ40 لاستشهاد كمال جنبلاط. عاد النائب وليد جنبلاط إلى فلسطين وإلى التذكير بإسقاط أضاف 17 آيار. الخطاب، مفروفاً بوقائمه عدة في الجبل أخيراً يوحى بـ«ردّة» جنبلاطية جديدة

عامر ملاعب

وقائع عدة، كان آخرها «خطاب الكوفية» في المختارة قبل عشرة أيام، تشير إلى أن النائب وليد جنبلاط بدأ يغادر مرحلة «انتظار سقوط دمشق»، وأن «الاستدارة» الجديدة ربما بدأت بالفعل.

في احتفال للحزب السوري القومي الاجتماعي بذكرى الأول من آذار في

جمعت أموالاً من الهندسة المالية، و300 مليار ليرة إلى مداخيل المرفأ، واتخذنا قراراً بزيادة وتفعيل مداخيل الجمارك وتحسينها». دستورياً، يمكن ملاحظة أن الموازنة أقرت بنحو مخالف للدستور الذي يفرض الآتي: «كل سنة في بدء عقد تشرين الأول تقدم الحكومة لمجلس النواب موازنة شاملة نفقات الدولة ودخلها عن السنة القادمة، ويقترح على الموازنة بنداً بنداً». على أي حال، سلكت الموازنة طريقها نحو مجلس النواب. يقول الوزير السابق شربل نحاس، إن الخطوة الأولى هو أن تحيلها هيئة مكتب مجلس النواب على لجنة المال والموازنة لدرستها، ومن هناك تحال على الهيئة العامة للمجلس حيث تناقش وتقر. آليات الدرس والتناقش في لجنة المال والموازنة المنصوص عنها في الدستور تشير إلى الآتي: تقول المادة 84 من الدستور إنه لا يجوز للمجلس النيابي أن يزيد الاعتمادات المقترحة في مشروع الموازنة أو في بقية المشاريع المذكورة، سواء كان ذلك بصورة تعديل يدخله عليها أو بطريقة الاقتراح. كذلك تقول المادة 83 إن التصويت على الموازنة يكون بنداً بنداً، فيما تنص المادة 87 على أن تعرض حسابات الإدارة المالية النهائية لكل سنة على المجلس النيابي ليوافق عليها قبل نشر موازنة السنة التالية التي تلي تلك السنة، أي إن هناك شرطاً دستورياً يسبق نشر الموازنة من قبل رئيسي الجمهورية والحكومة، وهو أن تكون الحسابات المالية التي أعدها ديوان المحاسبة عن عام 2015 قد عرضت على مجلس النواب ووافق عليها بصورة نهائية «وهناك يكمن الفخ الذي قد يتحوّل إلى عقبة تمنع إقرار الموازنة» وفق نحاس. لكنه يشير إلى أنه لم يعد لدى هذه السلطة «أي حجة حتى لا تقوم كل جهة بواجباتها، سواء ديوان المحاسبة في إعداد الحسابات المالية، أو مجلس النواب في إقرار هذه الحسابات».

سياسي لغيره في الساحة السنّية». كرامي من جهته أكد لـ«الأخبار» أن «اللقاء مع المسؤول السعودي كان جيداً، وأكد حرص الرياض على العلاقة الجيدة مع الجميع، وعلى استقرار لبنان»، لافتاً إلى أن السعودية «تبين لها وكأنها لم تقدم شيئاً إلى لبنان في خلال السنوات السابقة، بسبب الحصرية السياسية». وقال إن انفتاح المملكة على القوى السنّية خارج تيار المستقبل «قرار جرى إبلاغه للجميع، ولا حصرية سياسية بعد اليوم لأحد. وهذا القرار بدأت ترجمته عملياً». وإن أوضح أن «اللقاء لم يتطرق للشأن الداخلي، وتحديد التحالفات الانتخابية على الساحة السنّية»، أكد «أننا لمسنا توجهاً لدى السعودية لتوحيد الصف السنّني، وهي قادرة على ذلك لما لها من مونة على الجميع، وقبولاً من أغلب الأطراف».

ريفي، من جهته، رفض الإفصاح عما دار في الخلوة التي جمعت ببخاري لأن «المجلس بالأمانات».

وجهة نظر

الامتحان المصري

مرة أخرى، تتحفنا السلطة السياسية القائمة في البلد، حكومة ومجلس نواب، بأداءٍ يضرب عرض بالحائض مصالح شرائح واسعة من الشعب اللبناني، وبإخراج سيئٍ يستفزُّ مشاعرهم من ناحية التخبط والارتجال، كنتيجة حتمية لتضارب مصالحهم في زمن الشخّ المالي ومع اقتراب ساعة الانتخاب، فنزل الناس بالآلاف إلى الشارع رافضين ابتزازهم بحرمانهم من حقهم بتصحيح الأجور ما لم يرضخوا لضرائب تنال من من هم الأكثر هشاشة على الصعيد الاقتصادي، وبرغم تجاربهم السابقة المؤلمة في مواجهة السلطة في محطات كثيرة خلال الأعوام السابقة، استطاعوا ابتكار مشهد جميل يعكس شعبا يُعادي اليأس.

القطيعة مع اليأس، بالإضافة إلى القراءة السياسية الواضحة، والالتزام المطلق بمصالح مجتمعنا، ما دفعنا في «حركة مواطنون ومواطنات في دولة» إلى تحديد هدفنا السياسي الواضح: المساهمة الفاعلة في بناء دولة مدنية ديمقراطية قادرة وعادلة من هذا المنطلق، اخترنا أن نكون في كل المواجهات التي تخدم هذا الهدف، وبالتالي كنا في الشارع مع مجموعات أخرى، ومع المواطنين والمواطنات يوم 19 آذار الجاري، كما سنكون في كل المواجهات والاستحقاقات القادمة التي تعزّز سبل الخروج من الانتماءات المفروضة إلى فضاء الدولة الرحب، الغضاء الوحيد الذي يستحق صفة الوطن.

إن ما اصطُح على تسميته بـ«سلسلة الرتب والرواتب» لا يعدو بالنسبة إلينا كونه تصحيحاً للأجور تأخر وتراكم على مدى الواحد والعشرين سنة الماضية، حيث تضاعفت إيرادات الدولة أكثر من أربع مرات نتيجة لارتفاع الأسعار ولغيرها من العوامل، وإن زادت أعباؤها نتيجة لسياسات تراكم الدين كمن يلحس المبرد، وبالتالي فإن أي بحث في «تمويل السلسلة» هو ذرٌّ للرماد في العيون، بهدف تمويل العجز العام في الموازنة (المغبية منذ أكثر من 11 سنة) والناتج عن سياسات اقتصادية قائمة على تراكم الاستدانة لتمويل الاستنزاف عبر الفساد من جهة، ولتراكم أرباح الربوع، ولا سيما المصرفية منها، من جهة أخرى. وأن يكون كل هذا، على حساب أجيال كاملة من الشباب لا تجد أمامها إلا الهجرة أو البطالة، وعلى حساب أمن اجتماعي واقتصادي، هو أصلاً عرضة لمخاطر اقتصادية خارجية جمة (كارفان أسعار الفائدة العالمية على الدولار الأميركي مثلاً)، فهو ما لا يرقّ له جفن عند السلطة السياسية الحالية.

السلطة السياسية اليوم أمام امتحان مصري لها وللبلد. محاولات التشاطر والالتفاف والمناورة لن تؤدي إلى نتيجة. إن كان من حوار فيجب ألا يكون على النتائج، بل على الأسباب وكيفية تعديل مسار انهيار الدولة باتجاه إعادة بنائها، وبالتالي ليس من واجبننا كمواطنين ومواطنات أن نقدّم النضال ولا الاستشارات للسلطة، بل علينا التمسك بما هو حق لنا وواجب علينا: بناء دولة فعّلية.

نحن كذلك، وكل المجموعات والناس الذين نزلوا إلى الشوارع في محطات كثيرة سابقاً واليوم، أمام امتحان مصري لنا وللبلد: إما أن ننجح في تعديل ميزان القوى السياسي لمصلحة ما هو ضروري لحماية المجتمع، أو نستعدي فرادى وجماعات إلى طاولات نقاش في النتائج لا تنتهي، وفي نفس الوقت، يُستعدي بعضنا إلى المخافر لنُدفع ثمن الهزات التي ضُربنا بها.

من طبيعة التحركات والتعبيرات السياسية الشعبية أن تتعدد الآراء فيها، وهذا صحّيٌّ، لا بل حيوي، من ناحية أخرى، لا بد لأي عمل سياسي جماعي من حدٍّ أدنى من تنسيق الأهداف والخطاب والوسائل من أجل الوصول إلى الأهداف المشتركة، ودروس أعوام 2011 حتى اليوم ما زالت ماثلة أمامنا. من هذا المنطلق، ندعو أنفسنا وكل شركائنا في النضال من أجل الحقوق من مجموعات وأحزاب ومواطنين إلى اليقظة والحذر من تشاطر السلطة ومن غفلة وعينا.

معن الأمين
عضو مؤسس في «حركة مواطنون ومواطنات في دولة»

حلف

الأطماع الإسرائيلية بالغاز اللبناني: أب

هـ. و)، لكن الرد جاء أيضاً بالفرض، وتحديداً في ما يتعلق بحقل «الون د»، بسبب المخاوف من أن يؤدي العثور على الغاز فيه إلى إشعال صراع والتصعيد مع اللبنانيين. وكشف التقرير أن «الاختبارات الزلزالية أظهرت وجود طبقة جيولوجية تحت الأرض تبدو واعدة ويمكن أن تحتوي على حوض كبير من الغاز». ولفنت إلى أن «الخراائط الزلزالية تشير إلى أن جزءاً كبيراً

أن القصة لا تنتهي هنا. في الأساس، تعدّ المقاربة الإسرائيلية الحالية لمسألة «المنطقة المتنازع عليها» مغايرة تماماً لطبيعة تعاطي العدو تاريخياً في فرض أطماعه. ففي العادة، تقرّر إسرائيل مصالحها وتفرضها بالقوة، أو التهويل بها في حدٍّ أدنى، سواء وافق ذلك الحق والقانون الدولي أم تعارض معهما... وعلى الجانب الآخر أن يعترض ويلجأ إلى الشكوى.

لكن ما حدث مع لبنان مغاير. الواضح أن إسرائيل لا تردّد وحسب عن فرض إرادتها، بل تخشى من التلويح بفرضها بالقوة. فهي تدرك، كما يبدو من مواقفها وأفعالها، أن أيّ تصعيد كلامي من جانبها يتضمن تهديداً باستخدام القوة وأي رد من المقاومة، سيؤثران سلباً في مجمل عمليات التنقيب والاستخراج التي تقوم بها، ولن تنحصر السلبات فقط في المنطقة المتنازع عليها، رغم الأهمية القصوى لهذه المنطقة، إذ تشير التقديرات الإسرائيلية إلى أن «البلوك 9» وحده، يحتوي على احتياطي غاز لا يقل عن 7 تريليونات قدم مكعبة (صحيفة «غلوبيس» الاقتصادية الإسرائيلية 2014/04/22).

التحذيرات اللبنانية الصادرة عن المسؤولين والخبراء اللبنانيين، وتحديداً رئيس مجلس النواب نبيه بري، من إقدام إسرائيل على «شفط» النفط والغاز اللبنانيين، هو واقع أقرت به إسرائيل بصورة غير مباشرة في معرض منعها الشركتين صاحبتين امتياز التنقيب واستخراج الغاز من حقل الون د، الواقع جنوب البلوك 9 اللبناني، من مباشرة التنقيب.

في هذا الإطار، كشفت صحيفة «يديعوت أchronot» (2016/08/15) أن شركتي «نوبل انرجي» الأميركية و«دليك» الإسرائيلية طلبتا من السلطات الإسرائيلية إذناً بالتنقيب في المنطقة المتنازع عليها، إلا أن الرفض جاء سريعاً، خشية «تداعيات أمنية» مع الجانب اللبناني. وأضافت أن الشركتين طلبتا لاحقاً البدء بالتنقيب في الحقول المتاخمة للمنطقة محل التنازع (حقول الون أ - ب - ج - د -

إعلان إسرائيل بدء حصار تشريعي لإصدار قانون في المنطقة الاقتصادية البحرية الخاصة بها. بما يشمل ضم «المنطقة المتنازع» عليها مع لبنان. و«رسالة الاحتجاج» التي أودعتها لدى الأمم المتحدة، يهدفان إلى منع لبنان من منح تراخيص التنقيب عن النفط والغاز. في هذه المنطقة، بعد أن انتهت هي، قسراً لأسباب أمنية، عن الاستيلاء الضملي على الحقل البحري اللبناني

يحيى ديقوق

يبدو أن النفط والغاز، اللذين يُرّجح وجودهما بكميات تجارية كبيرة في المنطقة الاقتصادية اللبنانية التي تدعي إسرائيل حقاً فيها، لم يعودا عملياً في متناول اللبنانيين، تماماً كما لم يعودا في متناول الإسرائيليين. هذه هي النتيجة المباشرة لـ«رسالة الاحتجاج» التي أودعتها إسرائيل لدى الأمم المتحدة، والتي تكاد تنهي فعلياً توجه أي من الشركات الدولية للاستثمار في ثلاثة بلوكات (8 و9 و10) محاذية للمنطقة الاقتصادية الخاصة بإسرائيل، وأبقتها معلقة. ولكن، هل الغاية الإسرائيلية هي تبادل منع الاستثمار وحسب، أم أن هناك غايات أخرى؟

تؤكد مصادر رسمية لبنانية رفيعة لـ«الأخبار» أن الخطوة الإسرائيلية «لا تقدّم ولا تؤخر، وهي مجرد حبر على ورق»، لا يخلو من الصحة. إذ أن الإجراء التشريعي في الكنيست، على فرض تحقيقه، لن يفضي بالضرورة إلى التنقيب الإسرائيلي عن الغاز في البلوكات اللبنانية. إلا

ليعطونا الأبار وليأخذوا منا شيئاً من المال!

2010/06/24
أحرونوت

... يقول مصدر رفيع جداً في سوق الطاقة في إسرائيل، إنه سواء كان لبنان على حق، أم لم يكن، فإن أسهل طريقة كي يكسب مالا من احتياطات الغاز، هو توقيع معاهدة سلام مع إسرائيل... نعم إذا كان لدينا غاز هنا، فمن المرجح أن لديهم غازاً هناك. وواضح أيضاً أن رجال الأعمال الإسرائيليين والأميركيين مستعدون للبحث والتنقيب واستخراج الغاز كذلك في المياه اللبنانية. بحسب المصدر الاقتصادي الإسرائيلي، «إذا كان اللبنانيون جادين حقاً

ويريدون الاستفادة من الغاز، فيمكنهم تمكين الشركات الإسرائيلية من البحث عن الغاز في المنطقة الاقتصادية الخاصة بهم، وإيكال عمليات التنقيب إلى إسرائيل مقابل عطاءات مالية تدفع لهم. لكن بعد دراسة هذه المسألة والمراجعة حولها، تبين أنها متعذرة، ذلك أن لبنان وإسرائيل في حالة حرب، ما يعني أن مسائل التنقيب واستخراج الغاز غير ذات صلة، وسيحتاجون إلى مدة طويلة جداً، سنوات طويلة، كي يتمكنوا من الاستفادة من احتياطي الغاز لديهم».

عاد حلف النفط في المنطقة الحدودية البحرية بين لبنان وفلسطين المحتلة إلى السطح، في ظل نية كيان العدو الاعتداء على الثروة اللبنانية. الأطماع الإسرائيلية لا تعفي الدولة اللبنانية من مسؤولياتها. فالعدو يستغل تقصيرها لتحقيق أهدافه

ميسم زرق

لخيماً جعل من هذا البلد مطمعاً إسرائيلياً، لكن ذلك لا يُعفي من أيديهم الأمر من مسؤولية وصول الأمور إلى ما وصلت إليه. منذ نحو أسبوعين، خرجت الصحافة الإسرائيلية بخبر عن «توجّه الحكومة الإسرائيلية والكنيست للتصديق على ترسيم الحدود البحرية بهدف التنقيب عن موارد طبيعية واستخراجها، بهدف ضمّ منطقة بحرية غنيّة بالثروة النفطية والغازية تبلغ

خرج لبنان من حفرة الفراغ الرئاسي ليجد نفسه أمام مُثلث مائي يربطه بقبرص وإسرائيل مُهدداً بابتلاع كميات كبيرة من الغاز والنفط، يفترض أنها تدخل في نطاق الملكية البحرية اللبنانية. بعد سنوات من الانقسام والمزايدات بشأن هذا الملف، استحققت الدولة ثمن تراخيها واستهتارها بالثروة التي يعوم فوقها بحر لبنان. لا شك في أنّ قدراً

هكذا صارت مياهنا «منطقة متنازع عليها»

مشرعة أمام العدو الإسرائيلي؟ مصادر وزارية أعادت المشكلة إلى عام 2007، حين وقّعت حكومة الرئيس فؤاد السنيورة اتفاق ترسيم حدود بحرية بين لبنان وقبرص. غير أنّ الخلافات السياسية الحادة آنذاك منعت ترحيل هذا الاتفاق إلى المجلس النيابي، فاعتبرت الاتفاقية غير مُلزمة. وبعد سنتين، أصدرت الحكومة قراراً بشأن ترسيم الحدود البحرية وأرسلت إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة خرائط تتعلق بالحدود البحرية الغربية للمنطقة الاقتصادية اللبنانية الخاصة مرفقة بالوثائق وإحداثيات، إحداهما للنقاط المحددة للحدود البحرية الجنوبية (بين لبنان وفلسطين المحتلة)، والثانية للجزء الجنوبي من الحدود البحرية الغربية للمنطقة الاقتصادية الخاصة للبنان بين قبرص ولبنان.

«ليخرس اللبنانيون»

أودعه لبنان لدى الأمم المتحدة، يتعارض مع الخط الذي توافقت عليه إسرائيل وأبرمته مع قبرص، والأهم من ذلك كله، أنه يتعارض مع الخط الذي حدده لبنان بنفسه، عام 2007، في اتفاقية ترسيم الحدود مع الجانب القبرصي». في ذلك، أيضاً، للدلالة على حجم الخطيئة، كتبت «يديعوت أحرونوت»، تحت عنوان «ليخرس اللبنانيون» (2012/12/10) أن «ادعاء لبنان بسرقة إسرائيل أجزاء من حقول الغاز اللبنانية في المتوسط، هو محض افتراء»، مشيرة إلى أن «الخرايط التي رسموها بأنفسهم مع القبارصة، تظهر أن إسرائيل لم تستول على أي منطقة بحرية لبنانية، بل إنها تنازلت لهم عن منطقة بحرية كبيرة، قياساً بالخط الحدودي الذي أقروه مع قبرص»، وبحسب الصحيفة «على اللبنانيين أن يخرسوا، لأنهم قد يربحون من جراء صمتهم من الوضع، كما هو عليه حالياً».

وأعلنت وزارة القضاء الإسرائيلية (2013/12/20)، عن مشروع قانون بشأن حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة، بصورة أحادية الجانب. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن «القرار يأتي في سياق الضغط على لبنان والولايات المتحدة، ويهدف إلى الدفع باتجاه تسوية رابحة لإسرائيل». لكن منذ ذلك الوقت، «نام» الملف لبنانياً، و«نامت» معه التسوية الأميركية، إلى أن استيقظ لبنان أخيراً، فعادت إسرائيل إلى «الضغط»، واستئناف التهديد بإصدار قانون التحديد البحري. على ذلك، واضح جداً، أن الحركة الإسرائيلية شبيهة بأفعالها السابقة، وتهدف إلى «استدراج عروض تسوية»، وهذا ما ورد كتأكيد عليه، في رسالة الاحتجاج المرسلة إلى الأمم المتحدة، وتصريحات وزير البنى التحتية الإسرائيلي، يوفال شتاينتس، قبل أيام من أن إسرائيل «مفتحة» على الحلول. الحقائق الواردة هنا، ومعظمها يرد من إسرائيل، تكشف حجم الأطماع ووجهتها و«قنبلة الحل المغمومة» وأساليب تحقيقها. فهل تستجيب الحكومة اللبنانية صاحبة الحق لتلبية مصالح إسرائيل عبر تسوية مغمومة، أم تمضي قدماً في تحقيق مصالحها هي؟ سؤال يفرض نفسه في بلد كلبان، يمتهن مسؤولوه الاختلاف، على كل شيء.

إحدى أهم الحجج المعتمدة لدى تل أبيب، في إثبات «الحق الإسرائيلي» في المنطقة «المتنازع» عليها مع لبنان، هي حماقة أو خطأ أو خطيئة أو تفريط حكومة الرئيس السابق، فؤاد السنيورة بحدود المنطقة الاقتصادية الخاصة بلبنان. عام 2007، فاوضت حكومة السنيورة الحكومة القبرصية، على ترسيم الحدود البحرية بين الجانبين، ووافقت على خط حدودي، جنوبي، يفرط بمساحة واسعة جداً من المنطقة الاقتصادية الخاصة بلبنان، تزيد في مساحتها، عن المنطقة البحرية التي تطالب بها إسرائيل. وتعتمد إسرائيل هذا التفريط، كإثبات، على «الحق الإسرائيلي» في أي مقاربة للنزاع البحري مع لبنان. كمثال على ذلك، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بعد إقرار خط الحدود البحرية للمنطقة الاقتصادية لإسرائيل عام 2011، (التي تعود الآن لإقراره من جديد)، إن «الخط الحدودي البحري الذي

الأمينة أو التهديد بها، وبعيداً عن مسار تشريعي يفضي إلى اللجوء إلى القضاء أو التحكيم الدوليين. الزيارات المكوكية للوفود الأميركية، بحثاً عن «حل تسويي»، لم تات فقط بناء على تلبية مصالح إسرائيلية، بل أيضاً على مصالح أميركية دفعت واشنطن إلى التدخل، على خلفية مصالح شركة اكسون موبيل (التي كان يديرها وزير الخارجية الأميركي الحالي، ريكس تيلرسون) باعتبارها الجهة التي سيتوافق عليها الجانبان، لتنفيذ التسوية، وإيصالها للتنقيب واستخراج الغاز لحسابهما. عدت الإدارة الأميركية السابقة إلى إيجاد تسوية، مدفوعة بمصالح «اسكون موبيل»، منها ما رفضها لبنان ومنها ما رفضته إسرائيل، ومن بينها اعتماد الخط الأزرق البري، وسحب باتجاه البحر، كخط فاصل للمنطقتين الاقتصاديةيتين. العرض بحسب صحيفة «غلوبس» العبرية، (2014/04/22) قدم إلى الجانبين في تشرين الثاني 2013، وقوبل بتجاوب لبناني مع طلب تعديلات طفيفة، فيما قوبل برفض إسرائيلي. وبحسب تل أبيب، الخط الأزرق لا يغير كثيراً من الخط المعتمد لدى لبنان، ويحرفه قليلاً، ما يبقي «المشكلة على حالها». في حينه، أيضاً كما هي الحال الآن، هددت إسرائيل بإصدار قانون تحديد المنطقة الخاصة بها.

عديت «منع الاستثمار»

حقائق كانت ستجرّ تصريحات ومواقف وأفعالاً مقابلة من الجانب اللبناني، وتحديدًا من قبل المقاومة. علماً أن إحدى التدايعات السلبية لأي تهديد باستخدام القوة العسكرية من المقاومة كرد على قضم أو محاولة قضم إسرائيلية، سيرفع قيمة التأمين الدولي على عمليات الحفر والتنقيب إلى أحجام خيالية، ما يفقد الجدوى الاقتصادية من التنقيب.

وامتدعت إسرائيل، ثانياً، عن سنّ قانون لتحديد المنطقة الاقتصادية البحرية الخاصة بها، رغم أنها تحدثت مراراً عن مسار تشريعي، سواء في الحكومة أو الكنيست. حدث ذلك عام 2011، وفي 2013، وتكرر عام 2017. ويتبين من المتابعة أن هذه الإجراءات، تهدف إلى الضغط على لبنان للمبادرة إلى «حل وسط» هو بطبيعته ملغوم، وكرد فعل على فعل تشريعي عمد إليه لبنان، أو نتيجة مسار منح تراخيص لشركات دولية. فإسرائيل لا تريد مساراً تشريعياً للمنطقة الاقتصادية الخاصة بها ينتهي بإصدار قانون في الكنيست وإيداع التحديد لاحقاً لدى الجهات المختصة في الأمم المتحدة، لأن من شأن ذلك أن يلزمها، لاحقاً، باللجوء إلى القضاء أو التحكيم الدوليين في «نزاعها» مع لبنان، وهما مساران قضائيان قد لا يحققان أطماعها بالغاز اللبناني (الموجود في منطقة النزاع، والاحتياطي الموجود في المنطقة الإسرائيلية الذي ينجر إلى المنطقة اللبنانية).

وعمدت إسرائيل، ثالثاً، إلى توسل الجانب الأميركي كوسيط، لإيجاد تسوية ما، بعيداً عن المقاربة

من هذه الطبقة موجود في الأراضي اللبنانية. وعندما طلبت الشركتان التنقيب هناك، قيل لهما إن هذا لن يحدث قريباً، رغم وجود احتمال بأن يقوم اللبنانيون بالتنقيب أولاً من جانبهم، ويحاولون تخصيص كل الغاز لهم». هذه المعطيات تكشف نوعين مترابطين من الأطماع الإسرائيلية: أطماع في الاحتياطي الغازي الضخم في المنطقة محل «المتنازع» التي تريد

«يديعوت»: الضغط على لبنان والولايات المتحدة يهدف إلى الدفع باتجاه تسوية رابحة لإسرائيل (أرشيف)



تتحاشى إسرائيل اللجوء إلى التحكيم الدولي لأنه لا يضمن تحقيق أطماعها بالغاز اللبناني

تعهد قطعه جمعة رسمية لبنانية إلى الانسحاب بعدم توقيع أي اتفاق مع قبرص لا توافقت تركيا عليه (هيلم الموسوي)



هو نتيجة الخطأ الذي وقع خلال ترسيم الحدود ورسم الخرايط، ما سبّب خسارة نحو 830 كلم مربع». وفيما لم تنف المصادرات أن «جزءاً من المسؤولية يقع على الجانب اللبناني في ترسيم المساحات البحرية»، غير أن ذلك «لا يعتبر سبباً للتعديلات الإسرائيلية». وأشارت المصادر إلى أن «مجلس النواب ليس هو من يتحمل هذه المسؤولية، بل الجهة التي كانت مخولة إجراء المسح البحري». وأكدت المصادر أن «قبرص لم يكن يحق لها توقيع الاتفاقية مع إسرائيل بغياب لبنان»، وأنها «كنا قد نحفظنا عن هذه الخطوة عند الأمم المتحدة». وبالنسبة إلى الجلسة التي تعدها اللجنة اليوم، فستؤكد «أحقية لبنان بهذه المساحة»، وستطالب بـ «إعادة تثبيت الحدود ما بين لبنان وقبرص، وتدخل الأمم المتحدة».

جزء من المسؤولية يقع على الجانب اللبناني في ترسيم المساحات البحرية

والشهوة المالية عند البعض وعدم الخروج بموقف لبناني موحد منعنا من قراءة الواقع الإقليمي حتى وجدنا أنفسنا خارج الحلبة، بعدما تلهينا بلعبة المحاصصة وقواعد السياسية والطائفية». مصادر نيابية في لجنة الطاقة والمياه لفتت إلى أن ما «يحصل اليوم

للأمم المتحدة والتي تتضمن ترسيم الحدود البحرية كامتداد للحدود البرية. «سوء إدارة». بهاتين الكلمتين، اختصرت مصادر وزارية سابقة في حكومة الرئيس السنيورة الإجابة عن سؤال حول مسار هذا الملف. واعتبرت أن «الزيادات السياسية التي حصلت في الحكومة والمجلس كانت سبباً أساسياً في وصولنا إلى هذه النقطة». ومن الأسباب الرئيسية للخطأ بحسب المصادر كان «في تعهد قطعه جهة رسمية لبنانية نافذة للأترك بعدم توقيع أي اتفاق مع قبرص لا توافقت تركيا عليه، وهذا ما سبّب تأخيراً إضافياً، فوجدنا أن الأحداث تسبقنا، مع توقيع الاتفاق بين إسرائيل وقبرص». وأضافت المصادر أن «تدخل الحسابات الصغيرة

وطلبت من القوات الدولية ترسيم الحدود فرفضت، بحجة أن المهمة لا تدخل ضمن التفويض الممنوح لها! وعام 2011، وقعت قبرص اتفاقاً مع الكيان الإسرائيلي، أفضى إلى الاستيلاء على مئات الكيلومترات المربعة من المساحة البحرية داخل الحدود البحرية اللبنانية، وكانت مئات الكيلومترات قد قُضمت في خلال توقيع الاتفاقية مع لبنان، ما أفقد الأخير مساحة من المنطقة الاقتصادية الخالصة. وهنا بدأت المشكلة الحقيقية، حيث نشب خلاف دبلوماسي، بعد تأكيد الجانب الإسرائيلي أن النقطة الشمالية للحدود البحرية الإسرائيلية - القبرصية هي نفسها بالضبط النقطة الجنوبية في الاتفاق اللبناني - القبرصي، فيما اعترضت الدولة اللبنانية وتمسكت بالخرايط التي أرسلتها إلى الأمانة العامة

ها!

تقرير

هل تبرأ ذمّة إدارة «كازينو لبنان»؟

يسعى مجلس إدارة كازينو لبنان إلى انتزاع براءة ذمّة في الجمعية العمومية للمساهمين. المقررة في 10 نيسان المقبل. تنعقد هذه الجمعية في ظل تحقيقات تجريها النيابة العامة التمييزية في شأن المخالفات المرتكبة وشبهات الفساد. علماً بأن مجلس إدارة الكازينو اهتمت عن دعوة الجمعية العمومية منذ عام 2011. كما اهتمت عن نشر البيانات المالية

مفيان عقيقي

دعت شركة «كازينو لبنان» الممتنعة عن عقد أي جمعية عمومية منذ عام 2011، كل المساهمين إلى حضور

المحاصصة في مجلس الإدارة

يتألف مجلس إدارة «كازينو لبنان» من رئيس وتسعة أعضاء، يتوزعون وفق منطوق المحاصصة السياسية والطائفية. يعدّ مركز رئيس مجلس الإدارة بالعرف محسوباً على رئيس الجمهورية، ويشغله حالياً حميد كريدي المحسوب على ميشال سليمان، ومعه كل من محمد شعيب ممثلاً شركة «إنترا» والمحسوب على الرئيس نبيه بري، هشام أبيلا ممثل شركة «أبيلا»، وميشال فرنيني المحسوب على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وفريد سليمان (شقيق زوجة ميشال سليمان)، هاشم ناصر المحسوب على حركة أمل، وجورج نخلة المحسوب على التيار الوطني الحرّ، وكل من محمد النقيب وفادي تميم المحسوبين على تيار المستقبل وفؤاد السنيورة، إضافة إلى مجيد جنبلاط من حصة الحزب الاشتراكي. علماً أن «إنترا» تملك 52% من أسهم الكازينو (ويملك مصرف لبنان 33% من أسهم إنترا)، فيما تملك شركة «أبيلا» 17% من الأسهم، ومجموعة بنك عودة 7% منها، ومؤسسة «ضمان الودائع ولجنة تصفية بنك المشرق» 6%، وتتوزع بقية الأسهم على مساهمين أفراد.

جمعية عمومية عادية، ستعقد في 10 نيسان المقبل في مركز الشركة في المعاملتين، وهي تأتي بالتزامن مع التحقيقات التي باشرتتها النيابة العامة مع رئيس مجلس إدارة الكازينو الحالي حميد كريدي، في ملف الفساد وهدر الأموال العامة في هذا المرفق، المحال عليها من وزير العدل سليم جريصاتي في شباط الماضي، علماً أن كريدي وأعضاء مجلس الإدارة ممنوعون من السفر كما التصرف بأموالهم المنقولة وغير المنقولة، بموجب قرار قضائي صادر عن المدعي العام التمييزي القاضي سمير حمود في 7 آذار الحالي إلى حين انتهاء التحقيقات القضائية. أدرج على جدول أعمال الجلسة مجموعة من البنود أهمها: 1- التصديق على البيانات المالية للسنوات من 2011 وحتى 2016 وتوزيع السلف على أنصبة الأرباح السابقة وعلى حسابات الأرباح والخسائر. 2- إبراء ذمّة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمالهم للسنوات من 2011 وحتى 2016. 3- الموافقة على استمرارية عمل مفوضي المراقبة أي شركة «ديلويت أند توش» للسنوات 2012 وحتى 2016 والموافقة على الاتعاب المدفوعة لهم. وتعيين مفوضي مراقبة لسنة 2017 وتحديد تعويضاتهم. 4- انتخاب أعضاء مجلس إدارة لثلاث سنوات وتحديد تعويضاتهم.

سيانابه الجمعية المترقب

غالبية البنود المطروحة على جدول الأعمال هي نفسها التي أحيلت على النيابة العامة، وأهمها إخفاء الحسابات المالية منذ عام 2011، والتباين في الأرقام المالية الصادرة عن مفوض الرقابة في الكازينو، أي شركة

ديلويت أند توش، وتلك الصادرة في تقارير لجنة المراقبة في وزارة المالية، واستمرار عمل مفوض الرقابة من دون موافقة الجمعية العمومية للمساهمين، إضافة إلى التدقيق في مخصصات رئيس وأعضاء مجلس الإدارة المرتفعة فيما يعاني الكازينو من تراجع إيراداته، وغيرها من الملفات المتعلقة بصفقة المازوت المسروق والـ Slots machines، وتلزييم خدمات ركن السيارة إلى شركة VIP بنصف مليار ليرة، رغم وجود عمال ثابتين في قسم

المعلومات تشير إلى بقاء محمد شعيب عن «إنترا» في مجلس الإدارة (هيثم الموسوي)

هناك توجه لرفض إعطاء براءة ذمّة لمجلس الإدارة الحالي

الموافق. «هناك توجه لرفض التصديق على قطع الحسابات المالية عن كل السنوات السابقة، والتي لم يُعقد في خلالها أي جمعية عمومية للاطلاع والتصويت عليها، ورفض التصديق على تقارير مفوضي الرقابة المنتهية صلاحيتها منذ عام 2011 وتعمل دون أي مسوّغ قانوني، كما رفض الموافقة على الاتعاب المدفوعة لها، إضافة إلى رفض إعطاء براءة ذمّة لمجلس الإدارة الحالي»، بحسب ما يشير المحامي وديع عقل. لكن هذا التوجه مرهون

تقرير

الإبقاء على توقيف أحمد أمهر: «التأديب السياسي» عبر القضاء

هديك فرفور

أصدر قاضي التحقيق في بعبدا، القاضي بيار فرنسيس، أمس،

تحذير

تحذر شركة الأوراق الصحيّة — ميموزا، صاحبة ماركة «ميموزا» والمصنّعة الوحيدة للأوراق الصحيّة «ميموزا»، من وجود بضائع مقلدة ومهزّبة عبر الحدود السورية تحمل ماركة «ميموزا» ولا تراعي معايير الجودة والصحة المعتمدة من قبل الشركة. إن «شركة الأوراق الصحيّة — ميموزا»، إذ تؤكد أنه لا يوجد لديها أي مصنع في سوريا، تحذر التجار في لبنان من مغبة استيراد وتسويق هذا النوع من البضائع تحت طائلة الملاحقة الجزائية، وقد بادرت الشركة إلى اتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة بحق كل من يستورد و/أو يقوم بتسويق البضائع المذكورة. وإن شركة الأوراق الصحيّة — ميموزا تشكر زبائنها الكرام على تعاونهم وثقتهم بمنتجاتها ودعمهم الدائم للصناعة اللبنانية، مؤكدة استمرارها في تقديم الأفضل إلى المستهلك.

شركة الأوراق الصحيّة ميموزا

ويعي أمهر موقوفاً، وحُدّد يوم الأربعاء المقبل موعداً لجلسة محاكمته. هذا الأمر يطرح تساؤلاً حول تشدّد القضاء في القضايا المتعلقة بالرأي «الفايسبوكي»، لتأخذ مسألة الحزم في الإبقاء على الاعتقال طابعاً «تأديبياً» للناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً أن الأعراف القانونية سبق أن قضت بإمكانية إخلاء سبيل المدعى عليهم، نظراً إلى نوعية التهم الموجهة اليهم، إلى حين بثّ محاكمتهم. فلماذا يتم الإبقاء على اعتقال الناشطين إذا لم يكن الهدف «تأديبياً» لغرض سياسي؟ ثمة من يطرح مقاربة أخرى تتعلّق بـ«استنسابية» سلوك القضاء

رفضت الهيئة الاتهامية طلب استئناف قرار إخلاء السبيل

يقول المصدر إنه يحق لوكيل الشخص المدعى عليه من قبل النيابة العامة طلب إخلاء السبيل إلى حين بثّ محاكمته. ويُركّز على مسألة ضرورة تعديل قانون العقوبات الذي «يُخذ ذريعة لتوسيع مروحة اتهام الأشخاص بجرائم الرأي»، بنطلق المصدر من هذه النقطة ليُشير إلى أهمية تعديل القانون، لافتاً إلى المرسوم الاشتراعي الذي كان يسمح بتوقيف الصحافي احتياطاً أمام محكمة المطبوعات، والذي تمّ تعديله عام 1994، وتم إلغاء حكم توقيف الصحافي والاكتفاء بتغيريمه. من هنا، يرى المصدر ضرورة إعادة النظر في العقوبات المتعلقة بـ«جرائم الرأي».

على خلفية منشور كتبه أمهر على صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك». وبذلك، يكون القاضي فرنسيس قد أبقى على توقيف أمهر مدة إضافية إلى حين بثّ محاكمته. وكان عناصر من شعبة فرع المعلومات قد أوقفوا أمهر، يوم الثلاثاء الماضي، بعد تعقبه، وأحيل إلى مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية للتحقيق معه، ومن ثمّ أحيل إلى قاضي التحقيق في بعبدا. بحسب رواية والدة أمهر التي نقلها مركز «سكايز»، فإن القوى الأمنية أوقفت أمهر أثناء وجوده في برج حمود، وطلبوا منه التوجه معهم إلى المخفر بسبب ضبط سير مُستحق، «اليتبين لاحقاً أن هناك مذكرة توقيف بحق على خلفيته منشوراً بدمّ فيه كلاً من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب». عقب إصدار القاضي فرنسيس قراره بإبقاء التوقيف، عمد وكيل أمهر المحامي واصف حركة إلى استئناف القرار لدى الهيئة الاتهامية وتقديم طلب إخلاء سبيل، إلا أن الهيئة رفضت طلبه

الإحصاء المركزي: 49,3 مليار دولار الدخل القومي في 2015

بجهة واحدة، هي شركة «إنترا» التي يملك مصرف لبنان 33% من أسهمها، إذ يحتاج تصديق كل بند من بنود جدول الأعمال موافقة أكثرية الأصوات، فيما تستحوذ شركة «إنترا» ممثلة برئيس مجلس إدارتها محمد شعيب على نسبة 52% من أسهم شركة «كازينو لبنان»، وهنا تعد موافقتها أساسية لمنح أو حجب براءة الذمة عن مجلس الإدارة الحالي (شعيب عضو فيه أيضاً)، وهو ما يعده عقل أمراً لا يمكن التغلّب به، خصوصاً أن «التحقيقات سارية والملفات بعهدة القضاء الذي يعود إليه الفصل فيه».

خلف كريدبي

ما زال موقف شعيب (وبالتالي حاكم مصرف لبنان رياض سلامة) ضبابياً، إذ عقد اجتماع لمجلس إدارة «كازينو لبنان» منذ أيام، ولم يكن أي توجه محسوساً، سواء للاحياة اختيار الرئيس والأعضاء الجدد، أو حتى التصديق على قطع الحساب وإعطاء براءة ذمة للمجلس الحالي.

بحسب المعلومات المتداولة سيبقى شعيب رئيساً لمجلس إدارة شركة «إنترا»، وبالتالي سيبقى عضواً في مجلس إدارة الكازينو ويحمل مفتاح القرار فيه (52% من أصوات الجمعية العمومية)، كذلك سيبقى أحد كبار المساهمين في الكازينو «شركة ايليا» ممثلاً عنه في مجلس الإدارة. وتقول المعلومات إن رئيس الجمهورية ميشال عون يميل إلى تسمية رولان خوري رئيساً لمجلس الإدارة، وهو يعد من قياديين الرعيّل الأوّل في «التيار الوطني الحر»، تسلّم الملفات المالية والإغاثية منذ حرب تموز، وتابع معارك انتخابية منذ عام 1998، وصولاً إلى معركة بلدية جونبة واتحاد بلديات كسروان التي وصف بمهندسها. أسماء بقية المرشحين لم تنكشف بعد في ظل الاتصالات الجارية بين القوى السياسية المسيطرة للاتفاق على ممثليها في مجلس الإدارة.

ويُشير في هذا الصدد الى ضرورة الفصل بين جرم القدر والذم وجرم التحقير، لافتاً الى التوسع في الأدلة التي يُقدّمها المدعى عليه لإثبات ما قد يُعدّ ذمّاً وقدحاً، سعياً الى عدم تجريمه، فيما يبقى جرم التحقير الذي يمس شخص الأفراد مستقلاً عن بقية الجرائم، مع ضرورة إعادة النظر في العقوبات التي تترتب على ارتكابه، ولكن لماذا يجب تعديل قانون العقوبات في هذه القضايا؟

يشرح المحامي ماجد فياض في هذا الصدد، في اتصال مع «الأخبار»، أن جرائم القدر والذم على «فايسبوك» تختلف عن جرائم المطبوعات، لافتاً الى تبدل اجتهاد محكمة التمييز التي كانت ترى أن القدر والذم على مواقع التواصل الاجتماعي يندرجان ضمن جرائم المطبوعات، وأصبحت ترى أن القدر «الفايسبوكي» يخضع لقانون العقوبات وليس لقانون المطبوعات. اللافت هو تساؤل فياض حول مدى قانونية إجراء مكتب جرائم المعلوماتية والتحقيقات الأولية للمتهمين بجرائم القدر والذم أو التحقير، مُشيراً الى الاجتهادات التي لم تحسم هذا الأمر بعد.

لأول مرة، تكشف إدارة الإحصاء المركزي عن الدخل القومي الإجمالي عن عام 2015، إذ بلغت قيمته 49,3 مليار دولار، أي أقل من الناتج المحلي الإجمالي بنحو 100 ألف دولار، والمقدّرة قيمته بنحو 49,4 مليار دولار. وأشار التقرير إلى ارتفاع التحويلات الصافية (تحويلات اللبنانيين المغتربين وتحويلات الأجانب العاملين في لبنان) بين عامي 2013 و2015 من 1,06 مليار دولار إلى 2,26 مليار دولار، ما يرفع مجمل الدخل القومي المتاح إلى 51,6 مليار دولار.

الفرق بين الدخل القومي الإجمالي والناتج المحلي الإجمالي، هو أن الأول يحتسب على أساس مجموع القيمة المضافة المولدة من كل المقيمين المنتجين في لبنان، سواء كانوا لبنانيين أو أجانب، ويضاف إلى هذا الحساب الضرائب وصافي الإيرادات من الدخل الأولي (تعويضات العاملين ودخل الممتلكات) من الخارج. أما الناتج الإجمالي المحلي، فهو مقياس تحتسب ضمنه القيمة النقدية لجميع السلع الجاهزة والخدمات المنتجة داخل حدود البلد في فترة زمنية محددة.

ويؤكد التقرير أن آخر مرة شهد فيها الاقتصاد اللبناني زيادة في النمو كانت عام 2012 وكانت بنسبة 2,8%، إلا أنه منذ ذلك الحين على مسار انحداري لم يتعدّ معه 0,8% في 2015 وفق الإدارة المركزية. كذلك يشير التقرير إلى تراجع تضخم الأسعار وأثرها على نمو الناتج المحلي الإجمالي (النمو مؤكّن من النمو الحقيقي + تضخم الأسعار)، علماً بأن تضخم الأسعار في عام 2015 بلغ 2,6% مقارنة مع 6,5% في 2012 و1,9% في 2014. تفاصيل نفقات الاستهلاك النهائي

يظهر التقرير ارتفاع نفقات الاستهلاك بنسبة 7% عام 2014، و3% في عام 2015، ليصبح حجمه أكبر من عام 2010 بنسبة 18%، وتمثّل 99% من إجمالي الناتج المحلي. وفيما زادت النفقات الاستهلاكية عام 2014 بنسبة 8% وعام 2015 بنسبة 3%، انخفضت النفقات الاستهلاكية للحكومة بنسبة 2% عام 2014 وبنسبة 6% أخرى عام 2015.

أما إجمالي مكونات رأس المال فقد تراجع بنسبة 4% في 2014 بعدما كان قد ارتفع في عام 2013 بنسبة 17%. إلا أنه عاد إلى الانخفاض مجدداً في عام 2015. كذلك تراجع كلفة رأس المال بنسبة 2,9% في عام 2014 و4,5% في عام 2015. ويذكر أن التكوين الرأسمالي الثابت العائد إلى القطاع العام قد تراجع بنسبة 36% عام 2014، وعاد وارتفع بالنسبة ذاتها في عام 2015. أما التكوين الرأسمالي الثابت في القطاع الخاص، فتراجع في عام 2014 بنسبة 5%، ثم مرة أخرى في عام 2015 بنسبة 6%. ولكن يذكر أن إجمالي التكوين الرأسمالي الخاص يشكل 20% من إجمالي الناتج المحلي، فيما لا يمثل إجمالي التكوين الرأسمالي العام إلا 1%.

تراجع حجم تصدير السلع بنسبة 10% في 2014 وبنسبة 1% في عام 2015، وتصدير الخدمات بنسبة 9% في 2014 وزادت 11% في 2015. ميزان التصدير الصافي بينهما يسجل عجزاً بنسبة 20% من الناتج المحلي الإجمالي. لبنان يصدر خدمات تبلغ 19% من الناتج، أكثر من السلع بنحو 8%. هناك زيادة في حجم العديد من القطاعات في 2015، منها الخدمات المالية التي سجلت ارتفاعاً بنسبة 10%، مقارنة مع ارتفاع بنسبة 3% في 2014. قطاع المعلومات والاتصالات

سجل ارتفاعاً بنسبة 7% في 2015 و4% في 2014، وقطاع النقل يواصل المسار الارتفاعي وسجل في عام 2015 ارتفاعاً بنسبة 9% مقارنة مع 6% في 2014. أما قطاع الصحة والرعاية الاجتماعية فقد شهد ارتفاعاً بنسبة 3% في 2015 مقارنة مع تراجع بنسبة 5% في 2014. قطاعا الكهرباء والتعليم شهدا ارتفاعاً بنسبة 3% و4% في 2015 مقارنة مع 5% و11% في 2014. العقارات سجلت ارتفاعاً بنسبة 4% في 2014 لتراجع بنسبة 3% في 2015. الزراعة تراجعت بنسبة 19% في 2015، مقارنة مع ارتفاع بنسبة 14% في 2014. أما بالنسبة إلى قطاع الأوتيلات والمطاعم، فقد ارتفعت بنسبة 2% في 2015. الصناعات الغذائية والمشروبات وإدارة النفايات والإنشاءات هي قطاعات شهدت تراجعاً خلال 2014 و2015 بعد سبع سنوات من النمو. أما أسعار الكهرباء فقد كانت في 2014 أعلى بنسبة 142% مقارنة مع 2010، وفي عام 2015 شهدت انخفاصاً بنسبة 62%.

بنية النشاط الاقتصادي

أيضاً، يظهر التقرير أن القطاع ذا الحصة الأكبر من الناتج المحلي الإجمالي كان قطاع العقارات الذي يشمل خدمات الإسكان للمساكن التي يشغلها المالك وتلك التي شغلها المستأجرون، وأنشطة عقارية، إذ بلغت حصته 14%، وتليه التجارة بنسبة 13%، ثم التعليم، والصحة، وخدمات أخرى، تشكل 11% من مجموع القيمة المضافة، ثم خدمات التعدين والتصنيع بنسبة 11%، ثم الإدارة العامة التي كانت حصتها 9,3%، والخدمات المالية بنسبة 8%. وكانت حصة الزراعة، والغابات، وصيد الأسماك، من مجموع القيمة المضافة حوالي 3,5% (الأخبار)

إسقاط قانون الإجراءات «في الشارع»

عقدت لجنة الدفاع عن المستأجرين اجتماعاً موسعاً في مركز الاتحاد الوطني للنقابات بهدف «الاستمرار في متابعة هذه القضية الوطنية». وطالب رئيس الاتحاد كاسترو عبدالله النواب بـ«إعادة النظر في هذا القانون الأسود الذي يهجر اللبنانيين»، مشيراً إلى انتظار نتائج المراجعة بالقانون أمام المجلس الدستوري من أجل إكمال المسيرة مع النواب الذين طعنوا في هذا القانون. ولفت كاسترو إلى أن «المعركة مستمرة لتحقيق هذه المطالب، لا سيما إذا لم يتخذ المجلس الدستوري القرار الصائب في هذا الموضوع، ونحن سنسقط هذا القانون في الشارع». كذلك، دعت اللجنة المستأجرين إلى «الاعتصام الخميس عند الرابعة أمام جريدة النهار للتوجه إلى بيت الرئيس سعد الحريري في الوسط».

محاضر ضبط «مخالفة»

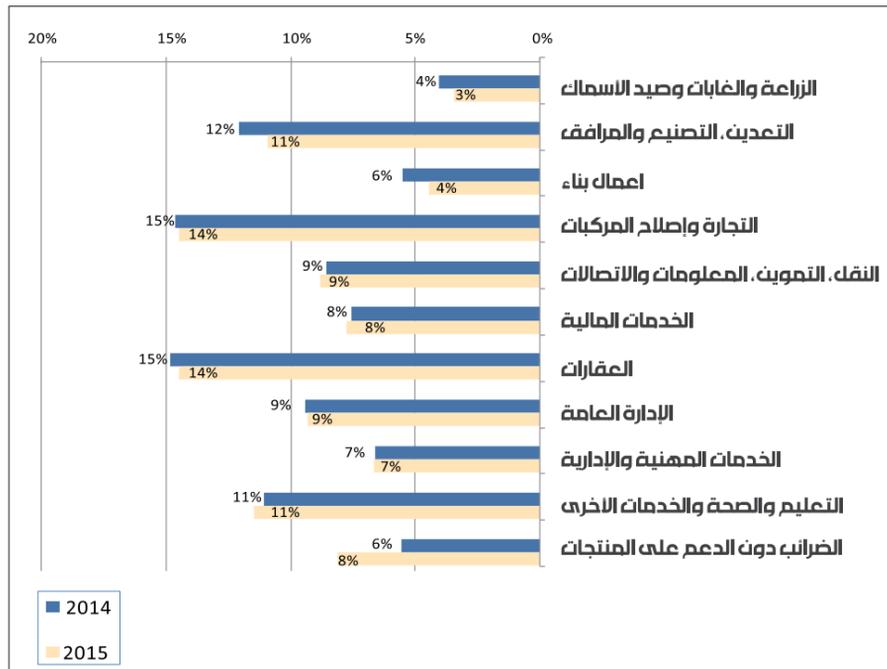
أصدرت نقابة شركات وتجار الخليوي والاتصالات بياناً يدين إقدام مراقبي وزارة الاقتصاد على تنظيم محاضر ضبط ومخالفة في حق مراكز ومحال بيع الخطوط الخليوية المسبقة الدفع «لاعتقادهم أن مبيع الخط بـ39 ألف ليرة مخالف للسعر الرسمي». وأوضحت النقابة أن «سعر الشراء للدولار في الاسواق هو 1515 ليرة وليس 1500 ليرة كما يحتسبه المراقبون، وأن رأسمال الخط هو 37,8 ألف ليرة، فهل يعقل أن يباع بأقل من 39 ألفاً؟». وطلبت النقابة من البائعين التزام هامش الربح المحدد، داعية إلى تجميد أي تحرك في انتظار عودة وزير الاقتصاد من الخارج للطلب منه معالجة الموضوع.

فياض: تصويب

اختلالات السلسلة

قال النائب علي فياض، في احتفال تكريمي في بلدة قبريخا، «إننا مصرّون في أسرع وقت ممكن على أن نعود إلى مناقشة موضوع سلسلة الرتب والرواتب ووضعه على سكة المعالجة، لا سيما أن الرئيس نبيه بري وعد بأن يعود النقاش في هذا الموضوع في شهر نيسان المقبل». ولفت فياض إلى وجود «التزام من قبلنا تجاه مجتمعنا والأسلاك المختلفة من المعلمين والإداريين والعسكريين، وهذه حقوقهم الذي يجب أن نقرّها لهم ونعطيهم إيها في أسرع وقت ممكن، بعد أن نصوّب الاختلالات في سلاسل الرتب والرواتب، ونخضع الرواتب التي تتصل على نحو أخص بقطاع المعلمين لإعادة مراجعة، فهناك الكثير من نقاط الضعف التي تعاني منها هذه الجداول، حيث إنه لا يوجد مساواة، وهناك قطاعات مظلومة، وعليه يجب أن نفصل بين الفئات والمستويات».

وفي السياق، أوضح أنه «لا يجوز أن تبقى الفوضى والتراتب والتفاوت غير العادل تحكم هذا القطاع»، مشيراً إلى ضرورة ردم الفجوة «بحيث يعود الانسجام إلى بنية الرواتب التي تحكم هذا القطاع، ومن ناحية أخرى سنسعى ما أمكن إلى تصويب موضوع الضرائب وتنقيتها من كل ما يتصل بتحميل الطبقات الفقيرة أعباء تمويل السلسلة أو خفض العجز في الموازنة، فهناك أبواب أخرى، ونحن ننكبّ على إعداد رؤية اقتصادية تتصل بالواقع الضريبي بهدف تمويل السلسلة، ومساعدة الموازنة على أن تخفض نسبة العجز فيها، من دون أن نحمل الطبقات الفقيرة أي عبء».





زياد هني *

الحديث في دور الاقتصاد السياسي للقوات المسلحة في بعض دول ما يسمى بـ«العالم الثالث»، ونشاطها فيه أمر على جانب كبير من الأهمية. فالكشف عن ارتباط القوات المسلحة بالنشاط الاقتصادي في بعض الدول العربية يسهم في شرح دورها في الحياة السياسية ومآل تطورها، خصوصاً في أثناء «الربيع العربي» وما تلا ذلك من تطورات. فإهمال دور القوات المسلحة في الحياة السياسية سيقود إلى استنتاجات خاطئة بخصوص مستقبل أي تحركات جماهيرية، كما رأينا وما زلنا نرى. فعلى سبيل المثال، ثمة إصرار حماسي عجيب ولا علمي على أن خروج الجماهير في تونس ومصر إلى الشوارع في عام 2011 والمطالبة بإسقاط الأنظمة هو الذي قادها إلى تحقيق مطالبها. هذا إصرار غير مطابق للتطورات التي نعرفها وهي أنه لولا تدخل الجيش في مصر وتونس لما سقط حكم مبارك ومن بعده محمد مرسي. كما أنه يشرح سبب عدم تمكن تحركات مماثلة في دول عربية أخرى، ولناخذ كلاً من السودان والمغرب والأردن مثلاً، من تحقيق أي هدف. صدرت في العام الماضي مجموعة دراسات أكاديمية في مؤلف واحد (Abul-Magd, Zeiab and Businessmen in arms: how the military and other armed groups profit in the mena region. rowman middle east and north africa, MENA) مختلفة التفاصيل والعمق، اخترت منها تلك المتعلقة بكل من مصر والسودان والأردن وتركيا، مؤكداً أن المعلومات الواردة في مقالتي هذا تعتمد على نحو كامل على ما ورد في المؤلف. كما أود التنويه إلى أنني سأعود إلى دراسة مفصلة عن دور القوات المسلحة الباكستانية في اقتصاد البلاد في عرض منفصل حيث صدرت دراسة توثيقية مفصلة عن تلك المادة، مع أن هذا العمل يحوي دراسة عن تلك الدولة أيضاً.

ومن المناسب هنا ذكر أن الدراسات التي يحويها المؤلف، ومنها التي أوردتها في عروضي هذه بدأت مشروعاً وحلقات دراسية وبقايشية مختلفة عقدها المشاركون في كل من عمان وأسوان ومدينة بون الألمانية، ثم تحولت إلى إصدار ورقي بدعم كامل من صندوق شركة فولكسفاغن (volkswagen stiftung). المحررتان تنوهان إلى أن المؤلف يشكل المرة الأولى التي يصدر فيها عمل عن دور القوات المسلحة وارتباطاتها بالنظم السياسية في كل من الدول الغربية المصنعة وفي أنظمة أميركا اللاتينية، لكن العلاقة بين القوات المسلحة والاقتصاد في دول جنوب المتوسط وشرقه مختلفة وتحتاج بالتالي إلى مقاربة مختلفة. فعلاقة القوات المسلحة في تلك الدول تصفه محررتا المؤلف بأنه أدى إلى ظهور اقتصادات عسكرية فراكنشنتانية أو دراكولوية؛ فالتحالف المتصاعد للقوات المسلحة مع القطاع العام والفئات العليا من البرجوازيات في اقتصادات دول جنوب المتوسط وشرقه، قاد إلى إخضاع العمال والفلاحين والطبقات البرجوازية الدنيا، مع أن الجيوش انقضت على السلطة فور انتهاء المرحلة الاستعمارية المباشرة باسم الدفاع عن حقوق تلك الفئات. فالقوات المسلحة تبنت وقتها سياسات التصنيع بدلاً من الاستيراد، لكنها في الوقت الحالي تتبنى بعض عناصر السياسات النيوليبرالية ومنها ضرورة إقامة علاقات اقتصادية مع المسكين بالاقتصاد العالمي أياً كانت هويته. بل إن القوات المسلحة في بعض دول جنوب المتوسط وشرقه انتقلت، دوماً وفق المؤلف، إلى الانخراط في عالم الرأسمالية المالية أيضاً، إلى جانب الرأسمالية الصناعية. صعود التيارات الإسلامية، بمختلف مسمياتها، وإرهابها اللامحدود منح القوات المسلحة ذريعة أنها الوحيدة القادرة على احتواء ذلك الخطر والقضاء عليه في نهاية المقام. لكننا نعلم أن تهميش القسم الأكبر من الفئات الشعبية من عمال

وفلاحين وبروليتاريا رثة، وانتشار أحمزة الفقر حول المدن، هي الثغرات التي مكنت تيارات الإسلام السياسي من كسب مؤيدين وقواعد شعبية في بعض الأحيان، وهذا شرح وليس تسويغاً. لكننا لا نقبل بهذا التعميم لأن تيارات الإسلام السياسي فقدت مواقعها بعد حين، وفي أحيان أخرى انتقلت إلى مرحلة متقدمة من الهمجية ضد (الأخر)، وهو جُل الشعب، لا ينفع معها أي تحليل فكري أو سياسي أو اقتصادي ونجد أنفسنا مضطرين للاستعانة بعلم النفس كمصدر أخير ووحيد لفهم ذلك التطور الخطير في المجتمع.

الغرب «الناتوي»، بقيادة الولايات المتحدة، اتخذ مواقف مختلفة من كل حالة على حدة. فعلى سبيل المثال، وقفت واشنطن إلى جانب الحركة الإسلامية في تركيا بقيادة حزب «العدالة والتنمية»، وإلى جانب حركة «الإخوان المسلمين» في مصر، لكنه يعارضها في الباكستان حيث أيدت العسكر ضد رئيسة الوزراء المغدورة بناظير بوتو. الباحثة إلكي غرافرت تؤكد في مقالها عن الاقتصاد السياسي للقوات المسلحة والجماعات المسلحة في جنوب المتوسط وشرقه أنها تعدّ أكثر مناطق العالم عمسكرة (نفخ الروح العسكرية / militarisation)، حيث تقع 13 دولة منها ضمن قائمة الثلاثين دولة الأولى في «مؤشر العمسكرة العالمي/ global militarisation index»، الذي يعتمد على مقدار حصة القوات المسلحة من مجمل الدخل المحلي والصرف على الصحة والتعليم والثقافة.

ننتقل الآن إلى المقال الأول الذي اخترناه من بين المجموعة للعرض المفصل، وقد ميزنا تعليقاتنا بالإشارات المعتمدة عالمياً في عالم الأكاديميا، عندما نشأت الحاجة إلى التمييز. كما نود التنويه إلى أن الكاتبة أوردت أسماء الشركات بالإنكليزية، وقمنا بالبحث عنها بالعربية، عندما توافرت، وكذلك مواقعها في الإنترنت.

الأردن

الكاتبة شاننا مارشل كتبت تقول: إن القوات المسلحة الأردنية تشكلت بهدف حماية النظام «ضد الجماهير»، وفي مرحلة لاحقة إلى مصدر عمل حيث شكلت في الخمسينيات ثاني أكبر موظف بعد القطاع الزراعي. بين عامي 1961 و1975 تضاعف عدد الموظفين في القوات المسلحة ثلاثة أضعاف، حتى أضحي يضم ربع القوة العاملة في البلاد. وعندما حل عصر الانتقال من استثمارات الدولة في الاقتصاد والتصنيع تحولت القوات المسلحة إلى القطاع الصناعي لتأمين احتياجات قياداته وكبار الضباط، حيث سمحت الإدارة الحاكمة بذلك بهدف كسب استمرار ولائهم للنظام وهو الهدف الأساس، وهذا قاد بدوره إلى إعادة هيكلتها.

هذه الهيكلية قادت إلى زيادة مستمرة في ميزانية القوات المسلحة والدعم الحكومي ومقدار التقاعد، وأيضاً تقديم معاش الشهر الثالث عشر لجميع العاملين في القوات المسلحة والمخابرات، وزيادة سنوية في مقادير التقاعد وتقديم مسانكن لهم بكلفة رمزية، إضافة إلى المحافظة على المزايا الأخرى مثل الضمان الصحي وتعليم الأبناء في الجامعة مجاناً، وإقامة تعاوينات عسكرية تعرض مواد استهلاكية بأسعار رمزية.

كلفة هذه المزايا التي قدمها النظام للقوات المسلحة والمخابرات كانت كبيرة على الصعيدين المادي والسياسي. الكلفة الأخيرة تنبع من كون أكثر من 80% من سكان الأردن من الفلسطينيين المحرومين من حقوق المواطنة الكاملة ومن وظائف الدولة العليا والتمثيل البرلماني، لكنهم مجبرون على تأدية واجبات التبعية كافة، علماً بأن مصدر الدولة الرئيس حتى مطلع التسعينيات كان تحويلات الفلسطينيين المقيمين في دول الخليج.

دخلت القوات المسلحة الأردنية ميدان الاقتصاد هدفه، دوماً وفق الكاتبة، إقامة توازن في مواجهة العاملين أنفي الذكر (هي لا تميز بين قوات البادية المشكلة من عناصر القبائل الأيمن، والقوات المسلحة المتشكلة أساساً من فلسطينيين، لكن ليس

في مراتب عسكرية عليا، ولا تذكر القوات الخاصة الجديدة التي شكلها عبد الله بن الحسين وتخضع له على نحو مباشر - ز م).

ميزانية القوات المسلحة الأردنية سرية، ولذا فإن دراسة ما منشور من النشاط الاقتصادي للقوات المسلحة ستساعد في معرفة ما إذا كانت مشروعاتها اقتصادية مربحة أو تتلقى دعماً خفياً.

المعلومات عن النشاط الاقتصادي للقوات المسلحة والواردة في المراجع المرفقة بالمؤلف تبين أنها دخلت في عقود مع ما لا يقل عن 26 شركة أسلحة لإنتاج مواد مثل وجبات غذاء للجنود والبساطير والمسيرات الخفيفة (DRONES) والعربات المصفحة ومدفعية، وتقييم علاقات شركة مع مؤسسات عسكرية في النمسا وأستراليا وبلجيكا وكندا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا وهولندا وروسيا والسعودية وكورية الجنوبية وجنوب أفريقية والسويد وسويسرا وتركيا والإمارات المتحدة والولايات المتحدة طبعاً، إضافة إلى علاقات اقتصادية مع شركات ماليزية، عبر شركة أسسها «ملك البلاد» اسمها «مركز الملك عبد الله الثاني للتصميم والتطوير» المعروفة باسمها الإنكليزي المختصر «كادي». أعمال شركة «كادي» تضم خمسة فروع منها تدريب المركبات والمسيرات وزوارق الدوريات وروبوت لكشف المتفجرات وآلات دقيقة، إضافة إلى احتياجات المشاة مثل الدروع والخوذ ومناظير ليلية وكشافات ورادرات. ويضاف إلى ذلك تقديم خدمات للقطاع الخاص مثل توفير حراسات شخصية مدربة لحماية الشخصيات؛ والمصارف والبنى التحتية الأساس.

نشاط كادي توسع في عام 1999 بمرسوم ملكي ليغطي الإنتاج الصناعي المعد للتصدير إلى دول جنوب المتوسط وشرقه. فقام أحد فروع كادي وهو (الأردنية لصناعة الآليات الخفيفة) بتصنيع عربات مصفحة، بالتعاون مع شركة جنكل امرنغ (jankel armouring)، وضّرت إلى 22 دولة. كما تنتج كادي أدوات خاصة لقوات الحفاظ على الأمن والدعم والمراقبة ومنها مسيرة سكايبوتس المخصصة لمراقبة ضيوف البلاد من الشخصيات، وهي مطلوبة في المنطقة. ومن الآليات المدرعة التي تنتجها عربية ستاليون المزودة برشاش 50 ملم، التي تستخدم للردع الداخلي، وفق دعاية شركة كادي.

المؤيدون لتأسيس كادي يقولون إنها مهمة نظراً إلى تزايد أعداد العمال المهرة وكلفة إنتاج ضئيلة وقرب موقعها مع الدول التي تحتاج إلى الأدوات والآليات التي تنتجها. لكن الحقيقة أن دعم شركات الأسلحة الكبرى في العالم لمنتجات كادي سببه تحفيز دول المنطقة ومنها الأردن لابتعاث تجهيزات عسكرية مكلفة، وهو ما يعرف باسم التعويض الدفاعي (defense offset) لتمويل عقود التسليح المكلفة، مقابل استثمار 35% من قيمة العقود في مؤسسات القوات المسلحة الأردنية الاقتصادية.

الكاتبة تشدد على أن العقود مع شركات الأسلحة الأجنبية هدفها كسبهم للتشارك مع كادي التي تعد زبوناً مفضلاً بسبب تلقياها دعماً من بتروبولارات دول الخليج التي تبتاع بعض المنتجات والمزايا الضريبية والجمركية التي تحظى بها إضافة إلى تقديم الدولة الأردنية أراضي مجانية للشركة.

في عام 2009 ابتاعت القوات المسلحة الأردنية عدداً من طائرات أف 16 المنتهية صلاحيتها من بلجيكا وهولندا، وفي العام نفسه تلقت شركة للتخطيط والتنظيم (خاصة بالجنود) ولديها مكاتب في كل من البلدين أنفي الذكر عدداً من الوكالة الهولندية للتطوير الاقتصادي (dutch aviation) جدوى إقامة مركز لصيانة طائرات إف 16، والذي بنته شركة هولندية هي (daedalus)، وفي عام 2003 ابتاعت الأردن من شركة روسية ست مروحيات من طراز (ka-226)، وتبع ذلك توقيع الشركة الروسية (oboronprom) مع كادي عقداً لتأسيس

مركز تسهيلات لصيانة المروحيات وإنتاجها. كما عملت روسية منذ عام 2013 على تأسيس مركز في الأردن لتطوير القاذف المضاد للدروع (32-rpg)، تحت رعاية أحد فروع كادي وهي شركة (jordan russian electronic systems company)، وشارك في عمليات التصميم شركات روسية منها (bureau kbp instrument design)، والتي تصنع مضادات الدروع من طراز كورنت (kornet-e 9m113) التي ابتاعتها الأردن في عام 2008 لتركيبتها على عربات همفي الأميركية الصنع.

هذه النشاطات التشاركية مع شركات الأسلحة توضح صحة استنتاج الترابط الوثيق والمسبق بينها وبين العقود اللاحقة، وهي ممكنة في الأردن لأن الأخيرة دوماً ما تبتاع الآليات خرجت من الخدمة (decommissioned) والتي تحتاج إلى الصيانة والتحديث على نحو دائم.

كما تشاركت شركات أسلحة خاصة من جنوب أفريقيا هي (paramount group of south africa) مع كادي في مشاريع عديدة. ومع أن اسم الشركة الجنوب أفريقية لا يرد ضمن قائمة أفضل مئة شركة أسلحة، إلا أنها تمنح كادي هيبية إضافة إلى التقانة. وستقوم شركة (arabian defence industries) التشاركية مع كادي باستخدام قطع تصنعها الأخيرة في العربات المصفحة من طراز مبمب (mbombe) التي تنتجها، إضافة إلى صيانة مقاتلات سلاح الجو الأردني من طراز (bea hawk) ومبغ 17 وحوامات مي 24 و(eurocopter european airbus super) التي كانت تعرف باسم (Eurocopter Super Puma AS332).

وفي تقليد للدول الأوروبية والولايات المتحدة أقامت المؤسسة العسكرية الأردنية علاقات أكاديمية مع مراكز بحث متخصصة في مجالات البحث والتطوير ومن ذلك «مركز الأمير فيصل لتكنولوجيا المعلومات»، التي تدعمها شركة كادي. شركة كادي قامت بتصدير بعض تجهيزاتها العسكرية لدول عديدة ومنها العراق إبان فترة الاحتلال الأميركي تحت «سلطة الائتلاف المؤقتة»، وضمت مئة دبابة حديثة وعدداً غير محدد من المسيرات (DRONES). كما تشاركت كادي مع شركة (itt industries) الأميركية لصيانة عربات عسكرية خرجت من الخدمة معدة للتصدير إلى الجيش العراقي، وهو مشروع حاولت الشركة الفرنسية (thales) الفوز به. وفي عام 2009 أقامت شركة رفهوك (riverhawk) الأميركية تشاركية مع كادي لبناء زوارق شاطئية وسارع سلاح البحرية العراقي لابتعاث زوارق من الطراز نفسه من الشركة الأميركية. وفي عام 2011 وقعت الحكومة الأميركية عقداً مع شركة رفهوك لابتعاث زوارق من الطراز نفسه، نيابة عن البحرية اللبنانية. انظر.

وتقيم شركة كادي بالتعاون مع (KAFD) و(Applied Scientific Research Fund) مسابقة لمشاريع هندسية ذات تطبيقات عسكرية ضمن الجامعة الألمانية. الأردنية، ويمنح المشروع الفائز فرصة العرض في معرض (SOPEX). وكادي مشروع مماثل مع جامعة آل البيت الأردنية. فروع كادي تبدو مؤهلة تماماً للفوز بعطاءات من حكومات بغداد، ومنها «شركة الأردن لصناعة وتطوير الطائرات (jordan aerospace industries, JAI) التي تملكها عائلة السامرائي. أما معظم موظفي الشركة فهم من ضباط القوات المسلحة الأردنية المتقاعدين. سلاحا الجو العراقي والأردني ابتاعا طائرات تدريب تنتج بترخيص من شركة كندية، أما مصنعة هذه الطائرات، (Zenair Ltd) فليديها فرع في الولايات المتحدة باسم (Manufacturing & Development Company) التي تباع طائرات (Alarus CH2000) التي تشكل أساس التصميم الذي تنتجه شركات القوات المسلحة الأردنية. الكاتبة تضيف أن كادي استفادت من الحصار على العراق فكانت الوسيط بين العراق وشركات عالمية ومنها شركة عمان ويملكها رجل أعمال عراقي، مع أنها كانت تورطت في فضائح رشى ضمن

سداد والإفساد في القوات المسلحة



بالقاء نظرة على نشاطات «مركز الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير»، بتبني مدهي تعاون مع وزارة الحرب الأميركية (أرشفيف)

عمان نت سهل المجالي بأنه «من أصل شرق أردني»، نافياً عنه بذلك «تهمة» أن يكون أردنياً، أي فلسطينياً!

المعلومات المتوافرة توضح أيضاً أن الدولة الأردنية تقدم دعماً مباشراً لشركة كادبي وفروعها عبر المعرض العسكري الذي يقام مرة كل عامين ويركز على منتجات تستعمل في الإغارة وحفظ النظام الداخلي، أي منتجات شركة كادبي، علماً بأن الولايات المتحدة تستاجر قسماً من المعرض مخصصاً للندوات. كما تعرض شركة كادبي منتجاتها في الخارج ومنها المعرض العسكري البريطاني (defence and security equipment international exhibition) الذي يقام في لندن.

كما أقامت كادبي شركة استراتجية مع ناشيرين عالميين منهم (ihs global indight) التي تنشر المجلة العسكرية الشهيرة عالمياً (jane)، إضافة إلى شركات تسويق ومنها شركة الماكد الكويتية، وتحرص الحكومة الأردنية على أن يقوم زوار الأردن العسكريين بزيارة مقر الشركة والاطلاع على منتجاتها.

شركة كادبي تتمتع أيضاً بامتياز (منطقة كادبي الصناعية) وهي المنطقة الحرة الأولى في المنطقة المتخصصة بالإنتاج العسكري.

شركة «josecure» وهي إحدى فروع شركة كادبي، تفوز دوماً بعقود لضمان الأمن لكل من سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، والجمارك الأردنية، والأمن العام، والمخابرات، وبلدية عمان الكبرى، وشركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة، الشركة نفسها وقعت عقداً مع شركة «securitas» السويسرية لتأجير سيارات مدرعة للشركات الخاصة وتقديم دعم أمني مسلح للشركات التي تنقل الأموال.

الكاتبة تضيف القول إن «مركز الملك عبد الله الثاني لتدريب العمليات الخاصة» المقام على أرض مساحة 1235 هكتاراً هدفه الربح، علماً بأنه صمم على طراز مجمع منظمة بلاكووتر في كارولاينا الشمالية، وهو مُلك «مركز الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير»، لكن الحكومة الأميركية هي من دفع كلفة إعداده البالغة 99 مليون دولار وصممتها شركة جنرال داينامك وفيلق

المهندسين في القوات المسلحة الأميركية. وبإلقاء نظرة على نشاطات المركز العتيد كما ترد في الإنترنت، يتبين مدى تعاونه مع وزارة الحرب الأميركية.

الحكومات الأجنبية الزبونة، التي لا تكتفي بالسكوت عن هذا الفساد المستشري في شرايين نظام عمان وحتى في نخاع عظمه، بل تموله أيضاً، تدفع مبلغ ربع مليون دولار لاستخدام «المركز» لفترة أسبوع لتدريب مجموعات صغيرة من قواتها الخاصة، أما قيادة القوات المتعددة الجنسيات في العراق فأرسلت من 20 إلى 30 عنصراً من قوات مكافحة الإرهاب العراقية للتدريب هناك، علماً بأن تصاميم محددة في المجمع هي من تصميم الشركة الأميركية (ScentAir of Charlotte).

ويقدر مقدار أرباح «المركز» بنحو 400 مليون دولار سنوياً معفية من الضرائب كافة. كما تقدم شركات مملوكة للدولة خدمات لكادبي، ومنها شركة (orange Jordan)، وبأسعار مخفضة بكل تأكيد.

الحكومة الأردنية حريصة على تقديم مزايا الصناعة التابعة للقوات المسلحة وهو ما يمكن رؤيته في موقع الإنترنت والذي يبدو وكأنه موقع إخباري إذ تنصده دعاية لكل من «نيويورك تايمز» و«يوروبوز»، لكنه في الواقع تابع لشركة علاقات عامة فرنسية متخصصة في الدعاية لحكومات عربية.

كما تقوم القوات المسلحة بتأمين مصدر ربح لا عسكري ومن ذلك النشاط في قطاع العقارات عبر «موارد» و«development investment projects fund, dip fund» اللتين رُبطتا بمجموعة من فضائح الفساد وتم سجن اثنين من مدرائها هما أكرم أبو حمدان وزياد أقباني اللذان ورد اسماهما، وفق موقع «وكيليكس»، بالعلاقة مع الشركات المسجلة في بنما، بينما تشدد الكاتبة على ذكر الإشاعة القائلة إنهما كانا كبشي فداء لوزير الأشغال العامة والإسكان سهل المجالي الذي أشرف على العطاءات ومنجها. وما يؤكد التلاعب بالقضاء والقضية أن «لجنة حماية الصحفيين» تلقت عبر لجنة برلمانية أمراً من البلاط بعدم الإشارة إلى محاكمة قضية سهل المجالي.

من جانب آخر، وجهت تهمة إهانة الدولة للصحافي الفلسطيني جمال المحتسب بعد نشره مقالاً عن ذلك الفساد؛ انظر:

والد سهل، عبد الهادي المجالي كان رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الأردنية، ومؤسس أول شركة أمنية في المنطقة هي «وكالة الشرق الأوسط للدفاع والحماية - MEDSA» وملحقاً عسكرياً بالسفارة الأردنية في واشنطن، إضافة إلى مناصب عديدة أخرى يمكن الاطلاع عليها في الإنترنت. هذه الشركة ادعت أنها تأسست استجابة لطلب المصارف المتزايدة لتأمين حراسة مسلحة، لكن الحقيقة هي أن الأمن العام الأردني هو من ضغط على المصارف لوضع تجهيزات أمنية معقدة وبرامج تحتاج إلى حراسات مسلحة؛ انظر سهل المجالي نفسه مدير عام شركة (MED Contracting) المستفيدة على نحو كبير من إعادة إعمار العراق وابن عمه (!) وهو رئيس شركة (KADDB investment Geroupt-KIG) وعضو سابق في مجلس إدارة شركة كادبي.

القضية تم السكوت عنها، وتبادل سهل المجالي وظيفته بكل صمت مع وزير المواصلات علاء البطاينة، لكنه عاد إلى منصبه الأسبق وزيراً للأشغال العامة بعدما خبت الأصوات الناقدة، علماً بأن وزارة الخارجية الأميركية تقدر بأن المذكور حصل على أكثر من مليون ونصف مليون دولار نصيباً واحتيالياً عندما تولى منصب مدير برنامج الإسكان، ودوماً وفق الوثائق الأميركية.

الكاتبة تذكر مجموعة أخرى من أسماء الأفراد والشركات ذات العلاقة المتورطين أيضاً في قضايا فساد، لكنها تؤكد أن متاهة الفساد والإفساد عبر مختلف الشركات تتطلب انتباهاً خاصاً، ولا تذكر سوى بعضها. فعلى سبيل المثال، ربط اسم شركة موارد بشركة «شركة العبدلي للاستثمار والتطوير»، حيث تملك حصة

مقدارها 44% من أسهمها.

أما محافظ عمان الكبرى السابق، عمر المعاني، فقد وجهت له تهمة الفساد بالعلاقة مع القضية أنفة الذكر، وهو متزوج من ميساء البطاينة، قريبة وزير المواصلات علاء البطاينة وشقيقه محمد البطاينة مدير قسم الاستثمار في شركة موارد. السيدة ميساء تدير شركة هندسة معمارية ضخمة فازت بعد تصميم صالة جديدة في مطار الملكة علياء مقدار كلفته 675 مليون دولار، بمساهمة كل من الولايات المتحدة وكندا وفرنسا واليابان والكويت وهولندا، إضافة إلى البنك الإسلامي للتنمية و(USAID).

محمد البطاينة من جانبه شريك في «badr investment»، وهي شركة استثمار في بوتيك التي يديرها بالاشتراك مع أمين بدر الدين، الذي قام بتصميم برنامج «defence offset» للإمارات العربية، وخدم سنوات عديدة مديراً لإحدى شركاتها الحكومية مع أنه من التبعية الأردنية!

أما شركتا «badr investment» و«Maisam Architecture»، التي أسستهما ميساء البطاينة أنفة الذكر، فقد كانتا المتعاقدتين الرئيسيتين مع برنامج أميركي لتوليد الطاقة الشمسية بلغ مقدار كلفته 425 مليون دولار، والذي أوقف العمل به في عام 2011 فور بدء التحقيق في قضايا فساد مرتبطة بعمر المعاني و«شركة العبدلي للاستثمار والتطوير & abdal investment development company».

وعندما وقع الأردن اتفاقية مونتريال الخاصة بالمنح (Montreal Protocol)، منحت وكالات تابعة للقوات المسلحة اعتمادات للتخلص من الكيماويات التي تؤثر في أوزون الكرة الأرضية، بل إن شركة كادبي أسست شركة فرعية هي (National Halons Company Ltd) لجمع غاز (CFC) غير المرغوب فيه ونقله وتخزينه، نيابة عن الحكومة الأردنية. البنك الدولي منح شركة كادبي الأجهزة والخزانات الضرورية، التي أضحت بدورها شريكة في تطبيق برنامج استبدال أجهزة التبريد التي تستعملها كبرى شركات الأردن إضافة إلى الفنادق والمكاتب الحكومية.

كما تعاقدت شركة كادبي مع الحكومة الأردنية لإعادة بناء عربات المقطورات الحديدية لصالح «مؤسسة سكك حديد العقبة» وهو ما يشابه ما حدث في مصر حيث قامت شركة القوات المسلحة المصرية ببناء عربات مترو القاهرة، وأرسلت المجندين لإدارة الشبكة مجاناً عندما أضرب عمالها.

وقامت شركة كادبي بابتعاث شركات حكومية على وشك الإفلاس (Arab Industrial Engineering Company) وأنجزت صفقات مع Pearl Capital (Black) وبدأت بإنتاج الآليات خاصة غير عسكرية مثل عربات جرف الثلوج.

مع أن القوات المسلحة الأردنية لا تنشر أي أرقام عن نشاط مؤسساتها الاقتصادية، التي قد تؤكد ربحها أو تنفي خسارتها، فإنها تتمتع على أي حال بمزايا وأفضلية على الشركات الخاصة ما يسلبها أي حق بالإدعاء بأنها ناجحة ومفيدة للاقتصاد الوطني والمواطن.

الاستنتاج الذي تصل إليه الكاتبة هو أن القوات المسلحة تتحكم بممتلكات مادية هائلة مع فروع اقتصادية مختلفة وعادة ما تستخدم لإدارة دفة العقود لأعضاء العائلة أو لشركاء في المشاريع، وهذا تماماً ما يشرح أهمية نشاطات القوات المسلحة الأردنية للنظام الاقتصادي، ذلك أنه يمثل أيضاً فوائد وإميازات لشبكة واسعة من النخب المدنية.

ومع أن الدولة الأردنية تروج لادعاء أن النشاط الاقتصادي للقوات المسلحة يدعم خزينة الدولة، إلا أن خبراء الاقتصاد يرون أن الدعم يجب أن يقدم للقطاع المدني الذي بمقدوره دعم الاقتصاد على نحو أفضل. فالنشاط الاقتصادي للقوات المسلحة يجذب الخبرات والمهارات من سوق العمل ويؤدي إلى الإضرار بالقطاعات الإنتاجية المدنية حيث يتم تخفيض النفقات على البناء التحتي اللازم في البلاد والضمان الاجتماعي.

و

لا تكتفي الحكومات الأجنبية بالفساد في نظام عمان بك تموله أيضاً

تتحكم القوات المسلحة بممتلكات مادية هائلة مع فروع اقتصادية مختلفة

و

للتواصل مع «قسم أعمال» الرجاء إرسال المواد إلى البريد الإلكتروني: bus@al-akhbar.com

شركات

«إنفينيتي» تتوسع في لبنان

نظراً إلى النجاحات التي تحققت علامتها إنفينيتي في لبنان والتي كان أبرزها زيادة مبيعاتها بشكل ملحوظ في وقت يشهد فيه قطاع السيارات الفاخرة في لبنان بالإجمال تراجعاً في النمو، تخطط العلامة التجارية لتوسيع نشاطاتها في لبنان مواكبةً لهذه التطورات.

في هذا السياق وتحت عنوان «The Coupe is Back» ستطلق العلامة التجارية سيارة Q60 الجديدة خلال الشهر المقبل. تتمتع السيارة المعروفة سابقاً باسم G37 بطابع رياضي جريء ومنحنيات مميزة تبرز قوتها، تتكامل مع تصميم داخلي أنيق ومحرك توربو مزدوج V6 VR30 سعة 3,0 لتر.

إضافة إلى ذلك، سيفتتح الوكيل الرسمي لعلامة إنفينيتي شركة رسامني يونس للسيارات (ريمكو) صالة العرض الجديدة لسيارات إنفينيتي في منطقة الشياح خلال شهر نيسان القادم.



مصارف

BLC... لتمكين المرأة

بعد انضمام BLC Bank إلى عضوية المجموعة القيادية للأمم المتحدة لمبادئ تمكين المرأة ليكون بذلك المؤسسة المصرفية الوحيدة في لبنان ومنطقة الشرق الأوسط التي تنضم إلى هذه المجموعة. شارك نائب رئيس مجلس الإدارة المدير العام للبنك اللبناني للتجارة «BLC Bank» نديم القصار في أعمال المجموعة التي انعقدت في فندق Grand Hyatt في نيويورك في 15 آذار.

في المناسبة عبر القصار عن أمه بأن «تسهم تجربة مصرفنا والإنجازات التي حققها في هذا المجال في إبراز قدرات المرأة اللبنانية وكفاءتها التي ساعدتها في تثبيت نجاحاتها في مختلف الميادين الاقتصادية والمصرفية والاجتماعية التي خاضتها».

الاعتماد اللبناني... خدمات للزواج

يتيح بنك الاعتماد اللبناني أمام الراغبين في تأسيس حياة زوجية الفرصة لفتح حساب الزواج والاستفادة من تقديماته كافة التي تدعم العروسين في خطوتها المهمة.

في هذا الإطار، يقدم المصرف للعروسين خدمات مكتملة لحساب الزواج، أبرزها خدمة تسمح للمدعوين إلى العرس المقيمين والمغتربين، المساهمة بلائحة الهدايا عبر الموقع الإلكتروني www.creditlibanais.com، وذلك لدى استخدام أي بطاقة مصرفية صادرة عن الاعتماد اللبناني أو غيره من المصارف اللبنانية أو العالمية، حيث يتلقى المدعو



بعد المساهمة رسالة شكر على الهدية. كما أنّ بإمكان العروسين الاطلاع على قائمة الهدايا من خلال الرسائل القصيرة التي تصلهم عند كل إيداع ومن خلال خدمة الإنترنت المصرفي.

BML وفض إدارة الوقت

نظم بنك مصر لبنان BML ورشة عمل على شرف الإعلاميين وأهل الصحافة تحت عنوان «Time Management»، أدارها الأستاذ الجامعي والمدرّب الاستشاري حسن شاكر في فندق Small Ville المتحف - بيروت. وقد تضمنت ورشة العمل شروحات نظرية وتطبيقية تناولت مهارات إدارة الوقت وإتقانها، منح من بعدها المشاركون شهادة من قبل المنظمين.

تكمّن الاستراتيجية الأساسية لعملة شركة كهرباء زحلة في الحدّ من الهدر على الشبكة وتحديد الأعطال في أسرع وقت ممكن لمعالجتها. هذان الهدفان هما الركيزة التي تستند إليها فلسفة الشركة لتأمين الكهرباء لعاصمة البقاع والقرى المجاورة

كهرباء زحلة... التكنولوجيا لمواجهة الهدر والأعطال

على سبيل التجربة، إذ أنها لم توزع على جميع المستهلكين إنما على عدد محصور فقط بهدف تفعيل المراقبة وتجنب أي هدر ممكن على الشبكة. ولتبيان مدى فعالية ما تقوم به الشركة لناحية مكافحة الهدر، يوضح نائب رئيس الدائرة الفنية في الشركة أن مجمل الهدر، الفني وغير الفني أو غير التقني كالسراقات وما شابه، تبلغ نسبته حوالي 5% إلى 6%، وهو من أقل النسب في العالم. فيما تبلغ النسبة في البقاع، مثلاً، 40%. أما أدنى النسب المسجلة في لبنان فتصل إلى 20%، وذلك يعود إلى اهتراء الشبكات، والسراقات الكبيرة، وغياب الصيانة اللازمة والمراقبة المتواصلة والدقيقة.

معالجة الأعطال

تعرف الطريقة التقليدية والأكثر شيوعاً لمعالجة الأعطال التي قد تطرأ على الشبكة بالمناورة، وهي تقوم على التجربة على طول الشبكة حتى الكشف عن موقع العطل. ورغم فعاليتها، إلا أنها تستهلك الكثير من الوقت. في زحلة، ويهدف التعامل مع الأعطال بأسرع طريقة ممكنة بما يوفر الوقت

بالنتائج التي ستتحقق فتتجنب التجربة بالناس والمال. وهذا النظام ليس مجرد آلة نضعها وننتظر منها المعجزات، إذ أنه يتطلب متابعة وصيانة يومية متواصلة». إضافة إلى هذا النظام، فإن إحدى أبرز الوسائل التي تعتمدها شركة كهرباء

لتحقيق هذه النتائج، تعتمد الشركة على أحدث الابتكارات التكنولوجية التي تساهم، إضافة إلى رفع فعالية الإنتاج، في تسهيل عمل العنصر البشري من فنيين ومهندسين.

مكافحة الهدر

في ما يتعلق بالهدر، يلفت نائب رئيس الدائرة الفنية في شركة كهرباء زحلة المهندس ناجي جريصاتي إلى أن الشركة تعتمد ما يسمى «geographic information system» (GIS)، وهو نظام «يتضمّن معلومات عن الشبكة بكل تفاصيلها من المشتركين والمحطات وكل عامود وصولاً إلى كل برغي، ويساعد في ضبط الهدر لجهة تحديد كمية استهلاك كل محطة، مثلاً، من الكهرباء لإظهار ما إذا كان هناك أي عطل فني أو سرقة على الخطوط. وهذا النظام مهم جداً في مجال التخطيط المسبق والتدقيق قبل مباشرة الأعمال وبناء وإنشاءات جديدة، وذلك من خلال دراسة المشروع حسابياً لتجنب الهدر».

ويوضح: «قبل إطلاق أي مشروع جديد تكون الشركة على دراية مسبقة

تبلغ نسبة الهدر في زحلة والجوار حوالي 6% فقط

قطاع خاص

بالإضافة إلى تدريب وتوجيه الموظفين إلى التعامل مع مختلف سيناريوهات الحالات الطارئة، اعتمدت شركة التأمين العربية، بالتعاون مع شركة متخصصة بهذا المجال، خطة للتعامل مع حالات الطوارئ المختلفة - Emergency Response Plan - ERP. في هذا السياق قامت الشركة بتنفيذ تجربة تتضمن طرق الإخلاء الاضطراري السريع واحتواء الأضرار واستيعابها في ظروف مفاجئة شملت سيناريو حريق افتراضي مفاجئ، في مبنى الشركة الرئيسي الكائن في منطقة عين المرسة. وإضافة إلى تجهيز وتأمين وسائل الحماية والمعدات الأساسية لمكافحة الحرائق والآلات اللازمة لتخفيف ودرء الأخطار، قامت الشركة بإعداد الموظفين فنياً ونفسياً وعملياً لكل مستلزمات الحالات الطارئة، بما فيها تأهيلهم للقيام بالإسعافات الأولية اللازمة.

«تاتش» تكرم الأمهات

أقامت شركة تاتش، المتخصصة في مجال خدمات الهاتف النقال والبيانات في لبنان، والتي تديرها زين، حفل غداؤها السنوي بمناسبة عيد الأم. اختارت الشركة هذا العام أن تكرم عدداً من الوجوه الإعلامية اللبنانية، الأمهات منهن، اللواتي ساهمن في التأسيس للإعلام في لبنان وهن جان دارك أبو زيد ونادية حبيب عريضة وهيفاء جارودي وسعاد قاروط العشي ونعمت غازوري أوسي ونعمت قاروط شاتيل ووفاء العود وبديعة بيضون ودوللي غانم وجيزيل خوري. في المناسبة توجه الرئيس التنفيذي لشركة تاتش لبنان إمري غوركان إلى الموظفات النساء في تاتش وإلى الإعلاميات بالقول: «أنتن تصنعن الفرق كل يوم. وشرف لنا أن نحتفل بكن كنساء وأمّهات في هذه المناسبة السعيدة».

مغامرة مكسيم شعيا... في طابع

كرّمت لبنان بوست المغامر اللبناني مكسيم شعيا تقديراً منها لإنجازاته وشغفه في تحدي الصعاب باسم وطنه لبنان، وذلك في حفل في فندق «فور سيزونز» في بيروت بحضور عدد من المسؤولين اللبنانيين وسفراء وممثلين عن وسائل الإعلام



AUT... علم مدى الحياة بمبلغ رمزي

أطلقت الجامعة الأميركية للتكنولوجيا AUT في قاعة عصام فارس في حرمها في الفيدير جيبيل ومنظمة AIUTA الدولية برنامج «جامعة مدى الحياة» برعاية وزير الثقافة غطاس خوري وحضوره. أهمية البرنامج تكمن في أن الجامعة لن تحصر العلم بطلابها فقط بل ستعتمده على المجتمع ككل وخاصة البالغين المتقاعدين من الجيل الثالث، عبر إعادة وصلهم بالمعرفة والثقافة المستجدة في المجالات العلمية وفي حقول العلوم الإنسانية. وفي سبيل إنجاح المهمة ستطلق الجامعة خطة تواصل إعلامي معها في مختلف المناطق اللبنانية ومن خلال مختلف هيئات المجتمع المدني، ليتحول البرنامج الجديد إلى مساحة ثقافية على مساحة لبنان. ولتوسيع هذه المساحة حرصت الجامعة على بدل انتساب رمزي قدره خمسون دولاراً فقط.

يذكر أن المنظمة الدولية للجامعات مدى الحياة، تضم أكثر من ثلاثين ألف جامعة موزعة في مختلف دول العالم.

طوارئ في «العربية» للتأمين

في إطار مساعيها لتأمين شروط السلامة العامة داخل المبني

كيف تموّل شركتك الناشئة؟

يمكن اعتبار الفيلسوف الفرنسي ديكارث الأب الروحي للشركات الناشئة. حين قال ديكارث حكمته الشهيرة «أنا أفكر إذا أنا موجود»، يبدو أنه وهو الذي عاش في القرن السابع عشر، وضع حجر الأساس للشركات الناشئة التي تقوم بإعادة تعريف عالم الأعمال في يومنا هذا وتغيير مشهديته بالكامل. لكن ما الرابط بين ديكارث والشركات الناشئة التي تجلب الجواب بسيط وهو الفكرة. وهنا تبرز أهمية الشركات الناشئة التي تسمح بإخراج الفكرة من إطارها النظري ووضعها موضع الاختبار.

ومتطلبات السوق قبل وضعه قيد التجربة.

مصادر التمويل الأخرى

إضافةً إلى التمويل عبر شراء الأسهم، يمكن للشركات الناشئة البحث عن مصادر تمويل أخرى ومنها:

التمويل الذاتي

يمكن لرواد الأعمال الأتخار من مالهم الخاص للمباشرة ببعض المهام الأولية والبسيطة، في انتظار الحصول على تمويل أكبر.

التمويل الجماعي Crowdfunding

التمويل الجماعي هو شكل من أشكال التمويل والذي غالباً ما يتم من خلال مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت، حيث تقوم أنت بعرض فكرة منتج أو مشروع على مجموع من الناس لفترة زمنية معينة ليساهم أفراد من هذا الجمهور المعجبون بفكرتك بالاستثمار فيها، تمويلها أو شرائها أو حتى التبرع لها، حتى تحصل على المبلغ المطلوب لتنفيذ مشروعك.

قروض الأعمال العادية

رغم الصعوبة في الحصول على هذا النوع من التمويل بسبب ارتفاع درجة المخاطر، يمكن لرواد الأعمال ممن يملكون خبرة في إدارة الأعمال أن يتقدموا ويحصلوا على قروض أعمال من المصارف التجارية، بناءً على دراسة جدوى اقتصادية تظهر استمرارية المشروع وتبين التدفقات المالية المستقبلية.

قروض الأعمال المدعومة من كفالات

يمكن أيضاً لرواد الأعمال أن يتقدموا ويحصلوا على قروض أعمال مدعومة من شركة كفالات، وهذا النوع من القروض يساعد في توفير رأس مال لتأسيس مشروع جديد أو توسيع مشروع حالي، ضمن نشاط شركة صغيرة أو متوسطة الحجم وتعمل في قطاع الصناعة، الزراعة، السياحة، الإنتاج الحرف أو تقنيات المعلوماتية المتطورة.

أصبح عالمنا مختبراً كبيراً للأفكار. بعضها يفشل وبعضها ينجح، دون أن تفقد الفكرة جاذبيتها. أما العبرة فتبقى في التنفيذ. كثير من الناس دفنوا أفكارهم لأنهم لم يجدوا الطريقة لجعلها قابلة للتنفيذ. واليوم أصبح التنفيذ متاحاً رغم بعض الصعوبات. فالتمويل متوفر والإمكانيات متاحة والخبرة موجودة، والفضل يعود إلى مصرف لبنان الذي أصدر عام 2013 التعميم رقم 331 سمح فيه للمصارف التجارية استثمار ما يعادل 4% من أموالها الخاصة في الشركات الناشئة في قطاع اقتصاد المعرفة، وذلك لدعم هذا القطاع لما له من مقومات تسمح بإضافة مليارات الدولارات على الناتج المحلي الإجمالي والمساعدة في تأمين فرص العمل للشباب.



كثير من الناس دفنوا أفكارهم لأنهم لم يجدوا الطريقة لجعلها قابلة للتنفيذ



التمويل والدعم

استناداً إلى التعميم 331، يمكن للمصارف التجارية شراء أسهم في الشركات الناشئة مقابل تمويل يساعد هذه الشركات في التطوير وتوسيع أعمالها. أي أن الشركات الناشئة تحصل على تمويل من المصارف على شكل مساهمة في رأس مالها، فتتنازل بموجبها عن نسبة من ملكيتها لصالح المصارف ولكن تكون قد أمنت الموارد المالية الضرورية التي تساعد في النمو. وليست المسألة في تأمين الموارد المالية فحسب. فالشركات الناشئة تسعى أيضاً للحصول على دعم حاضنات الأعمال Incubators، وهي برامج مصممة توفر مجموعة من الخدمات تزيد من

فرص نجاح واستمرارية الشركات الناشئة. وهذه الخدمات تأخذ أشكالاً عدة: المساعدة في التواصل وبناء العلاقات في السوق، المساعدة في الحسابات والإدارة المالية، المساعدة في التسويق، التواصل مع المستثمرين، المساعدة في الامتثال للأنظمة، وتوفير برامج تدريبية شاملة عن الأعمال، وإضافةً إلى الدعم الذي تقدمه حاضنات الأعمال، يمكن للشركات الناشئة الحصول على خدمات مسرعات الأعمال Accelerators، وهي شركات توفر الإرشاد والتوجيهات والخبرات الضرورية للشركات الناشئة من أجل تسريع فعالية المنتج المقدم وملاءمته



تعتمد الشركة على Fault Indicator لتحديد موقع العطل

أن العامل الأهم يبقى العنصر البشري. صحيح أن الآلة سهّلت العمل ووفرت الوقت وساهمت في معالجة العديد من المشاكل بفعالية وتجنب بعضها الآخر، لكن مهتماً بلغتها عظمتها ودقتها وفعاليتها، يستحيل أن تحل مكان الإنسان بالمطلق خصوصاً في مجال الكهرباء. يؤكد جريصاتي أن عدد الفنيين في الشركة «يبلغ 80 شخصاً جميعهم لبنانيون من مدينة زحلة والجوار يعملون على مدار الساعة طيلة اليوم على شكل مناوبات». ولفت إلى أنه إلى جانب كون الشركة تساعد في تأمين الوظائف في القطاع لشباب المنطقة، «إلا أن الأهم يكمن في مدى حرص الفنيين وتفانيهم في عملهم لكونهم لا يؤدون مهامهم بهدف الكسب المادي فقط، بل كخدمة لمنطقتهم وأهلهم بما يزيد من إنتاجيتهم». من جهة أخرى، تساعد الشركة الطلاب في المنطقة وذلك من خلال إتاحة الفرصة لهم في التدرج والتدريب، ناهيك عن التعاون مع المهنيين واستقبال التلاميذ لإعداد مشاريعهم الدراسية ومتابعتها مع معاهدهم.

ويبعد شبح الظلمة عن السكان، تعتمد الشركة على Fault Indicator الذي يستخدم على خطوط التوتر المتوسط ويساعد في تحديد موقع العطل بشكل تقريبي لتتبعه ومعالجته بسرعة. وفي عام 2016، ركّبت «كهرباء زحلة» ما يعرف بـ remote control mv switchers وهو نوع من غرف تحكم عن بعد يساعد في إجراء المناورة من المكتب بشكل أوتوماتيكي قبل إرسال الفنيين إلى الموقع وتسليمهم الشبكة، ما يسرع المناورات بشكل كبير ويساعد في تأمين الكهرباء في حال انقطاعها لجزء كبير من الناس لحين وصول الفنيين وكشفهم عن العطل ومعالجته لتعود الكهرباء إلى جميع المشتركين. وفي هذا السياق، وضعت الشركة على جميع الآليات والسيارات التابعة لها GPS لتحديد موقع كل منها وذلك للاستعانة بالسيارة الأقرب للعطل وإرسالها لمعالجته بدل إضاعة الوقت بالبحث عن المتوافر أو القريب إلى موقع المشكلة.

العنصر البشري

رغم المنافع الكبيرة للتكنولوجيا، إلا

ومشجعي مكسيم والشركات الداعمة BRAK و هواة جمع الطوابق الذين توفرت لهم فرصة الحصول على النسخة المعدلة والموقعة من الطابع البريدي التذكاري لمغامرة مكسيم شعياً في تسلق جبل إفرست، والذي أصدر في عام 2007.



جارك سابا... جائزة ابتكار

حاز المدير العام للشؤون العامة في شركة ساسول في قطر جاك سابا جائزة الابتكار في مجال المسؤولية الاجتماعية التي تمنحها جامعة قطر للأشخاص الذين أثرت مساهماتهم بشكل إيجابي في المجتمع القطري. حضر حفل توزيع الجوائز، الذي أقيم تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية في قطر عبدالله بن ناصر آل ثاني، وزير الثقافة والرياضة صلاح بن غانم العلي. وتسلم سابا الجائزة من الدكتور حسن درهم رئيس جامعة قطر. يذكر أن سابا يعد رائداً في مجال الابتكار والتواصل وصاحب الريادة في إطلاق العديد من مبادرات ساسول المتميزة، مثل: Qatar e-Nature التي تهدف إلى زيادة الوعي بخصوص تنوع الطبيعة في قطر، و«لعبة الحديقة الصحية» التي تساهم في زيادة وعي الأطفال المصابين بالسكري وعائلاتهم في قطر والمنطقة، ومبادرة «قطر متيسرة للجميع» التي تهدف إلى جعل المواقع العامة والسياحية في قطر سهلة الدخول أمام الجميع وتوفير معلومات حول سهولة الدخول للأشخاص ذوي الإعاقة إليها.



عاهات على الحدوات

على الغلاف

«فيتنام العرب»... تطيح بمقاهرة الأمراء

إنها السابعة مساءً من الخامس والعشرين من آذار 2015 بتوقيت الولايات المتحدة الأميركية. السفير السعودي (آنذاك) لدى واشنطن، عادل الجبير، يعلن للعالم حرب بلادها على اليمن. موقفاً سكان الجار الفقير، حيث كانت الساعة تشير إلى الثانية فجراً (يوم 26 آذار). على حويّ الغارات الأولى التي استهدفت إحدى أقدم المدن المأهولة باستمرار عبر التاريخ: صنعاء. حُكي الكثير عن أسباب الحرب التي تدخل عامها الثالث. أسباباً تراوحت ما بين العواطف الخارجية التي تنصل بالارادة الأميركية وبمقتضيات التناضس مع الخصم الإقليمي: إيران. والظروف الموضوعية التي استجدت في بلد الفتنه السعودية خاضعاً لوصايتها على امتداد عقود. فضلاً عن الدوافع المتصلة بتكبيبة الحكم السعودي ما بعد الملك عبدالله. على هامش ما تقدم، ثمة سردية لم تستوفِ حقاها من النقاش السياسي والاعلامي. ألا وهي محاولة الحكام الجدد خلق روح وطنية جامعة في بلد تطغى عليه الهويات القبلية والمناطقية (نجديون، حجازيون، بحرينيون، يمنيون). وذلك بالاستثمار في المعركة الخارجية الأكبر للدولة السعودية الحديثة



أسهمت إنجازات القوى العسكرية اليمنية في ترسيخ صورة السعودية كدولة عاجزة (أ ف ب)

وفق تقديرات الصحافة الغربية وبعض المراقبين (توقعت مجلة «نيوزويك» أن تعتدي السعودية مستقبلاً على كل من قطر والعراق).

معركة ساحل تهامة

بعدما بثت السعودية من تحقيق اختراقات نوعية في جبهات تعز ومأرب وحجة وصنعاء، اتجهت وحلفاءها غرباً، في محاكاة لخطة العثمانيين التاريخية في اليمن، القائمة على احتلال ساحل تهامة الغربي كمقدمة للسيطرة على صنعاء والوسط والشمال. توهم السعوديون، كما العثمانيون، أن «اليمن بلد بلا حاكم، مقاطعة خالية. لن يكون احتلالها ممكناً فحسب، بل سهلاً، وعندما نسيطر عليها سنصير سيدها أراضي الهند وترسل كميات كبيرة من الذهب والمجوهرات لإسطنبول»، وفق ما ادعى ذات يوم خادم سليمان باشا العثماني.

لكن الوقائع لم تطابق التوقعات. لثلاثة أشهر مرت على إطلاق السعودية وحلفائها عملية «الرمح الذهبي» لـ «تحرير الساحل الغربي» الممتد على مئات الكيلومترات، لم يتحقق خلالها لتتحالف ما تمناه من سيطرة. من الصحيح أن القوات الإماراتية والجماعات الموالية لها تمكنت من التقدم لمسافة تقل عن 70 كيلومتراً (خط ذوباب - المخا)، لكنها سرعان ما توقفت بفعل الخلافات بين «الشقيقتين» (السعودية والإمارات) من جهة، والضغط الميداني من جهة أخرى، الأمر الذي اضطرها إلى الخروج من مدينة المخا، حيث تعرضت لاستنزاف كبير، بلغ ذروته بمقتل نائب رئيس هيئة الأركان (المعين من الرئيس المستقيل عبد ربه هادي)، أحمد سيف الياقعي، وأواخر شباط الماضي. استنزاف لا يزال متواصلاً، ومن المتوقع تصاعده، في ظل سيطرة «أنصار الله»، أخيراً، على سلسلة جبال استراتيجية في تعز، تجعل من أي سيطرة على الشريط الساحلي الضيق في الجنوب الغربي للبلاد غير ذات جدوى.

سلاح التدويك: باب المنذب في خطر

هذا العجز العسكري البين عن مواصلة «الزحف» من المخا إلى الحديدة، ألجأ الرياض إلى استعجال خطتها التي كشفت عنها مبكراً مبادرة وزير الخارجية الأميركي السابق، جون كيري، وخطة المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، اللتين طالبتا بانسحاب «أنصار الله» من الحديدة وتعز كشرط لأي حل سياسي. من هنا، بدأ العزف على نغم «التهديد الحوثي للملاحه البحرية في باب المنذب»، المضيق ذي الأهمية الاستراتيجية على

دعاء سويدان، خليك كوثراني

الأمر أشبه ما يكون بعملية قيصرية لاستيلاء «بعث سعودي» أو «قومية سعودية»، بالاستناد إلى «أمجاد حقيقية» هذه المرة، تراءت لورثة ابن سعود، الطامعين في دولة عظمى في إقليم يُعاد تشكيله من جديد. تجلت تلك المطامح بوضوح في الإعلام السعودي خلال السنة الأولى من الحرب على اليمن، حينما دأبت الأقلام المقزبة من البلاط على الترويج لما سمّته «روحاً وطنية» تجمع السعوديين كافة، وتحشدتهم خلف باني «الدولة السعودية الرابعة»، محمد بن سلمان. مع مرور الوقت، وتوالي الخيبتات العسكرية والسياسية والاقتصادية التي مُنيت بها الرياض في مواجهة اليمنيين، بدأ «الوهم» بالاضمحلال شيئاً فشيئاً، واتضح لشعب المملكة أن أمراء النظام يسزّعون، عبر الحرب التي تدخل عامها الثالث (إضافة إلى المغامرات النفطية)، في مغادرة نمط حياة اعتادوه لعشرات العقود، وكان قائماً على الرفاهية. في المقابل، كان اليمنيون، على ضالة عناصر قوتهم المادية، يعيدون استكشاف هويتهم الوطنية الضاربة جذورها في تاريخ الحضارات. لم تكن الحرب

ترشح الصحافة الغربية أن يكون اليمن قبلة جديدة لـ «الجهاديين» المنهزمين

غير محزّز لشعارات ساكنة في وعيهم وذاكرتهم الجمعيّين، فحواها رفض الوصاية والإصرار على نيل استقلال ناجز. هكذا رجّح اليمن إلى صدارة الاهتمام الإقليمي والدولي، وبدا العالم كأنه يكتشف هذا البلد للمرة الأولى.

ما بين الحسابين المتقدمين، السعودي واليمني، أسهمت الإنجازات التراكمية للقوى العسكرية اليمنية، التي دفعت بعضهم إلى تشبيهه اليمن بـ «فيتنام عربية»، في ترسيخ صورة السعودية كدولة عاجزة عن اجترار انتصارات، بل ساعية إلى استئجار بياض تقاتل عنها بالوكالة، فيما ظهر اليمن في صورة «المقاتل الأسطوري» الذي يفضّل الموت بغارات الطائرات على الانسحاب من الجبال التي يرباط فيها، كما في نهم، شرق صنعاء.

أما النجاح الوحيد الذي يُحسب للسعودية، حتى الآن، فهو تسجيل رقم قياسي في الغارات واستهداف الأماكن المدنية، ما طبعها بطابع صاحب القوة التدميرية، والمقتدر على البطش، الذي بات يخشاه حتى أصدقائه و«أشقاؤه» وحلفاؤه،

معركة اقتصادية وازمة رواتب مختلفة

يفتح الإصرار السعودي على انتزاع ميناء الحديدة الباب على مخاطر جدية تحقّق بالمدينين، الذين بات 60% منهم مهددون بالانزلاق إلى المجاعة. وفق تقديرات الأمم المتحدة. يستقبل الميناء حوالي 70% من احتياجات البلاد من الغذاء، و80% من احتياجاتها من الوقود، ما يجعل أي إغلاق له أو عرقلة إضافية لعمله بمنزلة إعلان إحدى أكبر حروب التجويع في التاريخ الحديث، على شعب يحتاج 70% من أفرادها إلى شكل من أشكال المساعدة.

فضلاً عن ذلك، هناك أزمة الرواتب التي لا تزال مراوغة حكومة عدن المفضوحة حائلاً دون معالجتها. ورغم وعودها المتكررة بصرف الرواتب، وتشكيلها لجاناً متعددة في هذا الشأن، فإن الوعود كانت سرعان ما تتبخّر، كاشفة عن ابتزاز تمارسه حكومة الرياض إزاء الموظفين في المحافظات الشمالية. أكثر مما

تقدم، حتى الموظفون في المحافظات الجنوبية والشرقية المسماة «محررة»، لم يسلموا من المساومة على لقمة العيش، وفق قاعدة «إما أن تقاتلوا معنا وإما لا رواتب». مساومة صاحبتها وعود «كاذبة» بودائع سعودية وخليجية في البنك المركزي في عدن، تبين أن أياً منها لم يكن حقيقياً ولا جيداً.



مستوى العالم، في محاولة لتأليب المجتمع الدولي على صنعاء. محاولة ترافقت مع ضخ سياسي وإعلامي مكثف، بشأن ما تدعى السعودية أنه «تهريب أسلحة إيرانية» عبر ميناء الحديدة. بلغ الأمر بالرياض، في الأيام القليلة الماضية، حدّ استغلال جريمة مأسوية أودت بحياة ما لا يقل عن 42 لاجئاً صومالياً

استهدفتها لميناء الحديدة، عبر الغارات الجوية التي تزايدت في الآونة الأخيرة، أو عبر التضييق على البواخر وإجبارها على تغيير مسارها من الحديدة إلى عدن أو جدة، خاصة في ظل حديث في الصحف الأميركية عن اقتناع إدارة دونالد ترامب بتغطية أي قرارات متهورة من هذا النوع. قرارات من شأنها، إذا ما تتابع تنفيذها، خلق الرئة الثانية التي لا يزال المدينيون يتنفسون من خلالها، بعدما حُنت رثتهم الأولى المتمثلة في مطار صنعاء الدولي (يمكن القول إن هذه التداعيات الخطيرة بدأت فعلاً في ظل تراجع الملاحه البحرية في ميناء الحديدة بنسبة 60%).

«خذوا سوريا وانركوا لنا اليمن»

ما يجدر التنبيه إليه، في هذا السياق، هو أنه ليس ثمة انقسام دولي فعلي حيال الأزمة اليمنية، كما الحال في سوريا. لذا، فإن الموقف الروسي من النيات السعودية، بخصوص ميناء الحديدة، هو ما يثير مخاوف يمنية اليوم. مخاوف تستند إلى الموقع شبه الحيادي الذي اتخذته موسكو لنفسها إزاء الحرب في اليمن منذ اندلاعها، الذي تظاهر غير مرة في جلسات مجلس الأمن الدولي. يعزز الاستنتاج المتقدم الموقف غير المسبوق الذي أطلقه زعيم «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، الأخير الفاتح، عندما هاجم روسيا مباشرة للمرة الأولى، متهماً إياها بتقديم «المليارات من الفلوس التي طبعتها، وهي استحقات للشعب اليمني... إلى



عامان على العدوان

السعودية... الحرب مهما تكتنا!

يعني الجانب السعودي أولاً وقبل أي مواجهة أخرى في الجبهات السورية والعراقية واللبنانية وحتى الإيرانية. بالنسبة إلى ملك الرياض ونجله، يمثل اليمن مختبراً لجدية ترامب في تنفيذ التزاماته للجانب السعودي في مواجهة سياسات إيران.

أيضاً، كانت النشرة اليومية «ذي أتلانتيك» قد انتقدت في 13 آذار سياسة ترامب في اليمن، قائلة إنها تكرر لخطأ ارتكبه أوباما بدخوله حرباً من دون موافقة الكونغرس، لخدمة المصالح السعودية لا الأميركية. وكان ترامب قد منح البنتاغون صلاحية العمل في ثلاث مناطق يمنية مصنفة بوصفها «معدية»، وفي الوقت نفسه أعطى أوامره بتسعيد وتيرة الغارات الجوية من «طائرات دراون» برغم تزايد أعداد الضحايا من المدنيين.

على أي حال، إن تطبيق أولولويات الرياض وواشنطن في المنطقة غير ممكن كما يبدو. فابن سلمان وضع في أجنده، خلال لقائه مع وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، أولويتين أيضاً: إيران والإرهاب. قد تشمل أجنده ترامب هاتين الأولويتين أيضاً، ولكن بمقاربتين مختلفتين. هزيمة «داعش» ليست أولوية سعودية، لكنها بالتأكيد أميركية، لمنع وصول التنظيم الإرهابي إلى أماكن أخرى من العالم، ولا سيما داخل الولايات المتحدة. وكذلك الحال بالنسبة إلى إيران، ففي حال استثنينا اللهجة الإعلامية المفهومة الأغراض، فلا مصلحة للولايات المتحدة في خوض حرب الوكالة عن السعودية أو حتى إسرائيل ضد إيران.

يواجه ترامب ضغوطاً أشد مما واجهها سلفه، أوباما في الحالة اليمنية، لذلك يزيد الإصرار على رفع مستوى الانخراط في الحرب في الانقسام العمودي، على مستوى المؤسسة الحاكمة، والانقسام المجتمعي. أما التحالف السعودي، فيواجه بعد عامين من العدوان تحديات جدية من داخل الولايات المتحدة وبريطانيا بكونهما أكبر مصدرين للأسلحة والقنابل المحظورة إلى السعودية، وهذا ما دفع الملك سلمان إلى التوجه آسيوياً، وبدرجة أساسية صينياً لإبرام صفقات لشراء صواريخ ذكية وطائرات من دون طيار، كون الصين تفترق إلى آليات رقابة ومحاسبة كما حال الغرب.

يبقى السؤال: الحرب إلى أين؟ وهل من أفق لنهاية قريبة؟ وما مصير الحل السياسي؟ تجمع أطراف الحرب في الضفتين على أنه لا نهاية قريبة لها، وأن وصول ترامب إلى سدة الرئاسة في الولايات المتحدة، واستعداده لزيادة مستوى المشاركة في الحرب إلى جانب التحالف السعودي يمدان في عمر العدوان بكل متوالياته (المجاعة، والمجازر، والدمار، وتعطيل كل أشكال الحياة). وفي النتائج، إن الحل السياسي غير وارد في المدى القريب، إنما تُنتظر مفاجأة ما ميدانية أو جيوسياسية ترغم النظام السعودي على قبول الحل السياسي.

واشنطن أحد أسباب المجاعة

في 22 آذار الجاري، تناول موقع «ذي أنترسبيت» تداعيات استئناف شحنات الأسلحة الأميركية إلى السعودية في إطار دعم حملتها العسكرية الكارثية في اليمن. مسؤول في الخارجية الأميركية أبلغ الكونغرس أن النزاع الذي مضى عليه سنتان أدى إلى «أكبر مجاعة طارئة في العالم». ونُقل عن غريغوري غوتليب، وهو مدير مساعد بالنيابة له «الوكالة الأميركية للتنمية الدولية» (USAID) قوله لأعضاء لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، إن النزاع الذي تشارك فيه الولايات المتحدة بكونها شريكاً صامتاً، ترك غالبية الشعب اليمني تصارع من أجل الحصول على الغذاء. فهناك أكثر من 17 مليون يمني، أي ما يعادل 60% من السكان، يعانون انعدام الأمن الغذائي، إلى جانب 7 ملايين غير قادرين على البقاء من دون مساعدة، وهذا «يجعل اليمن أكبر حالة طوارئ للأمن الغذائي في العالم».

لقد ازداد الوضع سوءاً، فيما تتحضر القوات المدعومة من السعودية للسيطرة على ميناء الحديدة، الذي منه يتم تأمين 70% من المساعدات الغذائية لليمن. في بداية الحرب، استهدفت الطائرات الحربية السعودية الشاحنات التي يتم استخدامها لإفراغ البواخر، مذك، تسببت الغارات الجوية من التحالف السعودي في تعطيل وصول المساعدات إلى الميناء. وفيما تطالب المنظمات الإنسانية إدارة ترامب بالتدخل لتأهيل الميناء من أجل تسهيل وصول المساعدات، فإن السفير الأميركي السابق لدى صنعاء فيرستين قدم شهادته أمام الكونغرس في 9 آذار الجاري وطالب بتدفق السلاح المطلوب إلى السعودية والسيطرة على الحديدة!

الأخيرة ومكانتها وهيبتها، إذ تخوض حرباً بلا أفق وخاسرة، والانكى ما تبطنه من تداعيات خطيرة داخلياً وإقليمياً ودولياً.

محمد بن سلمان زار واشنطن والتقى ترامب في 14 آذار، وكان ملف الحرب على اليمن في مقدمة الملفات المطروحة للمناقشة في سياق صفقة شاملة، كان فريق ترامب قد عرضها على الجانبين السعودي والإماراتي والمتمثلة في شن حرب على المحور الإيراني، كما يسمونه، وتكون اليمن الجبهة الأولى فيها. لناحية ابن سلمان، فإن الحفاوة التي حظي بها من ترامب خلال استقباله في البيت الأبيض، وقبوله مبدأ الحرب على إيران، يحملان دلالة على ترجيحه وريثاً للعرش بعد والده، في مقابل ابن نايف الذي أوحى تقليده وسام جورج تينيت، وهو مدير «سي أي آيه» السابق في شباط الماضي، بأنه خيار واشنطن لتولي الحكم بعد سلمان.

وبرغم أن حسماً نهائياً في ملف العرش لا يزال بعيد المنال نسبياً، في ظل الغموض الذي يلف أداء ترامب نفسه ومصيره، وفي ظل مخاوف الشركاء في الشرق الأوسط من تغييرات دراماتيكية في واشنطن قد تحدث انقلاباً في المواقف، فإن ثمة إشارات معاكسة قد تكون صدرت عن إدارة ترامب. بلغت سيمون هندرسون في «فورين بوليسي» في 23 آذار إلى أن دخول ابن سلمان إلى أميركا ليس كخروجه منها، فبعد الحفاوة المبالغ فيها من ترامب، وحرس الشرف، والضيافة، كان رحيله من الولايات المتحدة باهتاً، وبعيداً عن الأضواء وغير معلن، ومن دون حشود من المعجبين. يزداد الأمر غموضاً حين يوضع بجانب خبر العودة السريعة للملك سلمان الذي قطع جولته الآسيوية وعاد على عجل إلى الرياض من دون موعد سابق.



بالنسبة إلى سلمان ونجله، يمثل اليمن مختبراً لجدية ترامب في تنفيذ التزاماته



الثابت في زيارة ابن سلمان، أن صفقة باهظة الثمن جرى التداول حولها مع ترامب. إعلان برنامج استثماري بقيمة 200 مليار دولار يشي بتغيير جوهر في أصل الصفقة. لناحية واشنطن، فإن زيادة وتيرة الانخراط العسكري الأميركي في اليمن، والموافقة على صفقة تكنولوجيا الصواريخ الموجهة بدقة إلى السعودية التي كان الرئيس السابق باراك أوباما قد منعها بناءً على طلب 60 عضواً في الكونغرس، «ترسل إشارات مهمة حول أولوية الإدارة الأميركية الجديدة، وطبيعة المرحلة المقبلة التي ستقود خلالها واشنطن تحالفاً قوياً من أجل محاربة الجماعات المسلحة، وأيضاً من أجل تحجيم دور إيران في المنطقة»، وفق صحيفة «واشنطن تايمز» في 7 شباط الماضي.

مهما يكن، وفي ظل انقسام سياسي واجتماعي حاد داخل الولايات المتحدة، من الصعوبة بمكان التكهّن بما سوف يسفر عنه القرار الاستراتيجي الأميركي. ترامب، الذي يخوض حرباً مع الإعلام، والقضاء، والمجتمع الاستخباري، ويواجه انقسامات حادة على مستوى المؤسسة، والمجتمع الأميركي بصورة عامة، وكذلك على مستوى دول «حلف شمالي الأطلسي» المتصدّع، فيما تغذي تصريحاته التوتر في العلاقات بين واشنطن وبكين، إلى جانب العلاقة الملتبسة بين واشنطن وموسكو، يعرف أن الانزلاق نحو حرب شاملة في المنطقة مغامرة معلومة العواقب.

من منظور استراتيجيين كلاسيكيين، إن مثل هذه الحرب ضرورية لإنقاذ الإرث الإمبريالي الكوني للولايات المتحدة، ولكن شروط نجاحها غير متوافرة: حلفاء واشنطن في المنطقة، السعودية والإمارات على وجه الخصوص، حاضرون لدفع فاتورة التحالف، على قاعدة التضامن الجماعي أمام أي عدوان خارجي (هنا إيراني)، وفق الصيغة التي أرادها مستشار الأمن القومي الأميركي السابق مايكل فلين، ولكن قد تحمل استقالته إشارة سلبية، تتجاوز مجرد التخابر مع العدو، أي الروس، وخصوصاً أن الرجل كان الأشد حماسة لسياسة المواجهة مع إيران.

لا شك أن الرياض تطمح إلى أن تقود واشنطن مبادرة المصادمة مع إيران، وإن كانت البداية في اليمن، وهذا ما

بمرور عامين على العدوان السعودي على اليمن، نتجدد صلاحية السؤال الأول: ماذا تحقق من الأهداف المعلنة؟ سؤال ينشأ عنه طيف أسئلة من ذات السلسلة الوثيقة الصلة بالأهداف التي تحوم حول قواعد الاشتباك، والمدى الزمني المتوقع للحرب، والمساحة التي تدور فيها العمليات العسكرية

فؤاد إبراهيم

«استعادة الشرعية، وتأمين الحدود الجنوبية للمملكة السعودية، وتدمير مخزون الصواريخ الباليستية، وإخراج الحوثيين من المدن الكبرى ولا سيما العاصمة صنعاء»، كلها صارت أهدافاً خارج سياق الحرب على اليمن في صورتها الحالية، وكذلك المدة الزمنية المقررة لتحقيق هذه الأهداف، وقد قيل حينذاك إنها تراوح بين أسبوع أو اثنين. بيانات أحمد عسيري، وهو المتحدث الرسمي باسم «التحالف العربي» بقيادة السعودية، منذ بداية العدوان وتغيير وجهة الحرب، هي في الحد الأدنى على مستوى الشكل، وذلك بعد أقل من شهر على انطلاق العدوان بالانتقال من مرحلة «عاصفة الحزم» (26 آذار 2015) إلى «إعادة الأمل» (21 نيسان 2015)، التي وصفت بأنها «مرحلة لبناء مستقبل زاهر في اليمن» على حد قول صحيفة «عكاظ» السعودية بعد يوم من إطلاقها، مروراً بالآف الطلعات الجوية، والزحوفات البرية، والإنزالات البحرية، وصور شتى من الحصار الشامل، والتجويع، والقصف المدفعي، والتدمير المنهجي للمنازل، والمدارس، والمستشفيات، والمستودعات التموين، والمختبرات، ولصوامع الغلال، ولرياض الأطفال، وصولاً إلى الموانئ وطرق المواصلات... كلها تؤول إلى نتيجة واحدة: إنها حرب على اليمن... كل اليمن.

لم يعد الحديث عن أهداف معلنة، ولا عن مدى زمني محدد للحرب، لأن الركون إلى الأهداف والمدى الزمني يعني وفق القواعد العسكرية هزيمة صافية للتحالف السعودي. فيعد مرور عامين، يتصاعد الجدل حول المأزق الذي أوقع التحالف السعودي نفسه فيه بخوضه حرباً غير مكتملة الشروط لتحقيق نصر بات مستحيلًا. سقف التوقعات لدى الدول المشاركة في العدوان كان ينخفض بمرور الوقت، تعبيراً عن خيبة أمل شديدة من إمكانية حسم الحرب. باتت السعودية والإمارات، وهما الدولتان الأكتف حضوراً وضلوعاً في العدوان، على خصومة، تارة ظاهرة في تصريحات المسؤولين الإماراتيين (أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، ونائب مدير شرطة دبي السابق ضاحي خلفان على سبيل المثال)، وقد حملت إشارات واضحة على خلاف إماراتي - سعودي في طريقة إدارة الحرب ومصيرها، وتارة في المواجهات الميدانية (النيران الصديقة)، بما يمثل انعكاساً لخلاف عميق حول مناطق النفوذ في الأرض اليمنية.

لكن وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض جدد الأمل لدى القيادة السياسية والعسكرية في الرياض لجهة: زيادة مستوى الدعم الأميركي للمملكة السعودية، وثانياً: زيادة مستوى الانخراط في الحرب على اليمن. كان مقترح إنشاء تحالف عسكري عربي يضم (السعودية، الإمارات، ومصر، والأردن)، تشارك فيه إسرائيل بالخدمات الاستخباراتية، والولايات المتحدة بالدعم اللوجستي والاستخباري، هو الخط الأساسي لمرحلة جديدة تؤسس لتدخل عسكري أميركي في الحرب. مخاطر التدخل لم تعد غامضة، وقد ثبت من تجارب سابقة أن زيادة انخراط الولايات المتحدة في أزمت المنطقة، والنزاعات المسلحة، يعني تعريض مصالحها وأمنها القومي للخطر.

ليس على سبيل التهويل حول المشهد الإقليمي والدولي في حال قررت إدارة ترامب اعتناق الرؤية السعودية في تغيير قواعد الاشتباك، وإعادة ترتيب الأولويات الاستراتيجية في ضوء نزاعات المنطقة، والتحذير من ظاهرة «إيرانفوبيا»؛ إن سجلاً من الأخطاء القاتلة في الشرق الأوسط وأجزاء أخرى من العالم كفيلاً بإيصال صانع القرار الاستراتيجي في الولايات المتحدة إلى التأمل طويلاً في العبر من الحروب السابقة. مع ذلك، شكل وصول ترامب أنفراجاً لدى فريق الحرب في السعودية، مقابل الفريق الذي يمثل محمد بن نايف قطبه الأبرز، ويرى أن الاستمرار بفضي إلى انضاب المخزون المالي التراكمي لدى المملكة، وتدمير صدقية

المرتزة لتعينهم في الحرب». في المقابل، تراهن السعودية، على ما يبدو، على الفتور الروسي إزاء الحرب على اليمن، في محاولتها المقايضة ما بين الملفين السوري اليمني، بعدما يئست من الحصول على حصة من «الكعكة السورية». هذا ما يؤكد تصريح لعضو في الوفد السعودي الأخير إلى واشنطن، قبل أيام، أكد فيه أن المملكة تنظر إلى سوريا ك«قضية خاسرة». تصريح عززه حديث أقلام سعودية، مقربة من العرش، عن مقايضة من النوع المذكور، عبر قول أحدهم تعليقاً على زيارة محمد بن سلمان إلى واشنطن، إن «اليمن، بخلاف سوريا، محل اتفاق دولي على القضاء على الانقلابيين، وعزل حليفهم الإيراني».

أما في الجانب العسكري، فمع بأس السعودية من كسر المقاتل اليمني، في الجبهات الداخلية أو الحدود، بات اللجوء إلى التنظيمات العقائدية، ك«الإصلاحيين» (إخوان مسلمون) والجماعات السلفية والمقاتلين التكفيريين، ديدنها في مختلف الساحات، كما في تعز وصنعاء وصعدة. لكن، حتى هؤلاء، لم يثبثوا جدارة في الميدان، ولم يقدموا إلى المملكة ما يمكنها التباهي به، بل إن أنباء الخسائر التي يتكبدهونها، خصوصاً في البقع بصعدة ونهم بصنعاء، باتت شبه يومية.

تعز: إدلب اليمن

يُضاف إلى ذلك، أن تلك الجماعات بدأت بالتفريخ، مقيمة شبه إمارات وكانتونات منتشدة، تتنازع الولاء والسيطرة والاستحواذ على الموارد العامة، مثلما الحال في محافظة تعز. من «أنصار الشريعة»، إلى «كتائب أبو العباس»، إلى «كتائب حسم»، إلى «جماعة سليم الكامل»، إلى مقاتلي غزوان المخلافي (لا يتجاوز عمره 17 عاماً)... وغيرها، تتعدد الفصائل المتناكرة في تعز، المتعددة الولاءات ما بين السعودية وقطر والإمارات، المستقل كل منها بسجونها وشبه محاكم عرفية خاصة، والمتقاتلة على كل شيء: بدءاً من الشوارع والأزقة وصولاً إلى المرافق الحكومية والأسواق وخواتها. وعلى أن الأخطر في الجماعات المذكورة، يبقى تنظيم «أنصار الشريعة» (القاعدة في اليمن)، الذي لا يتم تسليط الأضواء الإعلامية على نشاطه في تعز، حيث يعمل بصورة مريحة وعلنية وملحوظة بوضوح، ويمارس فعله العسكري إلى جانب الفصائل الأخرى، من دون أي رفض يُذكر من جانب المقاتلين المواليين للسعودية. هذه الصورة القاتمة لما يدور في تعز، إلى جانب نشاط تنظيمي «القاعدة» و«داعش» في محافظات عدة، خصوصاً عدن وأبين والبيضاء، ترشح اليمن ليكون قبلة جديدة لـ«الجهاديين»، المنهزمين في سوريا والعراق وليبيا، وفق تقديرات الصحافة الغربية، وهو ما يفتح باب الحديث عن تدويل محتمل لأزمة اليمن، خصوصاً أن الأطراف الفعالة في المضمار الدولي لن يكون بإمكانها الاستمرار إلى ما لا نهاية في غصّ الطرف عن ساحة تصارع مصالح، تمتد من شرق اليمن إلى خليج عدن والبحر الأحمر وباب المندب، وصولاً إلى القرن الأفريقي، الذي أضحي ميداناً لتنازع النفوذ والهيمنة.



عاجل على العدوان

على الغلاف

أيزنكوت في اليمن: صهيونية آل سعود العسكرية

«هؤلاء الكلاب ينسون أن هن المستحيل أن تواصل ضرب الإنسان إلى الأبد. ففي يوم ما، سوف يتعلم هذا الإنسان استخدام السوط، وسوف يرد ويضرب بشدة حتى يمنح روحه بعض الراحة وبعض العزاء»

ب. ترافض: ثورة المشنوقين

يتشاركون الأعداء والأصدقاء والمصالح (انتقدها وعارضها بشجاعة أهلنا في الجزيرة العربية ببيانهم المناهض للتطبيع)، وبما أن الكيان الصهيوني شارك آل سعود فعلياً في حربهم السابقة على اليمن في الستينيات (ما عرف بـ«عملية النيص» أو «Operation Porcupine»)، فإن السؤال يصير حقاً ومشروعاً: هل يقود ضباط صهاينة، أو على الأقل يشاركون في، العدوان على اليمن من غرفة عمليات آل سعود؟ هذا يبدو استنتاجاً منطقياً جداً لأي قراءة موضوعية ومحيدة للبيانات المتوافرة منذ بداية العدوان كما سنرى.

في البداية: ماذا يقصون؟

من بين 8600 غارة جوية شنتها طائرات آل سعود بين آذار 2015 حتى نهاية آب 2016 وتم توثيقها (شارك في كل واحدة منها أكثر من طائرة واحدة واستهدف في كل منها أكثر من هدف واحد)، استهدفت 3577 (41%) غارة أهدافاً عسكرية، فيما استهدفت 3158 (36%) غارة أهدافاً غير عسكرية/مدنية. أما الأهداف الـ 1882 (21%) الباقية فسجلت تحت فئة «غير معروف» لدى «مشروع بيانات اليمن» الذي يشرف عليه أكاديميون وباحثون وناشطو حقوق إنسان مستقلون يعملون على توثيق الغارات الجوية على اليمن. ولأنه لا يوجد فئة ثالثة يمكن استهدافها في حالة الحروب (غير المدنية والعسكرية)، فيمكننا ببساطة، بناءً على طبيعة الأهداف المعروفة، أن نفترض أن قسماً كبيراً من الفئة الأخيرة أيضاً مدني (على الأقل بنسبة الثلث). فمن بين 3158 غارة على أهداف مدنية بين آذار 2016 حتى آب 2016، قصفت الطائرات السعودية 942 منطقة سكنية، و253

سيف دما

هل يقود ضباط صهاينة العدوان الهجري على اليمن من غرفة عمليات آل سعود؟ هذا، كما يبدو الآن، هو التفسير الأكثر منطقية للبيانات المتوافرة. فهناك حاجة إلى أكثر بكثير من عاملي «بهيمة» آل سعود المعهودة وبربرية غوغاء الوهابية المتوحشة (من قطع الرؤوس وصلب الأجساد إلى احتقار الإنسان والحياة) لتفسير البيانات المتوافرة بين أيدينا، وتفسير ما جرى ويجري في اليمن من وحشية وهمجية منهجية منذ آذار 2015. وهناك حاجة، أيضاً، إلى أكثر بكثير حتى من عوامل الدعم والمشاركة الأميركية والأوروبية للعدوان الهجري على اليمن لتفسير وفهم الاستهداف

هذه الأوصاف والتقديرية هي التفسير الأكثر منطقية للبيانات المتوافرة

6 أشهر من 2016 كافية لتؤكد اتبام الرياض عقيدة الضاحية

المنهجي والمنظم والمقصود للمدنيين العزل وللأهداف المدنية الواضحة في اليمن بالطريقة المتوحشة التي يتبعها آل سعود. الاستناد إلى هذه العوامل وحدها، منفردة أو مجتمعة، لا يساعد كثيراً حقاً في تفسير ما يتوفر الآن من بيانات حول طبيعة أهداف العدوان خلال العامين الماضيين.

البيانات والأخبار التي تراكمت منذ بداية العدوان البربري على اليمن عن طبيعة الأهداف التي تم قصفها ومكانها وزمانها لا تؤكد الاستهداف المنهجي والمقصود والمنظم للأهداف المدنية فقط، بل ترجح كذلك تفسيراً واحداً على كل ما عداه من احتمالات: الحملة العدوانية لآل سعود تتبنى وتنفذ «عقيدة الضاحية» العسكرية الصهيونية في اليمن، وهي العقيدة الفاشية نفسها التي أعلنها رئيس أركان الجيش الصهيوني غادي أيزنكوت حينما كان قائد المنطقة الشمالية، وطبقت في العدوان على غزة في كانون الثاني 2009 وما تلاها من حروب في 2012 و2014.

لكن، بما أن التقديرات المهنية والموضوعية المتوافرة حول كفاءة جيش آل سعود وقادته (بناءً على أدائهم الفاشل) تشهد بعدم أهليتهم رغم إنفاق عشرات مليارات الدولارات على تسليحهم وتدريبهم، وبما أن العلاقات الصهيونية مع آل سعود خرجت إلى العلن بعد عقود من السرية على أساس أنهم



العسكرية في خمسة من بين هذه الأشهر الستة (كان عدد الأهداف المدنية والعسكرية على التوالي: تشرين الأول 208-291، تشرين الثاني 126-34، كانون الأول 137-62، شباط 292-139، آذار 122-80). أما الشهر السادس، كانون الثاني 2016، والوحيد فقط من بين هذه الأشهر الستة الذي كانت الأهداف العسكرية فيه أعلى من المدنية، فكان شهر هذنة (حتى إن كانت غير مستقرة)، وهو ما يفسر ببساطة اختلافه عن باقي الشهور. طبعاً، ليس اختيار الشهر الستة هنا كنموذج مصغر للحرب عشوائياً أو انتقائياً، بل يتبع منهجية تصنيف تميز بين ما يمكن أن يعتبر مراحل مستقلة ومتميزة بعضها عن بعض للعدوان. هذه الأشهر الستة تشكل مرحلة مستقلة بذاتها من مراحل العدوان يمكن تمييزها عما سبقها وما لحقها: فهي أعقبت ما يمكن وصفه بأكثر الأشهر دموية وعنفاً (أيلول 2015) من ناحية عدد الغارات (تقريباً 500 هدف عسكري و350 هدفاً مدنياً، من بينها قصف حفلة عرس في قرية الحويجة في تعز راح ضحيته 135 شهيداً) وانتهت بالهدنة التي بدأت في نيسان 2016.

ويرغم أن الهدنة في المرحلة اللاحقة استمرت لثلاثة أشهر، لا تشير البيانات إلى خلو أي شهر خلالها من قصف للأهداف المدنية طول الهدنة. على العكس، ففي نهايتها (تموز وآب 2016) كان عدد الأهداف المدنية وحدها قد قارب 300 هدف. هذه المرحلة، الأشهر الستة، التي تشكل ربع زمن العدوان تقريباً، تصلح كنموذج مصغر لفهم طبيعة الحرب والأهداف، ثم الاستنتاج بأنها تتبع وتنفذ العقيدة الصهيونية العسكرية التي ابتدعها غادي أيزنكوت.

نموذج آخر مماثل للحرب يمكن استنباطه من حالة محافظة صنعاء التي أعلنها تحالف آل سعود «منطقة عسكرية»، معتبراً أن كل

هدف فيها هو هدف عسكري، ما جعلها أكثر المناطق عرضة للقصف (تقريباً 1068 غارة حتى آب 2016). في هذه الحالة، في صنعاء، كانت نسبة الأهداف المدنية للعسكرية منذ البداية حتى أواخر آب 2016 هي بنسبة 3-1 (أي أن 75% من الأهداف كانت مدنية بحتة)، من بينها 39 سوقاً شعبياً، 45 مصنعاً ومزرعة ومكان عمل، 39 مدرسة، 24 سيارة مدنية، 39 مركز خدمات، و108 مراكز اتصالات ومواصلات، ومئات الأحياء السكنية. الجميع يذكرون المدرسة التي قصفتها طائرات آل سعود في مديرية حيدان/ قضاء صنعاء في 13 آب وأسفرت عن استشهاد 10 طلاب، جميعهم تحت سن الخامسة عشرة. صنعاء كعينة أيضاً تصلح للبناء عليها وتركيب صورة عن طبيعة العدوان، فبرغم تميزها بكثافة العدوان على الأهداف المدنية فإن المناطق الأخرى أيضاً أظهرت استهدافاً منهجياً للأهداف المدنية. في تعز مثلاً، كانت نسبة الأهداف المدنية للعسكرية 37%-41% (أو 439 هدفاً مدنياً، 493 هدفاً عسكرياً)، في حين أن الباقي، 267 هدفاً (22%) تم تصنيفها تحت فئة غير معروف. إنها العقيدة الصهيونية نفسها. ثمة نموذج ثالث لتعمد استهداف المدنيين والأهداف المدنية يمكن قراءته في تعمد تكرار القصف للهدف المدني نفسه حتى بعد التأكد من حقيقته المدنية بعد القصف الأول (لو افترضنا عامل الخطأ في المرة الأولى، فما مبرر القصف المتكرر لاحقاً؟). مثلاً، تم قصف سوق العند في سبحة خمس مرات، فيما تعرض سوق شعبي في سروة في مديرية مارب للقصف 24 مرة، ومطار تعز 16 مرة، وميناء المخا 18 مرة. وفي مديرية ذوباب في تعز، تعرضت إحدى المدارس للقصف 9 مرات، هذه الأرقام والأهداف ليست إلا عينة لما يحدث من تكرار مقصود ومنهجي لقصف ذات الأهداف المدنية منذ البداية ويقود إلى الاستنتاجات

بعد عامين، ابن الانتصار السريع الذي تعد به عقيدة أيزنكوت؟ (من الويب)





عاهات على المدونات

العمليات النوعية تغير مسار المواجهات

صنعاء - رشيد الحداد

الذهبي» وهو قائد «اللواء الثالث حزم» عمر سعيد الصبيحي في جبهة ذوباب ومرافقيه مطلع كانون الثاني، في كمين في منطقة كهبوب أثناء محاولة التقدم باتجاه ذوباب. بعد هؤلاء، قُتل العقيد صالح سالم صالح الصبيحي وهو ركن استطلاع اللواء الأول - مشاة الموالي للإمارات في عملية نوعية في المخا مطلع آذار الجاري.

رغم أهمية هذه الضربات، كانت العملية الأكثر تأثيراً وتسببت في انسحاب لواء كامل من معركة الساحة هي كمين منطقة حوزان في كهبوب في مطلع الشهر الجاري، كما تسببت في فقدان كتيبة عسكرية وقعت في حصار مطبق بعد عملية التفاف سريعة. وقتل في الكمين عدد من القادة الكبار؛ منهم العقيد أحمد مقرط، قائد الكتيبة الثانية في «لواء حزم»، والعقيد محمد علي الحلقي مع مرافقيه والنقيب طالب الطالباني.

في الأيام الأخيرة من آذار، أدت عمليات مماثلة في جبهات نهم إلى إصابة قائد لواء «حسم» الموالي للتحالف العميد فيصل الشعوري ومصروع مرافقيه، كما أطلقت عملية نوعية قائد كتيبة «نخبة الجنوب» في نهم عبد الحافظ فرحان والعشرات من أفراد كتيبته، فيما اعترفت القوات الموالية لهادي الأسبوع الماضي بمقتل عدد من القادة الرفيعة المستوى؛ منهم قائد «جبهة نهم» محمد فرج القطراني، خلال عملية استدراج في وادي العقران.

ومع تحشيد القوات الموالية لهادي أعداداً ضخمة من القوات والعتاد في معسكر الماس وكوفل في صرواح، نفذت «القوة الصاروخية» قبل أيام، هجوماً بصواريخ من نوع زلزال أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من 100 عسكري من قوات هادي؛ منهم قادة كبار.

تلك العمليات العسكرية، التي غيرت موازين عدد من المعارك، اعتمدت على قاعدة الاستنزاف المميت، وذلك بوضع خط ناري وعملياتي متحرك أمام الوحدات المتقدمة التي تسيطر على أودية وجبال وتلال ومواقع عالية تفرض السيطرة النارية، ثم عزل قوات العدوان في مساحة صغيرة لا ينفع معها الغطاء الجوي.

أثبتت العمليات النوعية التي نفذها الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» خلال الأشهر الأخيرة من السنة الثانية للحرب على اليمن أن قدرة التصدي والصمود أولاً، والفعل ثانياً، لا تزال حاضرة لدى الشعب اليمني. تلك العمليات فرضتها ظروف المعركة ونوعية السلاح المستخدم، فالجيش و«اللجان الشعبية» يواجهان القوات المعادية في قرابة 40 جبهة عسكرية منتشرة في عشر محافظات يمنية، منها ثلاث جنوبية، بالإضافة إلى جبهات جيزان ونجران وعسير جنوبي السعودية، لذلك اعتمدا تكتيكات عسكرية معينة للتغلب على الفارق الكبير في الإمكانيات المادية والعسكرية.

خلال الأشهر الأربعة الماضية من عمر المواجهات العسكرية، أبدى اليمنيون مرونة في الانتقال من موقع الدفاع إلى الهجوم، وأيضاً في تخفيض كلفة الحرب البشرية مقابل تكبيد القوات الموالية للعدوان خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، وذلك كان يجري عبر الاستدراج المميت والكمائن المحكمة والهجمات الصاروخية والاقترام السريع، وكلها تعتمد بدرجة أولى على القدرات البشرية ومدى مغامرتها.

بجانب ذلك، كانت الصواريخ عنوان ردع آخر استخدمت في عمليات نوعية برأ وبحراً، ومن أبرزها الضربة الصاروخية بصاروخ باليستي متوسط المدى على كتيبة «الرائد» العسكرية الموالية للتحالف في منطقة كهبوب نهاية العام الماضي، وقد أدت إلى مقتل وإصابة قرابة 150 مسلحاً؛ بينهم إماراتيون. وفي وقت قريب من «ضربة الرائد»، نفذت عملية بحرية استهدفت الفرقاطة السعودية «المدينة» في سواحل البحر الأحمر بواسطة صاروخ، فضلاً عن انفجارات الألغام البحرية.

العمليات الأكثر تأثيراً جاءت بمقتل عدد كبير من القيادات العليا الموالية للتحالف، في كل من نهم وصرواح، قرب صنعاء، والمخا وميدي في الساحل، وأبرزهم اللواء أحمد سيف اليافي الذي كان نائب رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش الموالي للرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي بصاروخ حراري أطلقه الجيش و«اللجان» بالقرب من مدينة يختل شرق المخا، وذلك بعد عملية مشابهة أدت إلى مقتل قائد عملية «الرمح

الحملة العدوانية
تنبت وتنفذ
«عقيدة الضاحية»
المسكينة
الصهيونية، في
اليمن (أف ب)



السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وحتى أعضاء في الكونغرس الأميركي وغيرهم الكثير، أين الانتصار السريع الذي تعد به عقيدة أيزنكوت؟

كل ما أنجزه آل سعود وحلفاؤهم في عامين يمكن قراءته في البيان الصحافي لـ «اليونيسيف» (12 كانون الأول 2016) أو تقرير وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والإغاثة والطوارئ، ستيفن أوبراين، لمجلس الأمن (26 كانون الثاني 2017) حول الأوضاع في اليمن: «طفل يمضي يموت كل عشر دقائق من أسباب يمكن الوقاية منها»، وقد كان العنوان الذي تناولته وسائل الإعلام آنذاك، لكن قراءة التقارير المذكورة، وغيرها الكثير، عن اليمن هي قراءة قصص الرعب في محافظة صنعاء وحدها (لن يتهم «أنصار الله» بالمسؤولية عن بعض ما يحدث)، وعدا «سوء التغذية الحاد» و«سوء التغذية الحاد الوخيم» الذي يضرب آلاف الأطفال (2.2 مليون في اليمن)، يعاني 8 من 10 أطفال (80%) من التقرم. هذه الأرقام المرعبة برسم كل عربي يظن أن لديه ذرة من الحس الإنساني، حتى لا نقول شيئاً عن الكرامة والشرف.

هوامش

1- تأخرت كتابة هذا النص بانتظار نشر بيانات «مشروع بيانات اليمن» التي صارت متوافرة الآن (بعد الطلب المتكرر)، لكنها لا تزال بحاجة إلى جهد كبير لترتيبها للمزيد من الدراسة. هذه المقالة تستخدم عينة من ستة أشهر يمكنها أن تجمل صورة الحرب الدائرة منذ عامين. هذه دعوة إلى كل المهتمين لدراسة البيانات.

2- مفهوم «البهيمية» بالمعنى المقصود هنا مقتبس من كتاب الراحل ممدوح عدوان «حيونة الإنسان».

3- عقيدة الضاحية: إعلانها جاء في لقاء لغادي أيزنكوت، قائد المنطقة الشمالية في الجيش الصهيوني آنذاك، مع صحيفة «يديعوت أحرונوت» في 3 تشرين الأول 2008. بعد أيام، في 15 تشرين الأول، أرسلت السفارة الأميركية لدى تل أبيب تقريراً عن اللقاء (ولقاءات أخرى لقائدي المنطقة الجنوبية والوسطى) إلى وزارة الخارجية وسفارات أميركا في المنطقة سربته «ويكيليكس» لاحقاً ويتضمن تفاصيل العقيدة.

4- البيانات عن أهداف القصف في اليمن تم تجميعها عبر «مشروع بيانات اليمن» ونشرت «الغارديان» بعضها في تقارير استندت إليها المقالة.

5- البيان الصحافي لـ «اليونيسيف» عن أطفال اليمن.

6- تقرير وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والإغاثة والطوارئ.

نفسها التي قادت إليها الحالتان السابقتان: قصف الأهداف المدنية وقتل المدنيين مقصود ومنهجي ويستند إلى عقيدة الضاحية الصهيونية.

ماذا تخبرنا أيضاً طبيعة الأهداف والغارات عن استهداف المدنيين؟ يؤكد تقرير نشرته الغارديان في 7 أيلول 2016، استناداً إلى بيانات «مشروع بيانات اليمن»، أن أهداف أكبر ست غارات في عام 2016 فقط كانت كلها مدنية بامتياز وهي على التوالي: استشهاد 15 مدنياً وجرح 25 في قصف لقرية بلاد الروس جنوب صنعاء في 13 كانون الثاني، و40 شهيداً و30 جريحاً في قصف سوق شعبي في مديرية نهم في صنعاء في 27 شباط، و97 شهيداً؛ بينهم 25 طفلاً في قصف لقرية المصطبة في مديرية حجة في 10 آذار، و10 شهداء في قصف لمصنع لرقائق البطاطس في مديرية النهضة/ صنعاء في 9 آب؛ أحدهم عامل كان في يومه الأول، و10 شهداء جميعهم تحت سن 15 عاماً في مدرسة في حيدان/ صنعاء في 13 آب، و11 شهيداً في قصف مستشفى أطباء بلا حدود في مديرية حجة/ قضاء عيس في 15 آب/.

خاتمة: خيبة أيزنكوت

في لقائه مع «يديعوت أحرונوت» وعرضه عقيدته العسكرية، غير الجديدة حقاً، قال أيزنكوت إن نتيجة الحرب المقبلة «يجب أن تحسم بسرعة وبقوة ومن دون الالتفات إلى الرأي العام العالمي». حسناً، بعد عامين من تجربة العقيدة في اليمن واستخدام القوة المفرطة ضد المدنيين والإيغال في القتل والدمار وارتكاب الجرائم (لم يكن آخرها ما شاهدناه في مجزرة العزراء)، أيضاً بعد عامين من تجاهل الرأي العام العالمي والمنظمات الدولية من «اليونيسيف»، إلى «أطباء بلا حدود»، ف«منظمة العفو الدولية»، إلى البرلمان الأوروبي والمفوضية

700 يوم على المدونات

21.2 مليون
بحاجة مساعدات إنسانية

يتموت طفل كل عشر دقائق
بسبب تردي الأوضاع المعيشية

14.4 مليون
يعيشون تحت خط الفقر

3.2 مليون
اجبروا على النزوح من منازلهم

1.3 مليون
طفل يعاني من سوء التغذية

14.4 مليون
طفل انقطعوا عن التعليم

12
ألف شهيد

1600 مدرسة
خرجت من الخدمة

20
ألف جريح

دخلت
50%
من محافظات البلاد
حالة طوارئ



عاهات على العدوان

على الغلاف

يتحمل أطفال اليمن العبء الأكبر (أ ف ب)



في الذكرى الثانية للعدوان العربي بقيادة السعودية على اليمن، أجمعت المنظمات الدولية في تقاريرها على أن الأطفال هم أكثر الضحايا تضرراً من «الأزمة الانسانية الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية»

أطفال اليمن... أدمى ضحايا الحرب

رنا حربي

إنسانية، في وقت يعاني فيه أربعة من كل خمسة يمنيين انعدام الأمن الغذائي، بحسب «برنامج الغذاء العالمي».

وبينما ألقى الصراع بثقله على فئات المجتمع وشرائحه العمرية كافة، فإن الأطفال، الذين يمثلون 50 في المئة من السكان، يتحملون العبء الأكبر، إذ أعلنت «منظمة الأمم المتحدة للطفولة» (يونيسيف)، أن «طفلاً يمينياً واحداً على الأقل يموت كل عشر دقائق بسبب سوء التغذية وأمراض يمكن الوقاية منها»، في تقرير بعنوان «أطفال اليمن: سقوط في دائرة النسيان». وبحسب المنظمة، التي تعنى بالأطفال، فإن 2,2 مليون طفل يماني تحت سن الخامسة يعانون سوء التغذية الحاد، بينهم نحو نصف مليون يطاولهم سوء التغذية «الحاد الشديد» (SAM)، وذلك في زيادة كبيرة «تصل إلى 200 في المئة مقارنة بعام 2014»، ما يندرج بـ«خطر وقوع البلاد في مجاعة». وفي حديث إلى «الأخبار»، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة اليمنية، عبد الحكيم الكحلاني، إن «تزايد معدلات سوء التغذية لدى الأطفال وتدهور الوضع الصحي مرتبطان بالعدوان السعودي المباشر، إذ إن الغارات استهدفت أكثر من 50 في المئة من منشآتنا الصحية، وكذلك المرافق التي تنتج أو تخرن أو توزع البضائع للمدنيين، فضلاً عن استهداف المنشآت الاقتصادية، منها مصانع ومستودعات تجارية ومزارع، وكذلك الحال مع محطات الكهرباء».

آخر ما كان يتوقعه إبراهيم عبد الكريم رؤية ابنته زينب، قبل 15 يوماً من عيد ميلادها الأول، جسداً هامداً تحت جنح مكدسة من الأطفال داخل ثلاجة الموتى في مستشفى الثورة العام، في العاصمة اليمنية، صنعاء. «يوم 16 رمضان عام 2015، عند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل... كنا نائمين بسلام، وفجأة تحول بيتنا الفقير إلى جحيم. صراخ زوجتي، نيران مشتعلة، وجوه لا أعرفها، دخان أسود، وصوت ابنتي تناديني»، يقول عبد الكريم لـ«الأخبار»، متذكراً أحداث الليلة التي حرمته صواريخ العدوان السعودي فيها «فرحة عمره»، أي زينب، وأقعدت زوجته وتركت ابنه في صدمة نفسية. ويضيف: «ببضع ثوانٍ، أخذوا مني قلبي. كل شيء حدث بسرعة. رأيت زينب مدفونة بالكامل تحت الركام، ثم على فراش الموت والأطباء يحاولون إنعاشها بالخدمات الكهربائية، وبعدها في الثلاجة... رأيت حبيبتي التي أخاف عليها من نسمة الهواء تحت التراب».

صورة عبد الكريم وهو يغمر ابنته في كفنها الأزرق اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي ووصلت إلى العالمية، لتصير زينب اليوم رمزاً لضحايا الحرب من الأطفال في اليمن. فمنذ 26 آذار 2015 حتى اليوم، قتل ما لا يقل عن 2568 طفلاً وجرح آلاف آخرون، على مرأى وسماع من العالم، الذي لم يحرك ساكناً إزاء الانتهاكات التي يرتكبها «التحالف العربي» بقيادة السعودية. وبعد سنتين من القصف والحصار، سنتين من القصف والحصار، بدعم عسكري من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، تحذر المنظمات الحقوقية من أن 82 في المئة من سكان البلد الأشد فقراً في الشرق الأوسط، بحاجة إلى مساعدات

الرياض تسلم... بقيمة 5.9 مليارات دولار!

أدانت «منظمة العفو الدولية» في تقرير بمناسبة الذكرى الثانية للعدوان على اليمن، الحصار الذي تفرضه السعودية، مشيرة إلى أنه أدى «إلى فرض قيود شديدة على استيراد الوقود والمواد الأساسية الأخرى، بحيث لم يتمكن الناس من الحصول على الطعام والماء والمساعدات الإنسانية والإمدادات الطبية».

كذلك لفتت المنظمة إلى أن غارات «التحالف العربي» استهدفت منشآت البنية التحتية الرئيسية، كالجسور والمطارات والموانئ، الأمر الذي «عرقل حركة قوافل الإمدادات الإنسانية الضرورية».

وأكدت «العفو الدولية» أنها وثقت ضربات جوية في ست محافظات مختلفة في اليمن نفذتها طائرات تابعة للعدوان، بدعم استخباراتي ولوجستي أساسي من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا، أدت إلى مقتل وجرح مئات المدنيين، مضيفاً أن «بعض هذه الضربات استهدفت عمداً مدنيين وأهدافاً مدنية كالمستشفيات والمدارس والأسواق والمساجد، ويمكن أن تصل إلى حد جرائم الحرب».

وشبّهت المنظمة القنابل العنقودية التي يستخدمها «التحالف» بـ«القنابل الموقوتة بالنسبة إلى المدنيين، وبخاصة الأطفال»، مذكراً بأن السعودية «اشترت أسلحة بقيمة 5.9 مليارات دولار من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وإسبانيا وكندا وتركيا في الفترة بين عامي 2015 و2016».



عليها. ووفق إحصائية صادرة عن «المركز القانوني للحقوق والتنمية»، فقد تسعة آلاف مريض من أصل 75 ألفاً حياتهم بسبب الحصار على مطار صنعاء، في وقت انعدم فيه ستون صنفاً من الأدوية الضرورية من السوق. هذا ما أكده المدير العام لـ«المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني» في وزارة الصحة، عبد السلام سلام، مشدداً على أن «هناك شحاً كبيراً في بعض الأدوية مثل الخاصة بعلاج الأورام السرطانية والأمراض المزمنة كالسكري والضغط... هناك أكثر من 500 ألف مريض بالفشل الكلوي لا يجدون خدمات غسل، وهم مهددون بالموت في أي لحظة». وأضاف سلام،

منها، ومن ضمنها مستشفى كانت تديره منظمة «أطباء بلا حدود» استهدفت بالقنابل العنقودية الأميركية. وفي ظل تدهور النظام الصحي،

طلب من الأمم المتحدة مجدداً إعادة التحالف السعودي إلى قائمة الحار

الذي تقول المنظمات إنه «على حافة الانهيار»، هناك 10 ملايين طفل بحاجة إلى مساعدات إنسانية، بينهم 7,4 ملايين بحاجة إلى رعاية صحية بات من الصعب الحصول

في حديث إلى «الأخبار»، أن الأدوية تدخل البلاد «إمسا بالتهريب أو بفرض رسوم جمركية مضاعفة، ما أدى إلى ارتفاع أسعارها لأكثر من الضعف».

بالإضافة إلى القصف والحصار، واجهت منظمات دولية صعوبات في إيصال الغذاء والإمدادات الطبية، كان آخرها ما تعرضت له منظمة بريطانية أعلنت أن «عدد كبيراً من الأطفال قتلوا في اليمن بسبب منع التحالف السعودي سفن المساعدات من الوصول إلى ميناء الحديدة». وأضافت المنظمة: «فرقنا نتعامل مع تفشي وباء الكوليرا، والأطفال الذين يعانون الإسهال والحمى والملاريا وسوء التغذية، مع الأدوية السليمة كل هذا يمكن علاجه، ولكن التحالف الذي تقوده السعودية يمنعنا من الدخول... هذا ببساطة أمر لا يغتفر».

من جهة أخرى، لم تسلم المدارس من العدوان، إذ أغلق نحو ألفي مدرسة أبوابها، 1470 منها دمرت أو تضررت، فيما تحولت بعضها إلى كُن عسكرية أو ملاجئ للنازحين. ووفق «يونيسيف»، هناك مليوناً طفل خارج المدارس اليوم. في هذا السياق، يؤكد المدير العام للصحة المدرسية في صنعاء، علي مرغم، أن العديد من الأطفال «قتلوا أو أصيبوا وهم في طريقهم من المدرسة والديها»، مذكراً بالتلميذة إشراق البالغة من العمر 11 عاماً، التي قتلت في غارة على مدرستها مطلع العام الجاري.

وكانت «هيومن رايتس ووتش» قد أعلنت في كانون الأول الماضي مقتل وجرح عدد من الأطفال في غارة جوية لـ«التحالف» على مدرسة شمال اليمن، ودعت الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، إلى إعادة «التحالف» إلى «قائمة العار» الخاصة بالانتهاكات ضد الأطفال في النزاعات المسلحة، وذلك بعدما تراجع الأمين العام السابق بان كي مون، تحت الضغط والتهديد، عن إدراج المملكة العام الماضي.

وأشار مرغم إلى أن «الحصار منع وصول الورق والحبر إلى اليمن، وبالتالي لم نستطع طباعة الكتب المدرسية»، مضيفاً أن «حتى المدارس التي لا تزال تستقبل الطلاب وتتبع نظام استرجاع الكتب من التلاميذ، لا تتسع لما يزيد على 1,4 مليون طفل نزوحاً من مناطقهم هرباً من الاشتباكات والقصف».

ووجد بعض الطلاب، الذين أجبروا على الابتعاد عن مدارسهم بسبب النزاع، أنفسهم مضطرين إلى البحث عن عمل أو التسول، فيما جُند بعضهم لدى الأطراف المسلحة (خاصة في الجنوب)، أو دفع بهم نحو زواج القصر، إذ تشير الأرقام إلى أن أكثر من ثلثي الفتيات تزوجن قبل بلوغهن 18 عاماً، مقارنة بـ50% منهن قبل الصراع.

وفي هذا السياق، حذر المتحدث باسم «يونيسيف» في اليمن محمد الأسعدي في اتصال مع «الأخبار»، من أن هناك «جيباً كاملاً مهدد بالانحراف إذا لم يلتحق بالمدرسة»، مشيراً إلى أن العلم لم يعد أولوية، إذ إن «العائلات اليمنية استنفدت كل مدخراتها وباعت أثاث منازلها وأقترضت الأموال لكي توفر حاجات أطفالها من طعام وشراب».

«زينب يا ابنتي لماذا قتلوك؟ باسم ماذا قتلوك؟ باسم الدين باسم لا إله إلا الله محمد رسول الله؟»، يسأل عبد الكريم في نهاية حديثه، ويضيف: «بعد انتشار صورة زينب، تواصلت معي شخصيات في السعودية، وقالوا إنهم سيعالجون زوجتي، وينقذون ابني من الجوع والفقر والحرب، شرط أن أكذب وأدعي أن ابنتي قتلت في تعز على أيدي الحوثيين...».

عودة مصرية مشروطة لمبادرة «حوض النيل»

تنبه مفاوضات أوغندا التي انطلقت أمس، باحتمال التوصل إلى تسوية «ترضي جميع الأطراف» لإدارة مياه النيل على المستوى الإقليمي، فيما يتوقع أن تعود مصر إلى «مبادرة دول الحوض»، طاولية بذلك سبع سنوات من الاحتجاج على «اتفاق عينيبي»

القاهرة - آية الغرب

بعدما أدارت ظهرها لأكثر من سبع سنوات لدول منابع النيل، وجمدت عضويتها في مبادرة حوض النيل، متجاهلة أي حديث أو دعوة إلى التفاوض، أعادت الحكومة المصرية ترتيب أوراقها من جديد، وهي تسعى حالياً إلى الدخول في مفاوضات جديدة لحل الخلاف القانوني والمؤسسي منذ التوقيع المنفرد لدول منابع النيل على اتفاقية الإطارات القانوني لحوض النيل المعروفة إعلامياً بـ «اتفاق عينيبي»، ومع بداية الجولة الأولى للمفاوضات المنعقدة في مدينة عينيبي الأوغندية، أمس، أعلن وزير المياه ورئيس وفد المفاوضات المصري، محمد عبد العاطي، نية مصر لفتح جديده عضويتها في مبادرة حوض النيل، والعودة إلى ممارسة أنشطتها كاملة في المبادرة، إذا ما جرى التوصل إلى اتفاق بشأن المبادرة القانونية التي تطرحها القاهرة. وعلمت «الأخبار» تفاصيل السيناريو القانوني الذي تطرحه مصر للتفاوض على وثيقة قانونية جديدة، أشبه باتفاق المبادئ الذي وقعه رؤساء دول حوض النيل

الشرقي، مصر والسودان وإثيوبيا في مارس/ آذار 2015، وتتضمن هذه الوثيقة عدداً من المبادئ الحاكمة لإدارة مياه النيل على المستوى الإقليمي، وتحديد الخطوط الرئيسية لآليات التعاون المشترك واتخاذ القرارات، في ما يتعلق بآي مشروع على مجرى النهر. وأوضحت المصادر أن الوثيقة ستضمن بنوداً تعترف فيها الدول بحق الاستغلال العادل والمنصف لمياه النهر، والتعاون وفقاً لمبدأ عدم الضرر والمنفعة المشتركة، وبناء الثقة وتبادل المعلومات، والتسوية السلمية للمنازعات، مع اشتراط الإخطار المسبق، قبيل إقامة أي مشروعات على مجرى النهر من شأنها التسبب في أي تأثيرات بدول المصب (مصر والسودان). ومن المنتظر أن تنتهي المفاوضات الجارية الآن إلى التوصل إلى اتفاق على بنود هذه الوثيقة، تمهيداً لرفعها لرؤساء دول حوض النيل، إذ إن من المقرر انعقاد قمة رؤساء دول حوض النيل في حزيران/ يونيو المقبل، بينما تؤكد المصادر أن توقيع الرؤساء على بنود هذه الوثيقة سيعطيها قوة قانونية تُسقط «اتفاق عينيبي» الذي أثبت فشله بعد اعتراض مصر عليه، والذي لا يزال غير نهائي، حيث لم تصدق كافة الدول الموقعه عليه، كذلك لم يسجل رسمياً في أي من المؤسسات الإقليمية كالاتحاد الأفريقي حتى تدخل بنوده حين التنفيذ.

يذكر أن مصر كانت قد جمدت عضويتها في مبادرة حوض النيل في تشرين الأول/ أكتوبر 2010، كرد فعل بعد توقيع دول منابع النيل على اتفاقية الإطار القانوني والمؤسسي، من دون حسم الخلاف على ثلاثة بنود في الاتفاقية أهمها بند الأمن المائي 14B مقابل الحصص التاريخية التي أصرت القاهرة على تضمينها في الاتفاقية. وكذلك بند الإخطار المسبق

دول منابع على «اتفاق عينيبي»، وعدم إمكانية التعاون داخل هيكل مبادرة حوض النيل في الوقت الذي تختلف فيه الدول الأعضاء في المبادرة على الصيغة القانونية التي

فقدت القاهرة القدرة على حل المشاكل التي قد تنتج من تشغيل سد النهضة

تحدد ملامح العمل ومرجعياته. وأعربت المصادر في وفد المفاوضات المصري، أن الأجواء لا تزال متوترة، على خلفية «مشهد 2010»، حيث إن القاهرة أدركت أن الوصول إلى اتفاق مع دول منابع النيل الآن حول «اتفاقية عينيبي»، ليس بامر سهل، خصوصاً أن هناك ثلاث دول انتهت من إجراءات التصديق على الاتفاقية

بالفعل، لذلك كان المخرج الوحيد طرح مبادرة قانونية جديدة، وهو ما جرى التوافق عليه بين الأطراف المعنية كافة بإدارة ملف حوض النيل داخل مصر.

وتؤكد المصادر فعالية وقوة أوراق التفاوض التي تمتلكها مصر، خصوصاً أن التقارب السياسي الذي بدأه الرئيس السيسي مع عدد من قادة دول حوض النيل أسهم بقوة في موافقة دول منابع على العودة إلى طاولة المفاوضات مرة أخرى، فضلاً عن أن دوائر صنع القرار في القاهرة تعتقد أن الغياب عن مبادرة حوض النيل طوال السبع سنوات الماضية، سبب تداعيات لم تستطع دول منابع النيل تجاوزها حتى الآن، أهمها عدم قدرتهم على الحصول على الدعم الدولي من الجهات المانحة أو تحويل المبادرة إلى مفوضية إقليمية. وتلتجى القاهرة إلى «كارت» آخر في خلال المفاوضات، هو التنسيق مع بعض الدول الحليفة في منابع النيل، لمحاولة إحداث تأثير في مواقف باقي الدول، مثل كينيا التي تتقارب مع القاهرة لأسباب عدة ترتبط بالمصالح التجارية المشتركة. كذلك دولة جنوب السودان، فضلاً عن أوغندا التي أصبحت تتبنى مواقف أكثر دعماً للقاهرة في ملفات أفريقية، وهو ما ظهر عقب اللقاء الأخير للرئيس السيسي مع نظيره الأوغندي، يوري موسيفيني. وتترامن مساعي القاهرة لإعادة التفاوض مع دول منابع النيل لإيجاد صيغة قانونية أو سياق جديد للتعاون مع مرور الذكرى السادسة لوضع الحجر الأساس لسد النهضة الإثيوبي المنتظر، وبعد الانتهاء من 70 في المئة من جسم السد والأعمال الهيدروليكية والكهربائية، بينما فقدت القاهرة القدرة الدبلوماسية على حل المشاكل التي قد تنتج من تشغيل السد على الأمن المائي المصري.



من المنتظر أن تنتهي المفاوضات الجارية بالتوصل إلى اتفاق (أ ب)

تقرير

مصر في القمة العربية: طموح لـ «القيادة»... و«مصالحة» مع الرياض

الإرهابية. ومن المتوقع أن يشدد السيسي على ضرورة القيام بمواجهة شاملة لجذور مشكلة الإرهاب، مع الإشارة إلى «قوى إقليمية ودولية، انتهزت الظرف لمحاولة تعزيز نفوذها والقيام بتدخلات سافرة، سياسية بل وعسكرية وأمنية في شؤون الدول العربية».

وفي هذا السياق، سوف يطالب السيسي، وفق المصادر، القادة العرب بعدم السماح لأي قوة إقليمية أو دولية بالتدخل في شؤونهم، إلى جانب «التأكيد أن كل محاولات الهيمنة العقائدية والمذهبية، ونحت مناطق نفوذ داخل أراضي الدول العربية أو السيطرة على أقسام من هذه الدول بواسطة الميليشيات والوكلاء المحليين لهذه القوى الإقليمية، ستواجه بموقف عربي موحد وحاسم وقوي، يرفض أي مساس بمؤسسات الدولة الوطنية».

وبالنسبة إلى الأزمة السورية، سوف يجدد الرئيس المصري تأكيد أنه «لا مفر من الحل السياسي الذي يحقق الطموحات المشروعة للشعب السوري ويستعيد وحدة سوريا وسلامتها الإقليمية ويصون مؤسساتها ويقضي خطر الإرهاب والمنظمات التكفيرية والمتطرفة بمختلف ألوانها الطائفية والمذهبية».

وحول الأزمة الليبية، يشير السيسي إلى أن المشكلة التي تواجه الفرقاء الليبيين هي إيجاد صيغة عملية لتنفيذ الحل السياسي في ليبيا على أساس «اتفاق الصخيرات». إلى ذلك، سيطالب الرئيس المصري بضرورة التعجيل في استئناف المفاوضات للتوصل إلى حل سياسي في اليمن على أساس قرارات مجلس الأمن والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني، فيما سيؤكد أن «حل الدولتين للقضية الفلسطينية وما يترتب عليه من إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، هو الخيار الوحيد لتجنب الدائرة المفرغة من الفوضى وعدم الاستقرار في كل الشرق الأوسط».

الأردن للمشاركة في القمة العربية. ومن المتوقع أن يناقش السيسي وابن عيسى، خلال اللقاء الذي أعلن ترتيبه قبل يوم واحد فقط من انعقاده من دون أن يكون مدرجاً على أجندة السيسي، العلاقات الخليجية المصرية والموقف المصري من الأزمة اليمنية.

في هذا الوقت، وربطاً بطموحات مصر الخارجية في الفترة المقبلة، قال مصدر دبلوماسي مصري رفيع لـ «الأخبار»، إن البيت الأبيض سيشهد الشهر المقبل ثلاثة لقاءات جرى ترتيبها خلال الفترة الماضية لقادة عرب، هم على التوالي الرئيس المصري، الرئيس الفلسطيني، والملك الأردني الذي سوف يزور واشنطن للمرة الثانية منذ تولي دونالد ترامب السلطة. وأشار المصدر إلى أن «هناك ضغوطاً عربية على الإدارة الأميركية الجديدة من أجل تسريع وتيرة مفاوضات السلام خلال الأشهر المقبلة». وتستمر زيارة السيسي للعاصمة الأميركية خمسة أيام، يلتقي خلالها عدداً كبيراً من المسؤولين ورجال السياسة في الكونغرس ومجلس الشيوخ، إضافة إلى «قيادات يهودية مؤثرة في المجتمع الأميركي»، كذلك سيشارك أيضاً في لقاءات مع الجالية المصرية هناك واجتماعات بعدد من رجال الأعمال الأميركيين.

وبالعودة إلى القمة العربية، أفادت مصادر رئاسية بأن كلمة السيسي ستتركز على ضرورة التصدي للإرهاب والصراعات الطائفية والمذهبية «التي أدت إلى ارتفاع وتيرة التدخلات الخارجية في شؤون الدول العربية». وسوف يشير إلى ضرورة تعزيز أمن واستقرار الدول العربية «لأن حالة الاضطراب السياسي التي تعيشها المنطقة في السنوات الأخيرة أفرزت تحديات حقيقية لاستقرار الدولة الوطنية وسلامة مؤسساتها، خصوصاً في منطقة الشرق العربي»، كما سوف يلفت إلى أن انحسار الدولة الوطنية ومؤسساتها ينتج فراغاً لا تملؤه سوى التنظيمات المتطرفة، بخطابها الطائفي والمذهبي الإقصائي وممارساتها

تؤدي مصر دوراً أساسياً في القمة العربية التي تنطلق غداً في الأردن، حيث تنطلم إلى تدشين «قيادة مصرية أردنية للإقليم» بدعم سعودي وخليجي، إلى جانب لقاء متوقع للسيسي مع الملك سلمان، يُعلن وضع حدٍّ للتوتر بين القاهرة والرياض بصورة نهائية

القاهرة - جلال خيرت

تسابق بين القاهرة وعمان سبق القمة العربية التي تبدأ أعمالها غداً، تحت عنوان «قيادة ثنائية للمنطقة» خلال الفترة المقبلة، مع تعاون سعودي - خليجي لحل الأزمات، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والأزمة السورية.

وقد أجرى الملك عبدالله الثاني أمس اتصالاً بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ناقش معه فيه نتائج زيارته الأخيرة للمغرب، إضافة إلى القضايا التي سيناقشها مع الملك السعودي سلمان، الذي وصل الأردن أمس، تزامناً مع بدء اجتماعات وزراء الخارجية التحضيرية. وكانت مصادر مصرية قد تحدثت في وقت سابق إلى «الأخبار» عن ترتيب لقاء بين السيسي وسلمان لإنهاء توتر العلاقات بين البلدين برعاية أردنية - كويتية - بحرينية.

وكان ملك البحرين حمد بن عيسى قد وصل إلى القاهرة أمس، في زيارة تستغرق يومين، لمناقشة قضايا عدة مع السيسي، قبل توجههما إلى

الحدث أحدثت قوات التحالف الدولي أضراراً بالغة بقصفها غرف التحكم الكهرومائية في سد الفرات، بما يهدد بانهيار السد مع ارتفاع منسوب المياه. الخطر على الجغرافيا لا يقارن بالقلق السوري من محاولات جماعة «قنديل» في «فسد» إحدائه تطهير عرضي لسكان ضفاف الفرات من السوريين

سيناريو انهيار سدّ الفرات «تطهير عرضي» في الشرق السوري

فَراس الشوفي

هي اللحظات الأصعب التي تمز على الشرق السوري منذ اندلاع الحرب السورية قبل 7 سنوات، في ظل الأخطار المحدقة بسدّ الفرات بعد تعرّض غرف التحكم الكهرومائية في الطرف الجنوبي لجسم السدّ، لقصف متعمد من التحالف الغربي - العربي الذي تقوده واشنطن بذريعة محاربة «داعش».

ومع أنّ الخسائر التي أصابت الشرق السوري، كما باقي الجغرافيا والديموغرافيا والمعالم التاريخية السورية لا تقدر بأثمان، فإنّ احتمال انهيار سدّ الفرات وما يمكن أن يحدثه من تحولات تطاول الرقة ودير الزور، وصولاً إلى مدينة الفلوجة العراقية، هو خطر وجودي من نوع آخر، يطاول قلب سوريا والعراق، ويهدد مهد الحضارة في العالم.

بالتزامن مع سيطرة ما يسمى «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) المدعومة من التحالف الأميركي على مطار الطبقة قبل يومين ضمن «المرحلة الثالثة» التي أطلقتها هذه القوات للسيطرة على مدينة الرقة، قصفت قوات «التحالف الدولي»

غرف التحكم الكهرومائية للسدّ الذي يبلغ ارتفاعه 60 متراً وطوله 4,5 كلم، كما أظهرت الصور التي نشرتها وكالة «أعماق» التابعة لـ«داعش»، وتُظهر الصور اختراقاً للبدن الإسمنتي للمحطة، وتؤكد وصول القذائف إلى داخلها وإحداثها أضراراً فادحة، ما أخرج الغرفة عن العمل، وهي المسؤولة عن تحريك العنفات التي تسمح بخروج المياه إلى مجرى النهر وعدم تجاوزها الحد الذي يحتمله السدّ، أي نحو 14 مليار متر مكعب من المياه. علماً بأن المحطة لا يزال يديرها مهندسون يتبعون للدولة السورية، حتى بعد سيطرة مجموعات من المعارضة المسلحة عليها في 2013، ثم سيطرة «داعش» لاحقاً. وتشير معلومات «الأخبار» إلى أنّ الأضرار لا تقتصر على غرفة التحكم، بل أيضاً طاولت «الرافعة الإطارية» المسؤولة ميكانيكياً عن فتح بوابات «المفيض»، بما يشكل خطراً أيضاً حتى في حال توفير مصادر كهرباء أخرى بديلة للمحطة الكهرومائية.

وفي ظلّ التراشق الإعلامي بين «داعش» الذي يحذّر من انهيار السدّ، والطمانات التي ينشرها

«التحالف الدولي» و«قوات سوريا الديمقراطية» بقصد عدم تحفلهما مسؤولية انهيار السدّ، يعني سيناريو انهيار السدّ كارثة تاريخية قد تصيب قلب المنطقة الشرقية، مع الخطر الداهم بغرق مئات المدن والبلدات والقرى على ضفتي نهر الفرات في سوريا والعراق، بالإضافة إلى إغراق مساحات هائلة من الأراضي

الزراعية التي تشكل السلة الغذائية لسوريا. وفيما يبدو الحصول على صورة كاملة لحجم الضرر اللاحق بالسدّ صعباً، يقول مصدر سوري رفيع المستوى لـ«الأخبار» إنّ «تقارير المهندسين السوريين العاملين في السدّ تؤكد وجود خطر وشيك في حال استمرار معلومات المصدر، فإنّ «انهيار السدّ

وغرق المناطق المحيطة بمجرى النهر يسببان كارثة بتدمير مئات القرى والمدن، منها الرقة والبوكمال ودير الزور، وتحتاج عمليات إعادة التربة إلى سنوات كثيرة، في منطقة يقطنها على الأقل ثلاثة ملايين سوري وعراقي»، ومع كلّ التحذيرات الإعلامية التي أطلقت سابقاً حول سدّ الموصل في العراق، الذي تقع خلفه بحيرة

«فسد» التفتت على الرقة من الطبقة خوفاً من استخدام «داعش» لورقة تفجير السد (أ ف ب)

تقرير

مدنيو الموصل... ضحايا الغارات الأميركية

ينتشرون بين المدنيين. وأول من أمس، قال قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط الجنرال جو فوغل، في بيان: «نجري تحقيقاً حول هذا الحادث لنحدد بالضبط ما حصل، ونواصل اتخاذ إجراءات استثنائية لتجنب ضرب المدنيين». ونقلت «فرانس برس» عن ضابط برتبة عميد في القوات العراقية، قوله إنّ «أكثر من 27 داراً سكنية دمرت، بينها ثلاث دور بشكل تام عقب تعرض المباني بالحي لقصف جوي عقب قيام عناصر داعش باستهداف طائرات مقاتلة وتنفيذ عمليات قنص ممينة للقوات العراقية التي تقاتل في الأزقة».

بدوره، رفض رئيس الوزراء حيدر العبادي، في خلال لقاء مع الإعلاميين أمس، «المزايدة على الحكومة في حماية المدنيين»، كاشفاً أنه قد فتح «تحقيقاً مبكراً في الموضوع»، وأضاف: «أرسلنا لجننتين للتحقيق في ملاحظات التفجير في الموصل الذي أودى بحياة عدد من المواطنين، ولدينا نتائج أولية خلاف ما أشيع»، محذراً من «محاولات التفريط بالتضحيات

في الوقت الذي تستأنف في خلاله القوات العراقية تقدمها في غرب مدينة الموصل، مقترية من «جامع النوري» الذي أعلن منه قبل نحو عامين أبو بكر البغدادي «الخلافة»، كانت الأنباء عن استهداف «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن للمدنيين في المدينة، تتأكد.

ويوم السبت الماضي، أكد محافظ

لافروف: دعونا لجلسة في مجلس الأمن، إذ لدينا أسئلة ونريد اجوبة

نينوي نوفل حمادي، أنّ «أكثر من 130 مدنياً قتلوا جراء القصف الجوي الذي قامت به طائرات التحالف الدولي لمواقع داعش في حي الموصل الجديدة في خلال الأيام القليلة الماضية»، فيما أشار رئيس مجلس المحافظة بشار الكبيكي، إلى أنّ «جهود إخراج الجثث من تحت الأنقاض مستمرة».

ولم يعترف الأميركيون بتلك الاستهدافات، بل برها المسؤولون العسكريون بأنّ عناصر «داعش»



مسؤولو عراقي: أكثر من 130 مدنياً قتلوا (أ ف ب)

وفيات

إنَّا لله وإنا إليه راجعون
انتقلت إلى رحمته تعالى
الهاجعة رابحة إبراهيم سليم
حرم المرحوم الحاج كمال عباس
سليم (عضو مجلس بلدية الغبيري
الأسبق).
أبناءؤها: المهندس مازن، الأستاذ
رئيس، المهندس ممتاز، الأستاذ
موسى.
صهرها: الأستاذ سالم فرحات.
وسنصلي على جثمانها عصر اليوم
الثلاثاء الواقع فيه 28/3/2017 في
تمام الساعة الثانية والنصف في
روضة الشهداء.
وتقبل التعازي قبل الدفن في حسينية
روضة الشهداء للرجال والنساء،
وبعد الدفن لغاية يوم الخميس في
منزل ولدها الأستاذ مازن الكائن في
محلة حارة حريك.
وتقبل التعازي نهار السبت الواقع
فيه 1/4/2017 في مركز الجمعية
الإسلامية للتخصص والتوجيه،
الرملة البيضاء.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم
رامي علي عرب
والده المرحوم علي عرب
والدته هيفاء بيضون
إبنته داليا عرب
شقيقته صفاء زوجة الدكتور ناصر
السعيد
الدفن في جبانة مدينة صور اليوم
الثلاثاء 28 آذار 2017 بعد صلاة
الظهر
تقبل التعازي في منزل إبنته داليا
في ساقية الجنزير بناية حاسبيني
طيلة يومي الأربعاء والخميس
من الساعة العاشرة صباحاً حتى
الثانية بعد الظهر ومن الثالثة بعد
الظهر حتى السادسة مساءً
الأسفون آل عرب وبيضون

ذكرى أسبوع

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النفس المطمئنة إرجعي
إلى ربك راضية مرضية فادخلي في
عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

ذكرى أسبوع
يصادف يوم الأحد الواقع في 2
نيسان 2017 ذكرى مرور أسبوع على
وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
عزيزة علي اسماعيل

زوجة: حسن علي عبد النبي
أولادها: عباس وعلي وإبراهيم
ابنتها: فاطمة زوجة حسن حمدان
أشقائها: حسين ومحمد والمرحوم
أحمد وخليل وإبراهيم وإسماعيل
وحسن ومحمود ومصطفى
شقيقاتها: منى زوجة المرحوم سالم
حمزة

وبهذه المناسبة سنتلى آيات من الذكر
الحكيم ومجلس عزاء عن روحها
الطاهرة للرجال والنساء في تمام
الساعة العاشرة صباحاً في حسينية
بلدتها برعشيت.

تقبل التعازي في بيروت يوم الأربعاء
الواقع في 29 آذار 2017م للرجال
والنساء من الساعة الثالثة عصراً
حتى السادسة مساءً، في جمعية
التخصص والتوجيه العلمي - الرملة
البيضاء - قرب مركز أمن الدولة
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب

إنَّا لله وإنا إليه راجعون
الراضون بقضاء الله وقدره
آل: عبد النبي وإسماعيل وحمدان
وعمور وحمزة وعموم أهالي بلدي
برعشيت وميس الجبل



أردوغان يحذر من «مساومات قدرة»

أعلن الرئيس المشارك لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي صالح مسلم، أن الأمر سيرجع لأهل مدينة الرقة لاتخاذ قرار بشأن مستقبلهم بمجرد «تحرير المدينة من داعش»، مبدياً اعتقاده بأنّ المدينة ستتنضم إلى «فيدراليات شمال سوريا». وأضاف مسلم في مقابلة مع «رويترز»: «نتوقع (هذا) لأنّ مشروعا لكل سوريا... ويمكن أن تكون الرقة جزءاً منه».

في هذا الوقت، حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، من وجود مشاريع لتقسيم المنطقة عبر المنظمات الإرهابية، وقال أردوغان: «مثلما جرى من رسم حدود دول المنطقة قبل مئة عام بالدماء والدموع والفتن، نشهد محاولات مشابهة اليوم من خلال استخدام الشبكات الإرهابية»، في إشارة إلى «داعش» والقوى الكردية التي تصنفها أنقرة «إرهابية». وأشار إلى وجود «مساومات قدرة» خلف الأبواب المغلقة في الوقت الحالي، على غرار اتفاقات «سايكس - بيكو» قبل قرن.

داعش من استخدام ورقة السدّ ضد قواتها، لذلك سارعت إلى الطبقة أولاً والتفتت على داعش من الغرب». وتذهب المصادر بعيداً في شرحها احتمالات «القصف غير المبرّر» على غرفة التحكم في السدّ، كما قصف التحالف الأميركي سابقاً بنى تحتية سورية في الشرق من دون هدف عسكري واضح سوى تدمير الإمكانات والمنشآت السورية، مثل آبار النفط ومحطات الكهرباء وغيرها من المنشآت. وتوجّه المصادر أصابع الاتهام إلى من تسميهم «بعض المتطرفين في قوات (بي. إي. دي.) أو الحزب الديمقراطي الكردستاني، الذين يتبعون قيادة جبال قنديل، ولا يؤمنون بالحل السوري - السوري، بل بحلم كردستان الكبرى»، مشيرة إلى أنّ هؤلاء «يعتبرون انهيار سدّ الفرات فرصة تاريخية للقيام بتغيير ديموغرافي في الشرق السوري، والتخلّص من حواضر السوريين والعشائر العربية بحملة تطهير عرقية - إثنية عبر إغراق المناطق بالمياه في حال انهيار السدّ». وتقول المصادر إنّ «البعث في قوات قسد يستغل حاجة الأميركيين إليها كقوات موجودة على الأرض، وإصرار الإدارة الأميركية الجديدة على تحقيق انتصارات معنوية على داعش عبر إخراج داعش من الرقة كما وعد دونالد ترامب، لأجل إحداث تطهير عرقي وإثني بحق العرب السوريين». وتؤكد المصادر أنّ «قسد لم تكن تريد المشاركة في معركة الرقة لأنها مدينة عربية بالكامل ولا مستقبل لقوات كردية فيها، أما في حال إغراق محيط الفرات، فيكون متطرفو هذه القوات قد حصلوا على مناطق خالية من سكانها ويصعب إعادة الناس إليها قبل عدة سنوات». وتختتم المصادر بالتحذير من الخطر، ليس على المدن الحديثة فحسب، بل على مدن وأثار مثل مدينة «دور أوروبس» أو توام تدمر جنوب دير الزور، وأثار تل السن والبطيرة وقلعة الرحبة وتل العشارة وتل المسايح، ومدينة ماري أولى الحواضر المدنية في التاريخ، داعية إلى ضرورة إدخال ورش صيانة ومهندسين سوريين لإصلاح ما يمكن إصلاحه «قبل قوات الأوان».

المدينة بقدرة استيعابية لا تتجاوز 3 مليارات متر مكعب، يقول المصدر السوري إنّ «خلف سدّ الفرات ما لا يقل عن 12 مليار متر مكعب، وخلف البحيرة سدّ تشرين، الذي لا تتجاوز قدرته الاستيعابية 3 مليارات متر مكعب». غير أنّ الأجواء الربيعية التي بدأت تخيم على شرق المتوسط، تهذد في الأيام المقبلة بارتفاع منسوب المياه في كامل نهر الفرات، مع ارتفاع وتيرة

المناخ الربيعي يسرّم في ذوبان الثلوج ورفع منسوب المياه في الفرات

ذوبان الثلوج في سلسلة جبال طوروس، بدءاً من السدود التركية، بما يضعف قدرة هذه السدود، وتالياً سدّ تشرين، على الحفاظ على كميات مرتفعة من المياه خلفها، وزيادة الضغط على سدّ الفرات.

ولا يمكن الفصل بين القصف الذي استهدف السد، والخطوات الميدانية التي اتخذتها «قسد» واستبدال الهجوم على الرقة من الشمال إلى الغرب، أي من مدينة الطبقة ومطارها. وفيما جرى الحديث عن شبه اتفاق أولي في حميميم قبل نحو 10 أيام بين مندوبين عن «قسد» والقوات السورية والروسية للقيام بعملية مشتركة على الرقة، تغطّي فيها القوات السورية المحور الغربي عبر الطبقة، عمدت «قسد» و«التحالف» إلى تجميد العمل من الشمال والهجوم على الطبقة، لقطع الطريق على الجيش السوري الذي يتقدم في ريف حلب الشرقي الجنوبي باتجاه الطبقة، في سياق واضح للسيطرة على المطار قبل الجيش. وتقول المصادر السورية إنّ «سبب قيام قوات قسد بمحاولتها السيطرة على الطبقة وسدّ الفرات، هو قطع الطريق على الجيش ومنع

حاقله ودل

للمرة الثانية منذ أقل من عام، بدأت إسرائيل والإمارات العربية المتحدة أمس، مناورات جوية مشتركة إلى جانب الولايات المتحدة وإيطاليا، في «تمرين جوي دولي» (انبيوخوس 2017) الذي تنظمه اليونان. ويفترض أن يتدرب طيارو هذه الدول، في خلال عشرة أيام، على خوض المعارك الجوية وضرب الأهداف الأرضية. وتجنب الصواريخ المضادة. وكان سلاح الجو الإسرائيلي ومناورات جوية مشتركة في شهر آب الماضي، إلى جانب سلاح الجو الباكستاني، في مناورات تحمل اسم «العلم الاحمر»، التي جرت في ولاية نيفادا الأميركية. (الأخبار)

وجهد التحرير الهائلة». في السياق نفسه، شدّد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، على ضرورة اتّسام «عملية تحرير الموصل بالدقة». وأكد أن بلاده «معنية بتحرير مدينة الموصل من الإرهابيين»، غير أنها تدعو في الوقت نفسه إلى «توخي الدقة في اختيار الأهداف». ولفت إلى أن روسيا قد دعت إلى عقد لقاء تشاوري في مجلس الأمن لمناقشة الوضع في الموصل، مضيفاً: «لدينا أسئلة نريد أن نتلقى أجوبة عنها».

كذلك، أعربت الأمم المتحدة عن قلقها العميق إزاء هذه التطورات، داعية كل الأطراف إلى العمل على حماية المدنيين. وقالت منسقة الشؤون الإنسانية في العراق التابعة للأمم المتحدة، لين غراندي: «لقد صدمنا جراء هذه الخسائر البشرية الفظيعة، ونعتبر عن تعازينا الحارة إلى العائلات التي طاولتها هذه المأساة». وكانت الأمم المتحدة قد حذرت من وجود 400 ألف شخص عالقين في وسط الموصل، حيث يعيشون في ظروف حصار شديد.

(الأخبار، أ ف ب)

بيات

«الشيوعي»:

الأميركيون يريدون تقسيم سوريا

أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، بياناً أمس، اعتبر فيه أنّ «العدوان العسكري الأميركي المباشر الذي يجري في الشمال السوري، بحجة مقاتلة الإرهاب، يهدف إلى منع توحيد سوريا وتكريس تقسيمها إلى كيانات طائفية ومذهبية وإثنية متناحرة في ما بينها، تنفيذاً لمشروعها في المنطقة».

ورأى البيان أنّ «قتل المدنيين وتهديد وتدمير البنى التحتية والخطر المحدق بسدّ الفرات، وما يشكله ذلك من كارثة بيئية واقتصادية تمسّ الأمن والأمن الغذائي للشعب السوري، (ليس) إلاّ نتاجاً لذلك المشروع القاضي بوضع اليد على موارد المنطقة، بما فيها مصادر المياه مستقبلاً، والمستفيد من التواطؤ والمشاركة من الأنظمة الرجعية العربية والإقليمية». وتابع أنّ هذا الواقع «يعقد الأوضاع ويضعف من مخاطر التدخلات الخارجية على الحل السياسي المطلوب في بناء دولة وطنية علمانية ديمقراطية في سوريا».



وعن الإنزال الذي نفذه الأميركيون قبل أيام، في محافظة الرقة «بالقرب من مطار الطبقة، في منطقة تسيطر عليها داعش، (فإنه) يؤكد مدى ارتباط الحالة الإرهابية في سوريا وتماهيها مع المشروع الأميركي. كما أنّ التناعم في الموقف والسلوك بين العدوان الأميركي والجماعات الإرهابية في البر، والعدوان الإسرائيلي المتكرر من الجو، يؤكد مجدداً مستوى التنسيق ووحدة الأهداف بين الأطراف الثلاثة». ودعا البيان «كل القوى اليسارية والوطنية في الوطن العربي، للتصدي لهذا المشروع الأميركي الإسرائيلي ومواجهته من خلال إطلاق مقاومة عربية شاملة بمفهومها الواسع وبمختلف الوسائل والأشكال المتاحة».

حُبوب

غادر ولم يعد

Nasir miah	غادرت العاملة الفلبينية
Jabed khan	cherry Ann tomas rivera
Gaffar	الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً
Md chan miah	الاتصال على الرقم 03937765
Sohel hossain
Jabed miah	غادر العمال
Rasel khan	Rubel Mohammad Miah
Fahim	Omir Islam Miah Ali
Shalam mia	Mamun Akkas Miah
Md humayon kabir	من الجنسية البنغلادشية والعمالان
Ashrafal haque	عبود محمد الرحيمه رحيل ومحمد
Saiful alam	يحي محمدين الدومه من الجنسية
Md rabin sarkar	السودانية من عند مخدومهم، الرجاء
Monir	ممن يعرف عنهم شيئاً، الإتصال على
Kamrul hasan	الرقم 70/766733
Hasen miah
Nur islam	غادر العمال البنغلادشيون
Mohammad jowel miah	Afzal miah
Mohammed shahin miah	Nannu miah
Md abdul moman	Ekram hossain
Shafique	Jalu miah
Jowel bhuiyan	Abul kalam azad
Mohammad rezaul islam	Amran miah
من عند شركة اكستريم كلين بروفشنل	Atiqul bhuiyan
كليننغ سرفيسيس، الرجاء ممن يعرف	Mahmudul hasan
عنهم شيئاً، الإتصال على الرقم	Md rubel mondol
03/327277	Md mitu mondol
	Golam hakkani

شقة للبيع ديوكس
-في كفر فيلا -
مساحة 180 متر مربع
ثلاث غرف نوم،
صالون، ثلاث حمامات،
مطبخ وتراس
السعر \$120,000
للإتصال : 71/504346

لإعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

تدعو الجمعية التعاونية لصيادي الأسماك في الأوزاعي ،
الجمعية العمومية العادية للانعقاد في مركزها في الأوزاعي
يوم الجمعة في ١٤/٠٤/٢٠١٧ الساعة العاشرة صباحاً، وإذا
لم يكتمل النصاب تعقد الجلسة في نفس اليوم ونفس المكان
الساعة الحادية عشرة صباحاً بمن حضر، وعلى جدول أعمالها ،
التصديق على الميزانية لعام ٢٠١٦ وإبراء ذمة المجلس الحالي ،
وانتخاب هيئات مسؤولة جديدة



GR MEDIA GROUP S.A.R.L

01/502349 - 01/494874 - 03/925069

تأمين الإعلانات في كافة وسائل الإعلان

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

18 36 27 19 15 12 8

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1495 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الاربعة: 8 - 12 - 15 - 19 - 27 - 36
الرقم الإضافي: 18
■ المرتبة الأولى (سنة ارقام مطابقة)
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الاربعة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
■ المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الاربعة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
* المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
60,142,410 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 29 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,073,876 ل.ل.
■ المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
60,142,410 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 1,375 شبكة
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 43,740 ل.ل.
■ المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
162,368,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 20,296 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,919,125,407 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 114,844,703 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1495 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابع: 10320
■ الجائزة الأولى

- قيمة الجوائز الإجمالية: 35,025,522 ل.ل.
- عدد الأوراق الاربعة: 1
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 35,025,522 ل.ل.
■ الالهة التي تنتهي بالرقم: 0320
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.
■ الالهة التي تنتهي بالرقم: 320
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.
■ الالهة التي تنتهي بالرقم: 20
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب يومية رقم 303 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 367
● يومية أربعة: 4605
● يومية خمسة: 17539

2542 sudoku

	5		8		1	2	
			9		5	3	
4	6	3					7
6				1			8
1		7			6		2
5				7			9
2					8	9	3
	7	1			3		
	8	5			2		4

حل الشبكة 2541

7	1	3	4	6	9	2	5	8
4	6	9	8	2	5	1	3	7
2	5	8	1	3	7	4	6	9
9	4	1	2	5	3	7	8	6
3	2	5	7	8	6	9	1	4
6	8	7	9	1	4	3	2	5
1	3	4	5	9	8	6	7	2
5	9	2	6	7	1	8	4	3
8	7	6	3	4	2	5	9	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2542

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مجاهدة جزائرية شهيرة من أكبر المناضلات في بلدها ضد الاستعمار الفرنسي في منتصف القرن الماضي. كان لوالدتها التأثير الأكبر من ناحية حبها للوطن

صوت القصف = 5+4+3+6+8
حبل صغير = 10+2+1 = تحت الرماد = 9+7+11

إعداد
نعوم
مسموع

حل الشبكة الماضية: آرثر سي كلارك

كلمات متقاطعة 2542

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- ممثل أمريكي راحل وأسطورة هوليوود الخالدة توفي بحادث سيارة من أفلامه " متمرّد بلا سبب " - هدم الحائط حتى سواه بالأرض - 2- صفة الحمل - غراب بالأجنحية - 3- إله - إسم أطلقه العرب على إسبانيا والبرتغال بعد الفتح العربي - 4- أمهات الأبناء - فقدان الحياة - 5- أكشف السر وأظهره - كان رقيق وناغم الجلد - إسم موصول - 6- مدينة سومرية قديمة في العراق - في الوجه - 7- طائر وهمي كبير - ناكل الطعام - مسؤول عن أمره - 8- فأتح شهير وملك المغول وحفيد جنكيزخان - 9- أسر النساء - حرف نصب - عكسها أضغ خلصة - 10- مخرج سينمائي مصري راحل ذو شهرة عالمية

عمودياً

1- فنان لبناني - 2- يمشي على اليدين والرجلين كالطفل - موسيقي ألماني شهير راحل - سهل ونهر إيطالي - 3- نوتة موسيقية - ظلم - ذكر الماعز - 4- ممثلة سينمائية مصرية راحلة - 5- للنقي - حب كالكربنة يؤكل مطبوخاً - 6- يُراسل - حَمَام بخاري - 7- حرف أبجدي أو من أسماء السيف - سكب الماء بواسطة آلة يُدفع بها الماء - 8- ما يسقط من الحائط المتهدّم - ماركة مثلجات - 9- شهادة ممنوحة من جهة تعليمية نفيذ تخطي الطالب لمرحلة دراسية في تخصص معيّن - عاصمة أوروبية - 10- جمهورية في أميركا الوسطى على الهادي والبحر الكاريبي كانت مستعمرة إسبانية قبل استقلالها

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- خوان برون - 2- ليمان - يافا - 3- يكسب - قاد - 4- اوريليان - 5- اوكلند - 6- لي - ي - بلبل - 7- كشف - نسور - 8- ايجه - يلو - 9- ف ت ا ر ق - فاحم - 10- راجيف غاندي

عمودياً

1- خليل الكافر - 2- وك - ويشيتا - 3- إمسك - فُجاج - 4- نابولي - هري - 5- بن - رنين - 6- قفد - سر - 7- ريال - بو - فا - 8- وادي الزيان - 9- نف - أنب - لحد - 10- ابن الرومي

إعلانات رسمية

اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه كما الإطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة ومعاينة العقار وخلال ثلاثة أيام التي تلي الإحالة عليه دفع باقي الثمن تحت طائلة إعادة المزايدة حكماً بزيادة العشر على عهدة الناكّل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً التي تلي صدور قرار الإحالة دفع رسوم الدلالة والتسجيل. مأمور تنفيذ عاليه حسام ابو حسن

إعلان بيع لوحة عمومية

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/869 طالب التنفيذ: بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل. المنفذ عليه: احمد محمد رضا تطرح هذه الدائرة الساعة الواحدة من يوم الثلاثاء في 2017/4/11 للبيع بالمزاد العلني اللوحة العمومية ذات الرقم /376495م والمخمّنة بمبلغ /48,000,000 ل.ل. والمطروحة للبيع بـ /43,320,000 ل.ل. علماً بأنه يتوجب مبالغ متراكمة لصالح الضمان الاجتماعي بقيمة /9,500,000 ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور الى قصر عدل بيروت، دائرة التنفيذ مصحوباً بالثمن نقداً يضاف اليه 5% رسم دلالة. مأمور تنفيذ بيروت نبيل نعوس

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه بالمعاملة رقم 2012/96 القاضي كارين ابو عبد الله الى اصحاب الحقوق العينية: محمد علي ياسين وصفوان فاضل ومصطفى الطحان ونوها وزينب ومحمد فوعاني . الجهولي محل الإقامة. تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ اشعار اخبار للاطلاع على دفتر الشروط بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/96 المتكونة بين المنفذ فرنسبك ش.م.ل. والمنفذ عليه المهندس خالد البنا ووفاء حيدر وعلي دياب وذلك بعد انقضاء مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وخمسة ايام للجواب يصار بعدها الى متابعة التنفيذ وفقاً للاصول. رئيس قلم دائرة تنفيذ عاليه حسام ابو حسن

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه بالمعاملة التنفيذية 2013/81 برئاسة القاضي كارين أبو عبدالله طالب التنفيذ: بنك بيبيلوس ش.م.ل. - وكيله المحامي رشيد منصور المنفذ عليه: علي احمد امهز - مجهول محل الإقامة السند التنفيذي: قرار اللجنة القضائية الناظرة في دعاوى الإسكان رقم 1254/ل/ق/2012.

تاريخ التنفيذ: 2013/3/4 تاريخ محضر الوصف: 2014/2/27 وتاريخ تسجيله فيه السجل اليومي 2014/4/7

بيان العقار المطروح للبيع ومشمولاته: القسم A7/1629 العمرسية يقع في مشروع المستقبل - متصله عبر سلوك طريق صيدا القديمة باتجاه الحدث عبر مفرق المدرسي يؤدي الى ثانوية الخطيب ومنها الى المشروع حيث الشقة. وان المشروع مؤلف من تسعة أبنية، احدها يحتوي القسم A7 المذكور.

الكائن في الطابق الثاني - الذي يحوي شقتين من البناء المؤلف من طابق اعمدة تعلوه خمسة طوابق سكنية وهو مؤلف من مدخل - صالون - طعام - شرفات - حمام ضيوف - مطبخ - غرفتي نوم وممر - وحمام لغرف النوم. لا يوجد غرفة ناطور.

باب الشقة حديد - ارض المدخل سيراميك الجدران قسم مطلي طرش - وقسم بلاط - ارض المطبخ سيراميك والحيطان بورسلان - مجلى غرانيت وخرائن خشب سويد.

الصالون: باب جزار مصنوع من خشب السويد دار NDF دائري ارضه بلاط سيراميك 60 × 60. السقف مطلي يعتريه الكثير من التششير. مساحة الشقة: 103 م2.

حدود العقار: غرباً املاك عامة والعقار 1630 شرقاً العقارات 1614 و1626 و2058 شمالاً العقارين 1630 و1626 وجنوباً املاك عامة.

قيمة التخمين: /82400/ دولار أميركي وبدل الطرح /49440/ دولار أميركي.

موعد ومكان المزايدة: نهار الاربعاء الواقع في 2017/5/3 الساعة 12 ظهراً في قاعة المحكمة في عاليه.

شروط المزايدة: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع قيمة الطرح بموجب شيك مصرفي مسحوب لامر رئيس دائرة تنفيذ عاليه وعليه

البيع او للإيجار

موقفين متلاصقين 03/362009
Le simon Real Estate

الحازمية غاردينيا مكتب مساحة 95 م2 - بناء حديث وفخم \$2900 للمتر المربع 03/362009
Le simon Real Estate

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع 400 م2 كل طابق شقة مفرزة سند أخضر بحاجة الى تكمله \$600000 03/362009
Le simon Real Estate

الحازمية بناء جديد - مساحة 80 م2 - دوبلكس بسعر مغرٍ \$150000 03/362009
Le simon Real Estate

بعيدا اليرزه 20 م2 - 3 نوم - جلوس - صالونين، كاشفه، مواصفات سوبر فخمة، موقفين، موتور، \$715000 03/362009
Le simon Real Estate

مكاتب للإيجار - المتن الجنوبي بعيدا الحازمية غاردينيا 89 م2 بناء جديد وفخم \$900 شهرياً ستة أشهر سلف. 03/362009
Le simon Real Estate

أبنية مجهزة ومفرزة للسفارات Buildings in special locations for * embassies

بعيدا - اليرزه شقق 2م 365 و2م 290 بمواصفات بناء أوروبية 03/362009
Le Simon Real Estate

* صالات بمساحات مختلفة تصلح للمصارف والشركات والأندية الرياضية والمعارض 03/362009
Le Simon Real Estate

* أرض مساحة 1000 م2 في أفخم شوارع الحازمية مار تقلا \$280000 50/165 عمار 03/362009
Le Simon Real Estate

* الجمهور الطريق العام أرض مساحة 2000 م2 تصلح لمصرف أو شركة بسعر مغري 03/362009
Le Simon Real Estate

* مستودع مساحة 4400 م2 علو 5,50 م للبيع أو للإيجار 03/362009
Le Simon Real Estate

* مستودع مساحة 2200 م2 علو 4,65 م للبيع أو للإيجار 03/362009
Le Simon Real Estate

الحازمية شقة 210 م2 تصلح للسكن ومكتب بسعر مغري \$1100 شهرياً ستة أشهر سلف. 03/362009
Le simon Real Estate

* للبيع المنصورية - 410 م2 + حديقة 400 م2 - ديكور رائع وفخم - جاهزة للسكن وتصلح Garderie أو مصرف أو شركة \$615000 03/362009
Le Simon Real Estate

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع شقة 250 م2 سوبر دولوكس كاشفه 3 نوم - جلوس - صالونين - سفرة - غرفة خادمة - شوفاج + A.C + موقف \$16500 سنوياً ستة أشهر سلف. 03/362009
Le simon Real Estate

بعيدا اليرزة - 181 م2 مع حديقة وتراس في أفخم الشوارع - 3 نوم - صالون - سفرة - غرفة خادمة - A.C - شوفاج - موقف بسعر مغري - \$1000 شهرياً ستة أشهر سلف. 03/362009
Le simon Real Estate

* الحازمية للبيع مستودع 450 م2 - نزلة بيك أب كبير \$430000 03/362009
Le Simon Real Estate

* الحازمية الطريق العام - صالة 500 م2 - تصلح لمصرف أو شركة أو صالة عرض - مفروشات للبيع - ديكور. مميز جداً \$350000 03/362009
Le Simon Real Estate

* الحازمية مار تقلا - 212 م2 - 3 نوم مع خزائن فخمة وباركية - صالونين - شقق للبيع - المتن الجنوبي بعيدا

شقة مفروشة للإيجار - المتن الجنوبي بعيدا الحازمية 175 م2 - 2 نوم - 3 حمام - شوفاج - فرش رائع بسعر مغري \$950 شهرياً ستة أشهر سلف. 03/362009
Le simon Real Estate

سن الفيل الطريق العام - صالة 500 م2 - تصلح لمصرف أو شركة أو صالة عرض - مفروشات للبيع - ديكور. مميز جداً \$350000 03/362009
Le Simon Real Estate

شقق للبيع - المتن الجنوبي بعيدا الحازمية مار تقلا - 212 م2 - 3 نوم مع خزائن فخمة وباركية - صالونين -

موقفين متلاصقين 03/362009
Le simon Real Estate

الحازمية غاردينيا مكتب مساحة 95 م2 - بناء حديث وفخم \$2900 للمتر المربع 03/362009
Le simon Real Estate

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع 400 م2 كل طابق شقة مفرزة سند أخضر بحاجة الى تكمله \$600000 03/362009
Le simon Real Estate

الحازمية بناء جديد - مساحة 80 م2 - دوبلكس بسعر مغرٍ \$150000 03/362009
Le simon Real Estate

بعيدا اليرزه 20 م2 - 3 نوم - جلوس - صالونين، كاشفه، مواصفات سوبر فخمة، موقفين، موتور، \$715000 03/362009
Le simon Real Estate

مكاتب للإيجار - المتن الجنوبي بعيدا الحازمية غاردينيا 89 م2 بناء جديد وفخم \$900 شهرياً ستة أشهر سلف. 03/362009
Le simon Real Estate

أبنية مجهزة ومفرزة للسفارات Buildings in special locations for * embassies

بعيدا - اليرزه شقق 2م 365 و2م 290 بمواصفات بناء أوروبية 03/362009
Le Simon Real Estate

* صالات بمساحات مختلفة تصلح للمصارف والشركات والأندية الرياضية والمعارض 03/362009
Le Simon Real Estate

* أرض مساحة 1000 م2 في أفخم شوارع الحازمية مار تقلا \$280000 50/165 عمار 03/362009
Le Simon Real Estate

* الجمهور الطريق العام أرض مساحة 2000 م2 تصلح لمصرف أو شركة بسعر مغري 03/362009
Le Simon Real Estate

* مستودع مساحة 4400 م2 علو 5,50 م للبيع أو للإيجار 03/362009
Le Simon Real Estate

* مستودع مساحة 2200 م2 علو 4,65 م للبيع أو للإيجار 03/362009
Le Simon Real Estate

الحازمية شقة 210 م2 تصلح للسكن ومكتب بسعر مغري \$1100 شهرياً ستة أشهر سلف. 03/362009
Le simon Real Estate

* للبيع المنصورية - 410 م2 + حديقة 400 م2 - ديكور رائع وفخم - جاهزة للسكن وتصلح Garderie أو مصرف أو شركة \$615000 03/362009
Le Simon Real Estate

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع شقة 250 م2 سوبر دولوكس كاشفه 3 نوم - جلوس - صالونين - سفرة - غرفة خادمة - شوفاج + A.C + موقف \$16500 سنوياً ستة أشهر سلف. 03/362009
Le simon Real Estate

بعيدا اليرزة - 181 م2 مع حديقة وتراس في أفخم الشوارع - 3 نوم - صالون - سفرة - غرفة خادمة - A.C - شوفاج - موقف بسعر مغري - \$1000 شهرياً ستة أشهر سلف. 03/362009
Le simon Real Estate

* الحازمية للبيع مستودع 450 م2 - نزلة بيك أب كبير \$430000 03/362009
Le Simon Real Estate

* الحازمية الطريق العام - صالة 500 م2 - تصلح لمصرف أو شركة أو صالة عرض - مفروشات للبيع - ديكور. مميز جداً \$350000 03/362009
Le Simon Real Estate

* الحازمية مار تقلا - 212 م2 - 3 نوم مع خزائن فخمة وباركية - صالونين - شقق للبيع - المتن الجنوبي بعيدا

شقة مفروشة للإيجار - المتن الجنوبي بعيدا الحازمية 175 م2 - 2 نوم - 3 حمام - شوفاج - فرش رائع بسعر مغري \$950 شهرياً ستة أشهر سلف. 03/362009
Le simon Real Estate

سن الفيل الطريق العام - صالة 500 م2 - تصلح لمصرف أو شركة أو صالة عرض - مفروشات للبيع - ديكور. مميز جداً \$350000 03/362009
Le Simon Real Estate

شقق للبيع - المتن الجنوبي بعيدا الحازمية مار تقلا - 212 م2 - 3 نوم مع خزائن فخمة وباركية - صالونين -

خانة المتن الجنوبي شقق - للبيع بعيدا الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع 205 م2 - 3 نوم مع خزائن صالون سفرة شوفاج غرفة خادمة - 4 حمام موقفين \$355000 Hot Deal 03/362009
Le simon Real Estate

الحازمية مار تقلا 255 م2 - 4 نوم شوفاج - 4 حمام - 2 صالون. سفرة - Cheminee. غرفة خادمة. 4 حمام موقفين. \$415000 Hot Deal 03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 255 م2 - 4 نوم شوفاج - 4 حمام - 2 صالون. سفرة - Cheminee. غرفة خادمة. 4 حمام موقفين. \$415000 Hot Deal 03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 157 م2 - 3 نوم حمامين - صالون - سفرة. شارع هادئ. موقف. بسعر مغرٍ. \$257000 Hot Deal 03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس. جفصين - A.C. شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس. جفصين - A.C. شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس. جفصين - A.C. شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس. جفصين - A.C. شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس. جفصين - A.C. شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون. 3 ماستر - جلوس. جفصين - A.C. شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3 مواقف كاف. موتور. \$650000 Hot Deal 03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع بعيدا اللويزة. سوبر فخمة 3 نوم - غرفة خادمة - 4 حمام - 3 مواقف - ديكور رائع - طاقة شمسية - جاهزة للسكن - شوفاج Cave - A.C. - \$396000 Hot Deal 03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع بعيدا اللويزة. سوبر فخمة 3 نوم - غرفة خادمة - 4 حمام - 3 مواقف - ديكور رائع - طاقة شمسية - جاهزة للسكن - شوفاج Cave - A.C. - \$396000 Hot Deal 03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع بعيدا اللويزة. سوبر فخمة 3 نوم - غرفة خادمة - 4 حمام - 3 مواقف - ديكور رائع - طاقة شمسية - جاهزة للسكن - شوفاج Cave - A.C. - \$396000 Hot Deal 03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع بعيدا اللويزة. سوبر فخمة 3 نوم - غرفة خادمة - 4 حمام - 3 مواقف - ديكور رائع - طاقة شمسية - جاهزة للسكن - شوفاج Cave - A.C. - \$396000 Hot Deal 03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الشمالي - شقة للبيع أول المنصورية - شقة 400 م2 مع حديقة ومواقف 300 م2 - مدخل خاص - ديكور سوبر فخم - 4 ماستر - 3 صالون - جلوس - Cheminee - شوفاج - A.C - مطبخ كبير. \$630000 Super Hot Deal 03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الشمالي - شقة للبيع أول المنصورية - شقة 400 م2 مع حديقة ومواقف 300 م2 - مدخل خاص - ديكور سوبر فخم - 4 ماستر - 3 صالون - جلوس - Cheminee - شوفاج - A.C - مطبخ كبير. \$630000 Super Hot Deal 03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للإيجار الحازمية مار تقلا - شقة 195 م2 - 3 نوم - 3 حمام - مع حديقة وتراس - شوفاج موقف. \$950 شهرياً ستة أشهر سلف. 03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للإيجار الحازمية مار تقلا - شقة 195 م2 - 3 نوم - 3 حمام - مع حديقة وتراس - شوفاج موقف. \$950 شهرياً ستة أشهر سلف. 03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للإيجار الحازمية مار تقلا - شقة 195 م2 - 3 نوم - 3 حمام - مع حديقة وتراس - شوفاج موقف. \$950 شهرياً ستة أشهر سلف. 03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للإيجار الحازمية مار تقلا - شقة 195 م2 - 3 نوم - 3 حمام - مع حديقة وتراس - شوفاج موقف. \$950 شهرياً ستة أشهر سلف. 03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للإيجار الحازمية مار تقلا - شقة 195 م2 - 3 نوم - 3 حمام - مع حديقة وتراس - شوفاج موقف. \$950 شهرياً ستة أشهر سلف. 03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للإيجار الحازمية مار تقلا - شقة 195 م2 - 3 نوم - 3 حمام - مع حديقة وتراس - شوفاج موقف. \$950 شهرياً ستة أشهر سلف. 03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للإيجار الحازمية مار تقلا - شقة 195 م2 - 3 نوم - 3 حمام - مع حديقة وتراس - شوفاج موقف. \$950 شهرياً ستة أشهر سلف. 03/362009
Le simon Real Estate

METRO يقدم

تعليم الأسمر، غناء، ومود
بشار خوات، كوترياس
عماد بشير، شيلو
احمد القطيب، ايلانم
سماح ابي المنذر، الكورديوت
مخيم الحلقه، هشام جابر
شيفه الحلقه، خاتبات بيطار

متر وفون

حليم الرومي

الأربعاء، 15، 22 و 29 آذار 2017

تظهر الجوائز المسماة 9 صناديق
ببدا العرض الساعة 9:30 صناديق
الجميلة، 20 \$

إعلانات رسمية

إعلان بيع بالمعاملة 2014/659
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2017/4/10 ابتداءً من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها ميرفت عبد الرحيم عثمان ماركة هوندا اكورد LX موديل 2004 رقم /148713/ن الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي عامر عبید البالغ /\$11868/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$3200/ والمطروحة بسعر /\$2500/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية ويتوجب عليها رسوم ميكانيك منذ العام 2014 فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب المدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2014/869
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2017/4/10 ابتداءً من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه طوني جان فارس ماركة كيا بيكانتو EX موديل 2012 رقم /503157/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي عامر عبید البالغ /\$13356/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$5735/ والمطروحة بسعر /\$4500/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية ويتوجب عليها رسوم ميكانيك منذ العام 2014 فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب المدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2013/1960
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2017/4/10 ابتداءً من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها العالمية لالالكترونيات ش.م.م. ماركة ميتسوبيشي CANTER شحن موديل 2008 رقم /306812/م الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي عامر عبید البالغ /\$2898/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$12243/ والمطروحة بسعر /\$9500/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية ويتوجب عليها رسوم ميكانيك منذ العام 2012 فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب المدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2016/1045
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2017/4/11 ابتداءً من الساعة الثانية بعد الظهر 2:00 سيارة المنفذ عليها اليسار احمد سليم ماركة سبكتروان C4 موديل 2012 رقم /563284/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /\$17472/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$7000/ والمطروحة بسعر /\$5500/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى المرآب الكائن في بيروت كورنيش النهر مقابل مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان تلزيم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزيم بطريقة استدرج عروض على اساس تلزيم متزوي على اسعار الإدارة حده الاقصى 20% عشرون بالمئة فقط، مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناءً لموافقة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2017/3/21، لتنفيذ مشروع اشغال انشاء آقنية ري في بلدة كفرملكي - قضاء صيدا.

تجري عملية التلزيم في الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الواقع في 2017/4/19.

فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الرابعة حصرًا لتنفيذ صفقات الأشغال المائية والذين لا يوجد بعدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجري استلامها مؤقتاً بعد، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لحسنة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 21 آذار 2017
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
بالانابة
المهندس غسان نور الدين
التكليف 491

إعلان رقم 9/2

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إجراء استدرج لتلزيم تقديم زيوت لزوم سيارات وزارة الزراعة بطريقة استدرج العروض للعام 2017، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل تكتة هنري شهاب، بتاريخ 2017/4/25 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدرج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزيم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث،
تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل او باليد مباشرة، على ان تصل الى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدرج العروض.
- قرار وزير الزراعة رقم 1/247 تاريخ 2017/3/17.

بيروت في 2017/3/20
مدير عام الزراعة بالانابة
المهندس سعيد عون
التكليف 496

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب انيس ايليا القهوجي وكيل ريتا صبحي مقصود احد ورثة صبحي نصري مقصود سندات ملكية بدل ضائع للعقارات 713، 414، 413، 464، 714 وادي الست.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في الشوف
حنين عبد الصمد

إعلان عن اجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/4/4 الرابع من شهر نيسان عام 2017، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزيم اشغال ترميم المدرسة الرسمية في بلدة: العديسة - قضاء: مرجعيون، على اساس التزيم المثوي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور

الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة. رئيس مجلس الجنوب
قبلاّن قبلاّن
التكليف 509

إعلان عن اجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/4/4 الرابع من شهر نيسان عام 2017، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزيم اشغال مائية (بناء قصر مائي 3م300 وتمديد خطي دفع وجر) في بلدة قعقعية الصنوبر - قضاء: صيدا، على اساس التزيم المثوي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة. رئيس مجلس الجنوب
قبلاّن قبلاّن
التكليف 509

إعلان عن اجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/4/4 الرابع من شهر نيسان عام 2017، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزيم اشغال مائية (بناء قصر مائي 3م300 وتمديد خطي دفع وجر) في بلدة: صريفا - قضاء: صور، على اساس التزيم المثوي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة. رئيس مجلس الجنوب
قبلاّن قبلاّن
التكليف 509

قبلاّن قبلاّن
التكليف 509

إعلان عن اجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/4/4 الرابع من شهر نيسان عام 2017، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزيم اشغال مائية (بناء قصر مائي 3م200 وتمديد خطي دفع وجر) في بلدة طيرفلسيه - قضاء: صور، على اساس التزيم المثوي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة. رئيس مجلس الجنوب
قبلاّن قبلاّن
التكليف 509

تبلغ دعوة الى جلسة استملاك ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي

الابتدائية وبناءً لطلب بلدية سهيلة وتنفيذاً للمرسوم رقم 2849 تاريخ 2016/3/3 (انشاء مركز بلدي في السهيلة) تبلغ كل من:

- نصر الله وبشاره وكليته حرب الشمالي
ورثة سيدة يوسف غصن الشمالي (ارملة حرب بشاره الشمالي) مالكي العقار رقم 400 من منطقة سهيلة العقارية. وتدعوكم الى جلسة استملاك تعقد في قصر العدل - جديدة المتن الساعة التاسعة صباحاً من يوم الجمعة الواقع في 2017/4/7 وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية عملاً بقانون الاستملاك رقم 91/58 وتعديلاته.

وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة غيابياً حسب الاصول.

الجديدة في 2017/3/25
الكاتب خليل عازار

إعلان قضائي

صادر عن محكمة راشيا المدنية الناطرة في دعاوى الاحوال الشخصية برئاسة القاضي فارس بونصر تقدم المدعو حمزة سليمان مع من بلدة الحوش باستدعاء امام هذه المحكمة سجل رقم اساس 2016/233 طالباً بموجبه شطب قيد بالوفاة المرحومين شقيقة والده حفيظة علي مع المتوفية بتاريخ 1947/8/5 وشقيق والده محمد علي مع المتوفي بتاريخ 1948/2/10 وذلك في دوائر النفوس سجل 3/ الحوش قضاء راشيا.

فمن لديه ملاحظات على مضمون الاستدعاء أو معلومات اضافية حوله يستطيع ان يتقدم بها الى قلم المحكمة ضمن مهلة خمسة وثلاثون يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولصقه على ديوان المحكمة.

رئيس القلم
نضال عقل

تبلغ مجهول مقام

محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعبداء برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المستدعى بوجههم قسطنطين بازيل ازمينداس المعروف بـ "دينوا باسيل متى" وكاتي موزوريس المعروفة كاتي باسيل متى" وجورج سليم قربان لتبلغ كافة اوراق الاستدعاء 2015/884 المقدمة من المستدعي توفيق جميل متى والرامي الى ازالة الشيوغ في العقار 38/عين الجديدة.

يجب حضوركم الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الاوراق خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والا فكل تبليغ لكم في قلم المحكمة ولصفاً على باب ردهتها يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم
جمانة المصري عويدات

تبلغ

صادر عن محكمة النبطية المدنية - عقاري

يدعو قلم هذه المحكمة المدعى عليهم ورثة المرحوم حبيب سليمان الحاج سجل 44 جرجوع، آخر مقام معروف لهم جرجوع وتعذر تعيين الورثة وفقاً لاحكام المادة 15 أ.م.م. التي تنص بجواز اجراء التبليغات عن طريق النشر في الجريدة الرسمية وفي جريدتين يوميتين محليتين وبعد مرور شهرين على آخر نشر، تعيين المحكمة ممثلاً

خاصاً يقوم مقام الممثل القانوني او الورثة اذا لم يحضر ممثل قانوني عن الورثة ويبقى الممثل الخاص محتفظاً بهذه الصفة في جميع اطوار المحكمة وامام دوائر التنفيذ ريثما يتم تعيين الممثل القانوني او تعيين الورثة ولا يحق للمثل الخاص الاقرار او التنازل او الاسقاط او عقد الصلح او الرضوخ والا الحضور خلال عشرين يوماً من تاريخ اخر نشر لاستلام اوراق الدعوى ومرفقاتها اساس 2015/448 رقم مدور 262/2017 المقامة عليكم من صافي علي برويش بوكالة المحامي رجا الياس بمادة حق مرور للعقار 945 جرجوع على العقارين 944 و51 جرجوع وعليكم اتخاذ محل اقامة لكم ضمن نطاق المحكمة ما لم تكونوا مثلين بمحام

حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً لكم.
رئيس القلم
شريف نور الدين

إعلان

جانب: ضرار عمر كمال (مجهول محل الإقامة)
الموضوع: تبليغ خلاصة حكم المرجع: محكمة بيروت الشرعية الجعفرية

رقم الصادر: 2017/183
التاريخ: 2017/03/27

بتاريخ 2017/3/20 صدر عن هذه المحكمة الحكم اساس 2017/27 سجل 18 قضى باثبات طلاقك الخلعي الغيابي الحاصل بتاريخ 2006/9/5 من الغايه فاطمه عبد الله عبید لذلك عليك مراجعة قلم المحكمة خلال المهل المنصوص عنها قانوناً.

27 آذار 2017

رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية الجعفرية
علي الحاج

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب محمد شريف زيد بوكالته عن نزيه نجيب زيد لمورثه نجيب عبد الحسن زيد سند تملك بدل ضائع العقار 471 المنصوري.

للمعترض 15 يوماً للمراجعته أمين السجل العقاري في صور محمد شوكني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب محمود سليم عبد علي بوكالته عن محمد ابراهيم عطية لمورثه ابراهيم قاسم عطية سندي تملك بدل ضائع العقارين 186 و622 قانا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعته أمين السجل العقاري في صور محمد شوكني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب محمد عبدالكريم هاشم لموكله يوسف رشيد فواز سند تملك بدل ضائع العقار 286 دبعال.

للمعترض 15 يوماً للمراجعته أمين السجل العقاري في صور محمد شوكني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب حسن زين الحاج علي سند تملك بدل ضائع العقار 207 ديركيفا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعته أمين السجل العقاري في صور محمد شوكني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب علي قاسم حمقة سند تملك بدل ضائع للقسم A 5 من العقار 1112 عين بعال.

للمعترض 15 يوماً للمراجعته أمين السجل العقاري في صور محمد شوكني

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب جوزيف رامز معوض سند بدل ضائع للعقار 1298 كور.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب جوزيف انطونيوس مقصود بالوكالة عن اغنس زكريا سند بدل ضائع 2186 طرزا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

عقد بيع والثانية والثالثة يشغلها رمزي جمول، الارضي يتألف من شقتين مؤلفة كل شقة من ثلاث غرف نوم وصالون وسفرة وثلاث شرفات وحمامان ومطبخ يسكنهم محمد الزيناتي من ال الشامي بموجب عقد بيع الطابق الاول مؤلف من ثلاث شقق سكنية كل شقة مؤلفة من ثلاث غرف نوم وصالون وسفرة ومطبخ وحمامات وثلاث شرفات الاولى مشغولة من علي الدر والثانية رمزي جمول والثالثة علي خليل، طابق ثاني مؤلف من ثلاث شقق تتألف من كل شقة نفس الطابق الاول باسم منى البغدادي بموجب عقد بيع مسوح. مساحته: 1198/2م

بدل التخمين: 1,576,000/1 د.أ. بدل الطرح: 945,600/ د.أ. حدوده: شمالاً: العقار رقم 723، جنوباً: العقار رقم 742 و 743، شرقاً: العقار رقم 726، غرباً: العقار رقم 723.

تاريخ وموعد البيع: لقد تحدد نهار الثلاثاء الواقع في 2017/5/9 الساعة التاسعة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد العلني امام رئيس دائرة تنفيذ صيدا. شروط البيع: على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة أو في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعلى ان يتخذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقاماً مختاراً فيه وعلى المشتري ايداع كامل الثمن ورسم الدلالة خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته.

رئيس القلم
أحمد عبد الله

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي طارق طريه ينفذ بولس مساحة بوجه جرجي يوسف خليل بالمعاملة 2013/106 شيكات (عدد 3) تحصيلاً لرصيد الدين البالغ /88,800 د.أ. إضافة الى الفوائد والرسوم ويجري التنفيذ على القسم 5/1633 حارة صخر.

القسم 5/1633 حارة صخر مساحته 249 م. وهو بموجب الاياة العقارية مدخل وثلاث صالونات وطعام ومطبخ وخادمة مع منافع وخلاء وغسيل وغرفتان وملابس وثلاثة حمامات وشرفات (سفلي اول) وبالكشف تبين انه جرى بعض التعديلات الداخلية في غرف النوم واقل جزء من شرفة الصالون بالالمنيوم والزجاج حيث اصبح غرفة جلوس اما المواصفات فهي كالتالي: الباب الرئيسي خشب ماسيف سديان والابواب الداخلية مزيج بين القشرة والمساييف سديان المنجور الخارجي المنيوم Double Vitrage البلاط الرئيسي رخام اوروبي جفصين في سقف الصالون والسفرة مع انارة ديكور في حائط حمام الضيوف المطبخ سيراميك المجلي رخام غرفة خادمة وحمام وممر بين الغرف باركيه والغرف باركيه الحمامات سيراميك التراس باركيه وحديقة صغيرة مع دفاعات حديد على الشبائيك. القسم مجهز بشوفاج وتدفئة وتبريد مركزي وفيدوفون وينتفع من 3 مواقف سيارة ومن قبو وتراسين وفسحة بجانبه.

تاريخ قرار الحجز 2013/6/6 وتاريخ تسجيله 2013/08/06

بدل تخمين القسم 5/1633 حارة صخر 638000 د.أ. وبدل طرحه 382800 د.أ. يجري البيع يوم الاربعاء الواقع فيه 2017/05/03 الساعة 12 في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة واقية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما

عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للقسم والعقار موضوع المزايدة. رئيس قلم التنفيذ ناديا الصليبي

ليلى الهاروني بموجب وصية أو ما شابه كما صرح المنفذ ضده السيد جميل الهاروني. الدرج موزاييك مع متكا حديدي للبيد. الطابق الثاني شقتين. الاولى مشغولة من السيد جميل الهاروني وتشتمل على مدخل ودار وطعام وقطعة مغسلة خارجية ومطبخ جدرانه بورسلان مجلاه غرانيت مع خزانات خشبية وشرفة كبيرة مسقوفة المنجور الخارجي المومنيوم عادي وزجاج ومونوبلوك. القسم مجهز بشوفاج كما يشتمل على ثلاث غرف نوم ضمن اثنتان منها خزانة حائط مع الإشارة الى ان الغرفة الثالثة كانت شرفة كما يوجد حمام سيراميك. الشقة الثانية تشتمل على دار وطعام وغرفة ومطبخ وحمام. البلاط موزاييك المنجور الخارجي المومنيوم عادي وزجاج ومونوبلوك. المنجور الداخلي عادي وقد صرح المنفذ ضده ان هذه الشقة مشغولة من ابنته بالايجار. الجدران الخارجية للبناء حجر صخري مقصوب وقد تبين من صحيفة العقار اشارة تصديق التخطيطات التفصيلية لشبكة الطرق بالرسوم /14510/ تاريخ 1970/5/16 ووضع بد على مساحة /114/ 2م بالقرار البلدي رقم 79/2.

تاريخ قرار الحجز: 2002/12/4 وتاريخ تسجيله 2002/12/18

بدل تخمين العقار رقم 1205 عجلتون 1216250/ دولار أميركي وبدل طرحه بعد التخفيض /365 409/ دولار أميركي.

يجري البيع بيوم الاربعاء الواقع في 2017/5/3 الساعة 12 في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة واقية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه الاطلاع على القيود العينية للعقار المذكور موضوع المزايدة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له. رئيس قلم دائرة التنفيذ ناديا صليبي

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/387 غرفة الرئيس القاضي ايداد بردان لبيع اسهم جميل عليه في العقار رقم 724/قناريت بالمزاد العلني، المنفذ: الاعتماد المصرفي ش.م.ل. بوكالة المحامي مارون زين المنفذ عليه: احمد محمد غدار

السند التنفيذي: سندات دين بقيمة /483,766,84/ د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.

تاريخ تبليغ الانذار: 2015/9/12 تاريخ قرار الحجز: 2015/12/14 تاريخ تسجيله: 2015/12/21 تاريخ محضر الوصف: 2016/1/30 تاريخ تسجيله: 2016/3/11

محتويات العقار رقم 724: قناريت: عبارة عن قطعة ارض قائم عليها بناء مؤلف من سفلي وارضي وطابق اول وطابق ثاني، السفلي عبارة عن ثلاث شقق سكنية مؤلفة من 2 نوم وصالون وسفرة وشرفتان وحمامان ومطبخ يشغلها السيد محمد شهاب بموجب

نهار الاثنين الواقع في 2017/4/10 الساعة الواحدة ظهراً.

بدل التخمين: 2875 د.أ. بدل الطرح: 1725 د.أ.

على الراغب بالشراء الحضور الى مكان وجود المنقولات في معمل المنفذ عليه في مجدليا - الدوار في الموعد المحدد مصحوباً بالثمن و5% رسم الدلالة.

مأمور التنفيذ نقولاً دعبول

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان الرئيس طارق طريه ينفذ الاعتماد المصرفي ش.م.ل. بالمعاملة رقم 2002/90 بوجه نقولاً جميل الهاروني ووريت المرجوم جميل فريد الهاروني وهو شربل جميل الهاروني عقد فتح اعتماد وسندات وكفالة وكشفي حساب وشهادة قيد تأمين تحصيلاً لمبلغ /79 104 249/ دولار أميركي إضافة الى الفائدة القانونية من 2001/12/11 ولغاية الايفاء الفعلي والمبلغ /56 902/ دولار أميركي اضافة الى الفائدة من 2001/4/20 ولغاية الدفع الفعلي فضلاً عن مبلغ /45/ 1 715 214 ليرة لبنانية بذمة المرجوم جميل الهاروني، اضافة الى الفائدة والرسوم. ويجري التنفيذ على العقار رقم 1205 عجلتون مساحته /812/ 2م وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض ضمنها بناء مؤلف من ثلاثة طوابق. سفلي يحتوي على غرفة ومطبخ وحمام واول يحتوي على اربع غرف ودار ومطبخين وغرفتين للغسيل ومطبخ وخلاء وثاني يحتوي على شقتين الاولى مؤلفة من غرفتين ودار وطعام ومطبخ وحمام وخلاء والثانية مؤلفة من ثلاثة غرف ودار وطعام ومطبخ وحمام ضمنه خلاء.

وبالكشف على العقار تبين انه مؤلف من ثلاثة طوابق سفلي اضيف عليه مستودع مقطوع منه غرفة خزان مازوت الغرفة مطبلة سيراميك والحمام كرسى ومغسلة. كما اضيف الى السفلي غرفة صغيرة بمساحة /12/ م.م. تقريباً ارتفاع هذا الطابق مترين تقريباً ويتصل بالطابق الاول بدرج غرانيت. الاول يشتمل على مدخل وشقة ودرج يؤدي الى الطابق الثاني ومؤسسة مشغولة من المنفذ ضده السيد جميل الهاروني مسماة (شيز شوب) المؤسسة عبارة عن قاعة ضمنها قناطر ارضها سيراميك وبعض جدرانها بورسلان، والبعض الآخر حجر مدفوف. السقف ضمنه ديكور جميل من الجص وفوبالافون ضمنه انارة داخلية ضمن المؤسسة مطبخ مجلاه غرانيت وهي

مجهزة بنظام مكيف هوائي كما جرى اقفال الفسحة امام المدخل بجدار صغير ملبس حجر مدفوف بعلوه المومنيوم اسود وزجاج وابواب حديد مشغولة سحب. درج البناء بلاط موزاييك والى جانب مدخل البناء مزار والى جانب الدرج شقة صغيرة في الطابق الاول مؤلفة من دار وغرفة ومطبخ وكوريدور وحمام. البلاط موزاييك قديم المطبخ مجلاه رخام الحمام ضمنه حوض للدوش. الابواب الداخلية خشب مدهون. المنجور الخارجي دفاع حديد وأباجور خشب وهذه الشقة مشغولة من السيدة

جرمانوس المقيمة اصلاً في ادما وحالياً مجهولة المقام وذلك بالدعوى رقم 2017/90 المقامة من المدعي اميل فوزي البرنس بوجهك. تدعوك المحكمة للحضور اليها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الاستحضار ومرفقاته المتضمن الزامك بدفع مبلغ /10372/ دولار أميركي للمدعي كبدلات اشغال عن حصته في العقار رقم 31 ادما والدفنة بالإضافة الى البدلات التي ستوجب لغاية رفع التعدي عن عقاره ووقف اشغال المساحة المعتدى عليها وتدريبك الرسوم والنققات كافة. عليك الجواب بمهلة شهر تحت طائلة رد اي جواب واتخاذ محل اقامة لك ضمن نطاق المحكمة والا عد قلمها مقاماً مختاراً لك لتبلغ كافة الاوراق باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
رندا سركيس

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي باسم نصر رقم المعاملة: 2006/1296 المنفذ: جهاد رامز الشيخ.

المنفذ عليهم: سوسان طنوس جريج الشيخ - الياس و ابراهيم جرجس طنوس جريج الشيخ مجهولي الإقامة. السند التنفيذي: حكم صادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في الشمال برقم 59 تاريخ 2012/3/19 بازالة الشيوخ في العقار /485/ عرقه عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني كامل العقار /485/ عرقه عبارة عن ارض منصوب بكامله باشجار الزيتون وهو ارض مهملة ويقع بالقرب من قلعة عرقا ال اثرية، مساحته: 2م7070، بحده العقارات: غرباً: 482 و 489 و 486 شرقاً: 488 و 1088، شمالاً: 489 و 482 و 484، جنوباً: 484 و 1088 و 486، التخمين والطرح: /134330\$.

موعد المزايدة ومكانها: الخميس 2017/4/13 الساعة الواحدة بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ حلبا.

للراغب بالدخول بالمزايدة دفع مثل بدل الطرح المحدد نقداً أو تقديم كفالة قانونية واقية واتخاذ محلاً لإقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا إذا كان مقيماً خارجها والا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له ودفع علاوة على البذل مبلغ مليون ل.ل. كنققات وعلى الشاري رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

مأمور التنفيذ
بيار السكاف

إعلان بيع منقولات بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/1463 المنفذة: انتصار عبد المجيد عبس وكيلها المحامي جوزيف مسعود المنفذ عليه: عامر عبد القادر أمين وكيله المحامي كريم حجازي

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني منقولات معمل الاليمينيوم العائد للمنفذ عليه والكائن في مجدليا - الدوار والتي هي عبارة عن مقدح ماركة BOKY ومنشار ايطالي - Mettco 50HZ ومكدس اليمينيوم وفريزا لحفر الاليمينيوم ماركة OZEVHIK وذلك

طلب عزيز بشير نجم سند بدل ضائع للعقار 2932 انفه.

لمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

طلب المحامي ميشال سامي الجمال بالوكاله عن ابلي ومخايل سركيس سند بدل ضائع للعقار 2416 انفه.

لمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

طلب ميلاذ خرخي الحاج عبيد بالوكاله عن نجيب الحاج عبيد سند بدل ضائع للعقار 2480 اميون.

لمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

طلب المحامي باخوس جورج اجبع بالوكاله عن جوزاف ومرسال ولطيفة وحنه وانطوان وشربل مناسا سند بدل ضائع 540 كرفو.

لمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب اسكندر خليل اسكندر شهادة قيد بدل ضائع العقار 111 عين المبر.

لمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلبت زمزم جواد خليفة سند تملك بدل ضائع العقار 1865 الغازية.

لمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب جرجس سليم عساف بوكالته عن جوزيف كميل اندراوس لمورثه كميل سليم اندراوس سند تملك بدل ضائع العقار 822 صالحية.

لمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إعلان

طلب جرجس سليم عساف بوكالته عن جوزيف كميل اندراوس لمورثه كميل سليم اندراوس سند تملك بدل ضائع العقار 822 صالحية.

لمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

دعوة

صادرة عن محكمة اجارات كسروان غرفة القاضي طارق طريه موجهة للمدعى عليها سناء كوركيس عواد المقيمة اصلاً في ادما وحالياً

مجهولة المقام وذلك بالدعوى رقم 2017/89 المقامة من المدعي اميل البرنس بوجهك ويوجه نخلة صقر. تدعوك المحكمة للحضور اليها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الاستحضار ومرفقاته المتضمن إلزام المدعى عليهما متكافلين ومتضامنين بدفع مبلغ /4950/ دولار أميركي الى المدعي كبدلات اشغال عن حصته في العقار 31 ادما والدفنة بالإضافة الى البدلات التي ستوجب لغاية رفع التعدي عن عقاره ووقف اشغال المساحة المعتدى عليها وتدريبكهما الرسوم والنققات كافة. عليك الجواب ضمن مهلة شهر تحت طائلة رد اي جواب واتخاذ محل اقامة لك ضمن نطاق المحكمة والا عد قلمها مقاماً مختاراً لك لتبلغ كافة الاوراق باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
رندا سركيس

دعوة

صادرة عن محكمة اجارات كسروان غرفة القاضي طارق طريه موجهة للمدعى عليها نيكول

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة تحصيل النبطية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في النبطية - مبنى حرب - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
مدرسة النهضة الجديدة حالياً	2164304	RT000109232LB	2017/02/28	2017/02/24
Intelleng	2554744	RT000109597LB	2017/03/01	2017/02/24

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية
سعد بري
التكليف 454

إعلانات رسمية

942	2017 /1031	RT000107317LB	شركة ادليكو ش.م.م
2253094	2017 /604	RT000107041LB	سرية حسين حجازي
2453942	2017 /601	RT000107040LB	ايمن عمر سعاده
2453688	2017 /600	RT000107039LB	لينه عمر سعاده
1746801	2017 /598	RT000107037LB	عبد الهادي كمال العبيدي
2078595	2017 /596	RT000107036LB	انيتا اروتين قارغاين
2838285	2017 /595	RT000107035LB	مها جعفر هادي الدجيلي
1356559	2017 /593	RT000107034LB	ميشيل شبلي صنصور
1353855	2017 /592	RT000107033LB	فريال تامر بيطار
2789178	2017 /605	RT000107043LB	حسن ابراهيم حجازي
2415681	2017 /608	RT000107046LB	بترسيا شوقي كفوري
2415514	2017 /607	RT000107045LB	لوفي نتالي شوقي كفوري
2046197	2017 /613	RT000107051LB	خديجة مصطفى الصوص
2566897	2017 /612	RT000107050LB	سبوح مانوئيل ديرمانوئيليان
2453938	2017 /599	RT000107038LB	ملهم عمر سعاده
1847533	2017 /654	RT000107056LB	رويدي محمد زرقوت
1992714	2017 /661	RT000107063LB	بلال سامي داغوق
2553956	2017 /660	RT000107062LB	يوسف رمضان عميرات
772626	2017 /659	RT000107061LB	سميرة هنري جبر
2736571	2017 /688	RT000107086LB	عائدة موريس حداد
2386625	2017 /530	RT000106937LB	جاد عادل عيتاني
649725	2017 /1530	RT000108115LB	عثمان حسين كروب
1473107	2017 /484	RT000106874LB	رمزي سهيل عسيان
1473025	2017 /487	RT000106876LB	امل سهيل عسيان
911327	2017 /485	RT000106875LB	ساطع سهيل عسيان
1473039	2017 /488	RT000106877LB	دنيا سهيل عسيان
1473098	2017 /490	RT000106878LB	رولا سهيل عسيان
638058	2017 /494	RT000106881LB	امتثال محي الدين الشامي
2017857	2017 /498	RT000106885LB	فرنسيس جوزف الابرص
2869275	2017 /521	RT000106903LB	محمود امير زيدان
2543951	2017 /523	RT000106905LB	يسر عفيف خشخش
1338428	2017 /482	RT000106873LB	مزنه عبدالله اللحيان
2848173	2017 /511	RT000106925LB	حسن محمد الزين
2543961	2017 /506	RT000106920LB	سهى عفيف خشخش
1473099	2017 /491	RT000107026LB	ماهر سهيل عسيان
2809883	2017 /584	RT000107028LB	زيد لؤي بو حسون
101457	2017 /468	RT000106855LB	فاديا توفيق عماد
106240	2017 /472	RT000106859LB	محمد علي خليل الزين
110195	2017 /475	RT000107905LB	نجوى منير حمدان
111227	2017 /477	RT000106863LB	جوزف جرجس الطيار
95409	2017 /321	RT000106823LB	حسام جواد ارزوني
100693	2017 /466	RT000106853LB	«شركة يوني كويل» معنوق وشركاه
2705744	2017 /677	RT000107076LB	مهى محمود قبيسي
2879939	2017 /678	RT000107077LB	هنا محمود قبيسي
2543958	2017 /682	RT000107080LB	محمد سمير عفيف خشخش
2879942	2017 /679	RT000107078LB	مرفت محمود قبيسي
2746450	2017 /686	RT000107084LB	محمد عبد الله عاصم الطبش
2746448	2017 /685	RT000107083LB	وائل عبد الله عاصم الطبش
2881577	2017 /689	RT000107087LB	سيما نزيه غندور
2046258	2017 /692	RT000107090LB	عصمت عمر القوتلي

إعلام تبليغ

ندعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة تحصيل بيروت المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية.
http://www.finance.gov.lb

اسم المكلف	رقم البريد المضمون	رقم الانذار	رقم المكلف
محمد ابراهيم سرور	RT000106331LB	2017 /6	280318
ترنر ش.م.م	RT000106561LB	2017 /77	6868
ندالي دايغوند ش.م.ل اوف شور	RT000107132LB	2017 /439	2606127
توينكلر ش.م.م	RT000107136LB	2017 /443	2617169
علي احمد حمية	RT000107146LB	2017 /455	2780011
Lebanon Online Delivery s.a.r.l	RT000107125LB	2017 /432	2584989
NEGO GROUP	RT000107130LB	2017 /437	2604606
بيت بيوت شركة مدنية	RT000107131LB	2017 /438	2605631
بيرسيوس ابروسبيس كونسلتينغ ش.م.ل اوف شور	RT000107068LB	2017 /399	2537350
سيغما للمقاولات والتجارة ش.م.م	RT000106840LB	2017 /338	2380292
شاتيلا ترايدينغ ش.م.م	RT000107014LB	2017 /396	2532955
ديبة علي الارملي	RT000107139LB	2017 /446	2672988
RESALCO off shore SAL شركة	RT000106387LB	2017 /30	2354081
شركة اينوفاتيف كونسلتس غروب ش.م.م	RT000106836LB	2017 /334	2365565
فود لاب ش.م.م	RT000106837LB	2017 /335	2370214
حيدر الرفاعي زهير شبو	RT000106842LB	2017 /340	2383619
نبيل ابراهيم الاسطه	RT000106843LB	2017 /341	2388794
شركة ماك ترايدنغ كومباني ش.م.م	RT000106848LB	2017 /346	2397149
فينيكس افباشن كونسلتينغ و انترناشونال فرايت مناجمنت ش.م.ل اوف شور	RT000106909LB	2017 /363	2418039
(شركة اف تو ام ش.م.ل اوف شور	RT000107007LB	2017 /388	2498732
شركة ميداج ش.م.ل	RT000107011LB	2017 /392	2523988
جهاد عطا البقاعي	RT000107067LB	2017 /398	2536061
/شركة النقاش /416	RT000107156LB	2017 /465	3077804
فرح فهد مزيد رجعان خلف رجعان	RT000107155LB	2017 /464	3077723
فواز فهد مزيد رجعان خلف رجعان	RT000107153LB	2017 /462	3077694
خالد فهد مزيد رجعان خلف رجعان	RT000107152LB	2017 /461	3077685
2 للاستيراد والتصدير ش.م.م.H.H.	RT000107115LB	2017 /425	2568259
بترولب ش.م.م	RT000107117LB	2017 /426	2568532
فلايم ش.م.م	RT000107120LB	2017 /428	2570143
ش.م.م global trading markets g.t.m	RT000107122LB	2017 /429	2576532
محمد حسن كركي	RT000107278LB	2017 /125	69261
مصطفى محمود خير	RT000107276LB	2017 /123	68960
دلهم حسين زكور	RT000107273LB	2017 /120	67729
ورثة احمد ابراهيم منيمنة	RT000107267LB	2017 /115	65577
علي يوسف شعيب	RT000107265LB	2017 /114	65552
سامي ابراهيم خطاب	RT000107264LB	2017 /113	64748
ماهر خالد الترك	RT000106815LB	2017 /109	61904
شركة ترياقي وشرف التجارية	RT000107308LB	2017 /142	86616
شركة عيتاني وغيث الصناعة والتجارة	RT000107307LB	2017 /139	86223
كيدى كيدز ستاف (هيام صوما (وشركاها	RT000107304LB	2017 /136	85464
(كابيتال غروب ش.م.ل اوف شور	RT000107319LB	2017 /1033	3908

1342532	2017 /672	RT000107070LB	محمد سمير عابدين	1839468	2017 /694	RT000107092LB	سامية عبد الله شاهين
1839483	2017 /696	RT000107095LB	فاطمة عبد الله شاهين	2202866	2017 /571	RT000106988LB	علي محمود قبسي
637770	2017 /723	RT000107169LB	فاطمة محمد شومان	1746795	2017 /698	RT000107097LB	عبد الرحمن كمال العبيدي
2106798	2017 /722	RT000107168LB	نجوى احمد الجمل	1839487	2017 /697	RT000107096LB	ناديا عبد الله شاهين
2283206	2017 /720	RT000107167LB	لوسين ارتين روفاليليان	1839476	2017 /695	RT000107094LB	صباح عبد الله شاهين
1247117	2017 /718	RT000107165LB	عبد الله مسعود الحمصي	2541789	2017 /569	RT000106985LB	ندي بشير البيلاني
2034726	2017 /710	RT000107157LB	سيده طانيوس قزحيا	2607142	2017 /562	RT000106979LB	زياد بشير البيلاني
1035539	2017 /712	RT000107159LB	هيام جميل مشموشي	1473048	2017 /565	RT000106981LB	لينا شوقي عسيران
2078750	2017 /713	RT000107160LB	ارا اروتين قارغاين	2017856	2017 /568	RT000106984LB	ناديا عبدو الحداد
2283074	2017 /714	RT000107161LB	كاربيس اروتين قارغاين	2386626	2017 /557	RT000106973LB	جليلية محمد عيتاني
2220479	2017 /769	RT000107197LB	بسما طنوس مخير	2879941	2017 /556	RT000106972LB	خديجة محمد قبسي
2902131	2017 /760	RT000107188LB	مازن محمود الناصر	1504495	2017 /558	RT000106974LB	مريم علي غيث
2842208	2017 /758	RT000107185LB	عرفان عبد الغني الدهني	2848177	2017 /549	RT000106964LB	يوسف محمد الزين
2184949	2017 /756	RT000107183LB	سلوى خليل قبلان	692006	2017 /1858	RT000108549LB	مظفر مصطفى كيلاني
2848164	2017 /755	RT000107182LB	ناصرين محمد الزين	692001	2017 /1860	RT000108551LB	نبيل مصطفى كيلاني
1975321	2017 /736	RT000107181LB	منى كمال العبيدي	2764718	2017 /537	RT000106945LB	داليا سمير عابدين
2237027	2017 /735	RT000107180LB	زاهر يوسف شهاب	1059081	2017 /544	RT000106956LB	نوال ملحم الرئيس
2042457	2017 /729	RT000107171LB	سميرة رشيد ابي هنا	2415190	2017 /545	RT000106958LB	لوردياس جان كفوري
753033	2017 /761	RT000107189LB	سلوى علي قشاقش	2848151	2017 /548	RT000106962LB	رضا محمد زين
590885	2017 /651	RT000107053LB	عمر خليل سعادة	2541786	2017 /540	RT000106949LB	منى بشير البيلاني
2097149	2017 /663	RT000107031LB	سمير عبد الحفيظ العيتاني	2106813	2017 /541	RT000106950LB	فرح محمد حسونه
2237009	2017 /731	RT000107176LB	سامر يوسف شهاب	2271160	2017 /547	RT000106961LB	بوليت جورج والين
682071	2017 /538	RT000106946LB	شفيفة بكري الداوق	2586081	2017 /551	RT000106968LB	سلمي احمد بدر الدين
1525794	2017 /662	RT000107064LB	جمال عثمان سالم	2145522	2017 /550	RT000106966LB	عز الدين عفيف الديماسي
2216797	2017 /807	RT000107236LB	منال عدنان مكي	2827033	2017 /514	RT000106929LB	فاطمة فؤاد طقوش
2216790	2017 /806	RT000107234LB	هناء عدنان مكي	2746452	2017 /517	RT000106931LB	ديمت عبد الله عاصم الطبش
2039437	2017 /800	RT000107228LB	منصور حليم عيد	1609982	2017 /505	RT000106895LB	امين عبد الرحمن الرشيد النفاخ
2603200	2017 /801	RT000107229LB	حليم حليم عيد	2673366	2017 /534	RT000106940LB	روحيه حسين مالكاني
1312820	2017 /802	RT000107230LB	ادفيك الياس مذكور	949164	2017 /532	RT000106939LB	ناظمية محمد ايراني
2603195	2017 /803	RT000107231LB	بدر حليم عيد	2355939	2017 /525	RT000106934LB	ايلي بولس بشير
2815863	2017 /804	RT000107232LB	عادل عبد الكريم كشلي	2017853	2017 /497	RT000106884LB	جون جوزف الابرص
2490068	2017 /793	RT000107221LB	وفاء محمد اسماعيل	1579963	2017 /508	RT000106896LB	ناديا عثمان سالم
2809881	2017 /794	RT000107222LB	لليك لؤي بو حسون	2596533	2017 /510	RT000106897LB	ناهد مصطفى السعدي
585844	2017 /795	RT000107223LB	رياض عبد الكريم كشلي	2143999	2017 /502	RT000106890LB	باسم عفيف الديماسي
2238229	2017 /796	RT000107224LB	منيرة سامي زيدان	675423	2017 /587	RT000107030LB	محمد عبد الحفيظ العيتاني
2562659	2017 /788	RT000107216LB	محمد سليم الابرش	54303	2017 /1797	RT000108429LB	خليل عباس شرارة
1669145	2017 /783	RT000107211LB	اندرة نقولا رزق الله	95678	2017 /2141	RT000108917LB	ميناتس وارثان كسارجيان
2775962	2017 /782	RT000107210LB	رائد سهيل بدروي	101235	2017 /2146	RT000108922LB	اسامة ابراهيم داوق
2574445	2017 /781	RT000107209LB	رانية محمد زعرور	99735	2017 /2144	RT000108920LB	شركة اوسلو ش.م.م
2554264	2017 /775	RT000107203LB	خنسة قاسم عميرات	94165	2017 /1541	RT000108243LB	سمير محمد عيتاني
738715	2017 /773	RT000107201LB	رنا وجيه القرقي	1684148	2017 /700	RT000107104LB	تانيا موسى دنخا
1531276	2017 /786	RT000107214LB	سكنه محمد عيسى	2079957	2017 /701	RT000107106LB	بهية ابراهيم حمود
1320769	2017 /785	RT000107213LB	سميح جميل خليل	2762869	2017 /709	RT000107121LB	صلاح عربي اليافي
832386	2017 /676	RT000107074LB	منى محمود قبسي	1584928	2017 /772	RT000107200LB	رضا عبد اللطيف البيسار
197954	2017 /2098	RT000108873LB	يوسف حسن هرموش	2705742	2017 /675	RT000107073LB	ليلي محمود قبسي
585423	2017 /1859	RT000108550LB	صفوح مصطفى كيلاني	2764716	2017 /673	RT000107071LB	احمد سمير عابدين
				2764727	2017 /674	RT000107072LB	عمر سمير عابدين



غالبا ما كانت سباقات مونزا تحبس الأنفاس، ولعل أشهرها عام 1971 عندما فصلت أعلام بسيطة من الثواني بين السائقين الخمسة الأوائل في نهاية السباق

تحقيق

مونزا... حلبة خلقت مدينة

كما في كرة القدم حيث هناك معالم لا بدّ من زيارتها كملعب «ماراكانا» في البرازيل أو «كامب نو» في إسبانيا أو «اليانز أرينا» في ألمانيا وغيرها الكثير. هناك حلبة مونزا عندما يرتبط الأمر بالرياضة السيارات. حلبة لا يعرف سبب أهميتها التاريخية إلا من يعاينها عن كثب

مونزا - شريك كريم

كثيرة هي المشاهد التي عقلت في ذاكرة عشاق رياضة السيارات عموماً والفورمولا 1 خصوصاً عندما يرتبط الأمر بحلبة مونزا الإيطالية. من مشاهد عبور «أسطورة» سباقات الفئة الأولى الألماني ميكائيل شوماخر لخط

النهاية على متن سيارة فيراري محتقلاً على طريقته الخاصة بانتصار غال في الديار، إلى مشهد اقتحام «التيفوزي» لأرض الحلبة التاريخية احتفالاً بنصر آخر لـ «البارون الأحمر» على متن تلك السيارة الحمراء الشهيرة. هي فعلاً مكان تاريخي وأثري لا بدّ لزائر إيطاليا من محبي

منعطف «بارابوليك» الأشهر في عالم الفورمولا 1



الرياضة أن يعزج إليه، تماماً كزيارته لـ «الدومو» في مدينة ميلان المجاورة أو برج بيزا المائل أو بحيرة كومو أو البندقية، أو «الكولوسيوم» هناك في العاصمة روما.

في مونزا لا تشم رائحة احتراق الإطارات أو الوقود المنبعثة من السيارات فقط، بل رائحة التاريخ التي تملأ المكان أينما مررت. من تمثال البطل الأرجنتيني خوان مانويل فانجيو وسيارته المرسيدس، إلى منطقة الحظائر حيث يخيل إليك مرور «شومي» والبرازيلي أيرتون سينا والفرنسي أن بروسست وغيرهم من الأبطال الكبار الذين عرفتهم هذه الرياضة وتركوا بصمتهم على إسفلت الحلبة.

التاريخ فعلاً هو ما يعطي قيمة لهذه الحلبة لدى عشاق الرياضة الأسرع في العالم وبقيّة رياضات السيارات، فهي افتتحت عام 1922 أي قبل 28 عاماً على انطلاق بطولة الفورمولا 1، وكانت إحدى ثلاث حلبات أصيلة في العالم وقتذاك، إلى جانب بروكلاندز البريطانية وانديانابوليس الأمريكية. وازدادت قيمة مونزا مع وجودها على روزنامة سباقات الفئة الأولى عند انطلاقها عام 1950، فسطر فانجيو والبطل المحلي البرت أسكاري (هناك منعطف يحمل اسمه على الحلبة) والبريطاني ستيرلينغ موس ملاحمهم البطولية هناك. وبطبيعة الحال غالباً ما كانت سباقات مونزا تحبس الأنفاس، ولعل أشهرها عام 1971 عندما فصلت أعلام بسيطة من الثواني بين السائقين الخمسة الأوائل في نهاية السباق.

83% من مساحة الحلبة تسمح للسيارات الانطلاق بأقصى سرعتها

للجمهور لمشاهدة الأبطال عن كثب بحكم قرب المدرجات من الحلبة، والأهم منصة التتويج المعلقة فوق خط الحظائر حيث يُسمح للجمهور بالدخول بعد نهاية السباق والوقوف تحتها للاحتفال مع الفائزين.

رأي تقني آخر لأحد مدربي فرق سباقات «جي تي» يشرح فيه أن سبب تعلق الناس بمونزا هو ما تفرضه من تحدّ لدى السائقين الذين يقدمون أفضل ما عندهم هناك، فيقول لـ «الأخبار»: «قد لا يكون هناك الكثير من المنعطفات في مونزا، لكن المتعة موجودة عند كل منعطف، انطلاقاً من المنعطف الأول الخادع الذي ترك ذكريات مليئة بالدراما لحوادث كثيرة، ومروراً بـ «أسكاري» ووصولاً إلى «البارابوليك» الشهير، حيث يفترض أن يكون لدى السائق ثقة عالية بالنفس وبسيارته ويتمتع بتركيز على أعلى مستوى لكسب التحدي مع المنافسين والحلبة في آن معاً».

هي مونزا المثالية بكل شيء، كالتبيعة الخلابة التي تحيط بها كونها تقع ضمن أراضي الفيلا الملكية التي تحمل اسم المنطقة (بنيت بين عامي 1777 و1780)، ما يدفع المشجعين إلى نصب خيمهم لقضاء لياليهم حولها. هي أصلاً تستقبلهم من دون تعقيدات وبسلاسة بفعل الطرقات المرسومة بدقة المؤدية إليها. وهي أصلاً السبب في وجود حياة في منطقة اسمها مونزا، تتحول مرة في السنة من مجرد مدينة رديفة لميلانو القريبة منها إلى أهم بقعة على الأراضي الإيطالية.

إذا التاريخ والسرعة هما ما يجعلان من مونزا أيقونة لدى محبي السباقات، إذ على هذه الحلبة تطلق السيارات العنان لسرعتها القصوى، وهذا ينطبق على مسافة 83% من مساحة الحلبة البالغة 5,793 كلم. ومع تطور السيارات بشكل كبير على هذا الصعيد واستخدام محركات «V10»، وتحديداً في الألفية الجديدة باتت سرعتها في مونزا تتخطى أحياناً 300 كلم/الساعة، مع وصول سرعة السيارات عند المنعطف الأول إلى 265 كلم/الساعة، ما يشير إلى أن الحلبة الإيطالية هي المكان الذي يمكنه إخراج الأفضل من السيارة وإظهارها بأبهى حلّة. دافيد روساتي، وهو أحد العاملين في الكادر الإداري للحلبة، أعاد في حديث إلى «الأخبار» سبب تقاطر حوالي 114 ألف متفرج إلى سباق مونزا للفورمولا 1، إلى الأجواء الاستثنائية التي يقدمها السباق لمحبي الفئة الملكة. فبرأيه لا يعدّ عامل السرعة الأساس فقط «بل إن مونزا تعطي فرصة

الكرة اللبنانية

انطلاق تصفيات آسيا: الكلمة للملاعب اليوم

مباريات دولية ودية

هولندا الجريحة تستقبل إيطاليا وفرنسا تواجه إسبانيا ودياً

تقام اليوم سلسلة من المباريات الدولية الودية، تبرز من بينها مواجهتها هولندا أمام إيطاليا في أمستردام، وفرنسا أمام إسبانيا في باريس.

ويدخل المنتخب الهولندي إلى مباراة «أمستردام أرينا» بمعنويات مهزوزة تماماً بعد الهزيمة التي مني بها السبت أمام بلغاريا 2-0 في تصفيات مونديال روسيا 2018، ما أدى إلى إقالة مدربه داني بليند. ومن المؤكد أن هولندا لم تكن لتخوض هذه المباراة لو كانت تعلم بأن وضعها سيكون بهذا السوء عندما اتفقت مع إيطاليا على إقامتها، وذلك لأن المنتخب «البرتغالي» أصبح مهدداً بالغياب عن بطولة كبرى ثانية على التوالي بعد كأس أوروبا 2016، وذلك بترجعه إلى المركز الرابع في المجموعة الرابعة بعدما تجمّد رصيده عند 7 نقاط خلف فرنسا المتصدرة (13) والسويد (10) وبلغاريا (9).

وأعطى الاتحاد الهولندي نفسه مهلة حتى حزيران المقبل، أي موعد الجولة المقبلة من تصفيات المونديال (ضد لوكسمبور في التاسع منه)، لإيجاد مدرب جديد، وبدأت وسائل الإعلام المحلية التداول بالأسماء، وطرحت بينهم فرانك دي بوير ورونالد كومان ولويس فان غال وروود غوليت، أو ربما اللجوء إلى مدرب أجنبي. وفي باريس، سيكون «استاد دو فرانس» على موعد مع مباراة قوية بين العملاقين الفرنسي والإسباني اللذين يسيران بثبات في تصفيات روسيا 2018.

وهنا برنامج مباريات اليوم (بتوقيت بيروت): جورجيا - لاتفيا (17,00)، ألبانيا - البوسنة والهرسك (19,00)، مصر - توغو (19,00)، إستونيا - كرواتيا (19,00)، مقدونيا - بيلاروسيا (19,00)، روسيا - بلجيكا (19,00)، جنوب أفريقيا - أنغولا (20,00)، الكاميرون - غينيا (21,00)، المغرب - تونس (21,00)، النمسا - فنلندا (21,30)، جمهورية إيرلندا - أيسلندا (21,45)، هولندا - إيطاليا (21,45)، البرتغال - السويد (21,45)، فرنسا - إسبانيا (22,00).

كرة السلة

الدور الثاني لبطولة السلة ينطلق اليوم

تنطلق اليوم منافسات ذهاب الدور الثاني من بطولة لبنان لكرة السلة حيث يلعب الرياضي مع ضيفه التضامن الزوق على ملعب المنارة عند الساعة 18,00، ضمن المرحلة الأولى.

كذلك يلعب المتحد مع ضيفه الشانفيل (مجمع الصفدي - 20,30) وهومنتمن مع ضيفه الحكمة (ملعب مزهر - 21,30).

ويلعب غداً بيبيلوس مع ضيفه اللوزية (مجمع ميشال سليمان - 20,30). وكان الدوري المنتظم قد انتهى يوم الأحد بإحراز هومنتمن اللقب المعنوي، حيث صعد إلى الدور الثاني، وسيلعب في المجموعة الأولى إلى جانب بيبيلوس واللوزية والحكمة، فيما سيلعب في المجموعة الثانية الرياضي والمتحد والشانفيل والتضامن.

وفي هذا الدور تلعب الفرق 6 مباريات بنظام الذهاب والإياب من أجل إفساح المجال لتحسين المراكز.

وفي «البلاي أوف» يلعب: الأول في المجموعة الأولى مع الرابع في المجموعة الثانية، والأول في المجموعة الثانية مع الرابع في المجموعة الأولى، والثاني في المجموعة الأولى مع الثالث في المجموعة الثانية، والثاني في المجموعة الثانية مع الثالث في المجموعة الأولى.

ويتأهل في مباريات «البلاي أوف» الفائز بثلاث مواجهات من أصل خمس ممكنة إلى المربع الذهبي، حيث تلعب المباريات بنظام الفائز من أربعة لقاءات من أصل سبعة ممكنة.

اللاعبون يتمتعون بقدر كبير من التركيز من الناحية الذهنية لعدم تكرارها»، مشدداً على أن فترة التصفيات طويلة وتختلف الخيارات في كل من فصولها، والمباراة أمام هونغ كونغ «مهمة جداً على أرضنا وبين جمهورنا الذي أدعوه إلى المؤازرة والمواكبة، لكنها ليست مصيرية، علماً بأن المطلوب أن ننجح في عبورها ما يعزز وضعنا»، مذكراً بأن معزل سن اللاعبين بات 26 - 27 سنة، ما يجعلهم «يعمرون» لدورتين من التصفيات القارية والعالمية.

ولفت رادولوفيتش إلى أنه لا يعير المباراة الودية التي خسرها هونغ كونغ أمام الأردن (صفر-4) أهمية، فالمدرب معطياته وحساباته، في المقابل علينا عدم التساهل البتة، ونحن مواكبون جيداً لأحوال هذا الفريق وتطوره».

من جهته، شدد معتوق على أهمية الحضور الجماهيري الذي «يحفزنا لتقديم الأفضل»، مبدياً ارتياحه للجاء الساندة بين أفراد الفريق، وكان المعسكر الداخلي مناسباً لترخيمها. وأضاف: «نملك الوسائل التي تكفل تأملنا، وعلينا استغلال الظروف الإيجابية المتوافرة وتوظيفها من أجل ذلك».

كونغ، الكوري الجنوبي كيم بان غون، أن عناصره متحمسون لهذا الاستحقاق ومصممون على الفوز. وأكد رادولوفيتش احترامه للمنتخب المنافس، معوّلاً على روح الفريق وتجانسه وحيويته، لا سيما أن حوالي 10 وجوه جديدة صمّت إلى صفوفه، واختبر معظمها في المباريات الودية الست أواخر العام الماضي، فضلاً عن امتلاك الخبرة من التصفيات التي تخلفنا فيها عن إكمال المسيرة إلى كأس العالم بفارق ضئيل.

وقال رادولوفيتش «عالجنا أخطاءً كثيرة وعايننا مكننها، وبتات

الفوز بالمباراة. أمس أبدي رادولوفيتش كامل ارتياحه لأحوال الفريق عشية المباراة، وأوضح خلال المؤتمر الصحفي أن المنتخب جاهز للاستحقاق و«اللمرة الأولى منذ حضوري إلى لبنان أشعر أن الفريق يحظى بدعم شامل من الجميع، وهذا مريح جداً. في المقابل علينا أن نفرح اللبنانيين ونسعدهم»، مطمئناً بأن «المنتخب الذي صمّحت في أوصاله دماء جديدة في الطريق الصحيحة. والمطلوب الصبر، وأن تمحضوه ثقتم كما أنا أثق بأفراده».

واعتبر المدير الفني لمنتخب هونغ

يحمل لاعبو المنتخب على عواتقهم حلم التأهل إلى كأس آسيا (هيلم الموسوي)



بنك بيروت بطك الفوتسال للمرة الثالثة

اللقب ثمرة مجهود كبير من الإدارة والجهاز الفني واللاعبين. بالعودة إلى المباراة، سيطر الفائز عليها وتحكم بمجرياتها من البداية، ولكن كان للجيش بعض الهجمات الخطرة، إلا أن الحارس المتألق دائماً في المباريات النهائية حسين همداني كان بالمرصاد.

اللافت كان عودة الصربي دراغان طوميتش وافتتاحه التسجيل على طريقته الخاصة، حيث اطمأن الجهاز الفني إلى مستواه وهو يستعد لتمثيل الفريق في بطولة الأندية

بنك بيروت سليم صفير ورئيس النادي حكمت بقاعي ورئيس مجلس إدارة الشركة الراعية للبطولة «ألفا» مروان حايك، الذي قدم جوائز تذكارية للاعبين الفريقين وإدارييهم. وبإحرازه لقب البطولة، تمكن بنك بيروت من تحقيق الكأس للمرة الثالثة في تاريخه، ليعادل بالتالي رقم نادي بروس كافييه الذي كان قد أحرز اللقب ثلاث مرات متتالية مع انطلاق اللعبة في لبنان. وكان بنك بيروت قد خاض موسماً مثالياً لم يتلق فيه أي خسارة، فأحرز

استعاد فريق بنك بيروت لقب بطولة لبنان لأندية الدرجة الأولى في كرة القدم للصالات، بعدما حسم السلسلة النهائية لمصلحته على حساب الجيش اللبناني، إثر فوزه بالمباراة الثالثة على التوالي، وهذه المرة بنتيجة 5-0، في قاعة مجمع الرئيس إميل لحود الرياضي العسكري، بحضور حشد جماهيري كبير.

وتسلم قائد نادي بنك بيروت جوني كوتاني الكأس من نائب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم ريمون سمعان، بحضور رئيس مجلس إدارة

تصفيات هونديال 2018

مهمتان مختلفتان للبرازيل والأرجنتين في جولة التصفيات



فرصة اولي للبرازيل للتاهل (نيلسون الميدا - اف ب)

وسيحاول المنتخب الأرجنتيني الذي أصبح ثالث الترتيب بفارق 8 نقاط عن البرازيل، البناء على نتيجة الجولة السابقة عندما يسافر إلى مرتفعات لاباز من أجل مواجهة مضيفه البوليفي القابع في المركز التاسع قبل الأخير برصيد 7 نقاط (حسم من رصيده

المركز الرابع الأخير المؤهل مباشرة إلى روسيا 2018، فإن شيئاً لم يحسم بالنسبة إلى وضع الغريمة التقليدية الأرجنتين الأكثر تعقيداً، لكن ليونيل ميسي ورفاقه في كتيبة إدغاردو باوزا أعادوا «البنيسليستي» إلى دائرة المنافسة من خلال الفوز على تشيلي 1-0 في الجولة السابقة.

يتسلح المنتخب البرازيلي بالمعنويات العالية التي اكتسبها من انتصاراته الباهرة في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2018، وأخراً الفوز الكبير على نظيره الأوروبي على أرضه 4-1 عندما يخوض مباراته أمام ضيفه الباراغوياني، في ساو باولو، في الجولة الرابعة عشرة.

وإذا نجحت البرازيل في تحقيق فوزها الثامن توالياً ضد الباراغواي، فستكون أمام فرصة حسم بطاقتها إلى النهائيات، شرط خسارة تشيلي والإكوادور بين جمهورهما أمام فنزويلا وكولومبيا على التوالي.

ورغم الانتصارات السبعة المتتالية، رفض تيتي (55 عاماً) مقولة أنه صانع المعجزات، قائلاً: «إذا أراد الناس مدبراً مثالياً (لا يخطئ) أو يخسر، فعليه أن يبحثوا عنه في مكان آخر لأنني معرض في مرحلة من المراحل لارتكاب الأخطاء». وإذا كانت مسألة تاهل البرازيل إلى النهائيات شكلية، في ظل فارق النقاط التسع الذي يفصلها عن

فنون مشهدية

مسرحية دمشقية عن تحالف السلطة والماضيا أيمن زيدان «يختطف» داريو فو



من العرض

اقتصادية مؤثرة مثل أجنيللي بمخالبه الممتدة إلى كل مفاصل الحياة السياسية والغازها. نحن إذاً، إزاء شخصية نموذجية لصناعة السخريّة من طبقة سياسية غارقة في الفساد والفضائح الاقتصادية. ستكتفي النسخة المتخيلة بحادث سير يتعرض له صاحب شركة «فيات» تنتهي بتشم وجهه. سينقذه أحد عمال شركته بسبب وجوده بالمصادفة في مكان الحادثة، بعد أن يخلع معطفه ويغطي وجهه المشوه، من دون أن يتعرّف إليه. هكذا تستنفر محطات التلفزة لنقل تفاصيل الحادثة نظراً إلى قوة تأثير صاحبها، كما سيعتمد محققو البوليس على الوثائق التي وجدوها في المعطف وتخض العامل انطونيو. في المستشفى، سجد دماغه شركة السيارات «إطارات، مقود، قمع، مضخات، أبواق». خرده معادن مقابل خرده بشرية ممددة في سرير غرفة العمليات. بناء على الوثائق الموجودة في المعطف، سيتعامل المحققون وزوجة العامل على أن المصاب هو انطونيو، وأن عملية استعادة ملامحه ليست مستحيلة، كما لو أن الأمر يتعلّق بتصليح أعطاب سيارة. هكذا تنشأ مفارقة قوية في بناء عرض يعتمد الارتجال، في كشف القناع عن الشخصية الحقيقية والشخصية المزيفة، والمسافة بين هموم الشخصيتين بعد ارتدائهما - بعملية تجميل - ملامح رجل واحد، لكن من منطقتين طبقتين على تضاد تام.

لعلها فرصة داريو فو في الثأر للطبقة العاملة من وحشية الطبقة المافيوزية. عند هذا المنعطف، يذهب العرض إلى فضاء آخر، عن طريق تهديد أجنيلي الذي وجد نفسه نسخة شكلية عن انطونيو المتهم بمحاولة اغتياله، بفضح الممارسات السريّة للسلطة والتي تنتهي بالخضوع لمطالبه خشية انهيار الحلف مع رأس المال، إلى درجة إسقاط الحكومة والإفراج

الدماغ الإيطالية في «الابواق والتوت البري» لداريو فو. لت تمنع الملتقي السوري من تفكيك الإشارات بما يخصه في اللحظة الراهنة. العرض الذي غمسه أيمن زيدان ومحمود الجعفري في التربة المحلية، يعرّي طبقة سياسية غارقة في الفساد والفضائح الاقتصادية

خليفه صويلح

لن نرى وجوه الممثلين طوال عرض «اختطاف» بتوقيع أيمن زيدان. كأننا أمام حفلة أفنعة جماعية. سنختزل المسافة بين صفتي المتوسط - من دون عناء - في تشريح نص المسرحي الإيطالي الراحل داريو فو (1926 - 2016) «الابواق والتوت البري» في نسخته المحليّة (إعداد أيمن زيدان ومحمود الجعفري) لجهة الاحتجاج والغضب وتعرية الشراكة العفنة بين السلطة ومافيا رأس المال. وكان داريو فو قد التقط تفاصيل حادثة اختطاف منظمة «الألوية الحمراء» لرئيس وزراء إيطاليا ألدو مورو وتصفيتها له (1978) على إثر رفض الحكومة التفاوض مع تلك المنظمة بإطلاق ثلاثة من أعضائها مقابل الإفراج عنه. سيفترض صاحب «موت فوضوي صدفة» بأن المختطف هو مالك شركة «فيات» للسيارات المدعو جيانبي أجنيللي، وكيفية تعامل الحكومة مع الحادثة. بالطبع لن تضخّي الحكومة بشخصية

السلطة وسطوة رأس المال في دائرة لا نهائية من الفضائح والاستغلال وتزييف الحقائق، وتالياً فإنه لم يخسر رهانه في توليف عرض دسم، باتكائه على حماسة كوكبية من الممثلين الشباب هم: لوريس قزق، توليب حمودة، نجاح مختار، لجين اسماعيل، انطوان شهيد، خوشناف ظاظا، بمرافقة موسيقى سمير كويقاتي.

هكذا استعادت خشبة «مسرح الحمراء» ألقها في يوم المسرح العالمي (27 مارس) بعرض يطمح بجسارة إلى إخفاء رضوض المسرح السوري وإخراجه من غرفة الإنعاش.

«اختطاف»: الساعة السادسة مساءً - خشبة «مسرح الحمراء» في دمشق للاستعلام: 0096311222016

أثقله الختام بخطبة تلقينية بدت بعيدة عن نسيج العمل وحبكته. لكن شغف أيمن زيدان المسرحي قاده في نهاية المطاف إلى عرض لاقت ينتصر إلى مسرح الشارع، من خلال إعادة الاعتبار إلى الفرجة الشعبية الراقية التي أتت تتويجاً لأعماله المسرحية السابقة («سوبر ماركت» مثلاً)، إذ تتواشع عناصر الفرجة في سبيكة متينة سواء على صعيد أداء الممثل، أم نحو خياره الإخراجي والحركي مستثمراً مادة البلاستيك الشفاف في أزياء الشخصيات كدلالة فكرية وبصرية في آن واحد عن عالم مشدّد من البلاستيك والمعادن، وصولاً إلى دميمة محشوة بالقش تمثل نسخة ثالثة من شخصية أجنيلي. لكنها شخصية «معاقة» تحتاج إلى كرسي متحرك كعلامة على تناسخ صورة

عن ثلاثين معتقلاً من أعضاء المافيا. الدمغة الإيطالية في العرض - كنوع من التقية ربما - لن تمنع المتلقي السوري من تفكيك الإشارات بما يخصه في اللحظة الراهنة باتساع حضور مافيا أخطبوطية تكاد تخنق الأوكسجين عنه، وهي تمد أذرعها في

عرض ينحاز إلى مسرح الشارع، معيدا الاعتبار إلى الفرجة الشعبية الراقية

كل الاتجاهات، محمولة على خطاب لفظي يحمي تغولها التدريجي في مفاصل عيشه. انخراط النص في تشريح المفارقة على رافعة «الكوميديا ديبارتي» إلى نهاية العرض تقريباً،

وبالمجاز عاصم عن تكرار الحروب.

إن رد الحرب الأهلية في لبنان إلى العامل الطائفي وحده من قبيل تفسير الماء بعد الجهد بالماء. المطلوب تفسيره هو لماذا تنقلب الصراعات الاجتماعية والسياسية من صراعات سلمية، أو صراعات على النفوذ والقوة، إلى صراعات عنفية مسلحة، ذات طابع طائفي، علماً أنّ تلك الحروب هي الاستثناء لا القاعدة في حياة الشعوب. قلت في حديثي، كما أوردت في العديد من كتاباتي، إنّ انتقال الصراعات السياسية والاجتماعية إلى مستوى الصراعات العنيفة، يستدعيه تضافر الاحتقانات الاجتماعية والطبقية مع أشكال مختلفة من المظالمات الجمعية (الطائفية) بما يشكل منها خليطاً قابلاً للانفجار، ولكن لا بد أن تتوافر أيضاً وخصوصاً في ذلك التركيب قوتان عسكريتان، أو أكثر، تكسران احتكار الدولة للعنف، ولا بد أخيراً من وجود استعداد لدى أطراف خارجية للتمويل والتسليح والتدخل العسكري. وخلصت من حديثي هنا إلى أنني لست أعتقد أنّ مثل هذه العوامل متوافرة في الأوضاع اللبنانية الراهنة بحيث يمكن توقع انفجار للعنف الأهلي.

لم يرد في حديثي مع أحمد محسن وصف الحرب بأنها «معجزة» بل تحدثت عن معجزات تحصل خلال الحرب. وأما القول «العدو هو أنا» فليس صادراً عني. استشهدت في الكتاب بوليد جنبلاط خلال

نشرت «الأخبار» (السبت، 25 آذار 2017) مقالة لأحمد محسن بعنوان «عن دم الأخوين»: فواز طرابلسي: ننسى ... أي نتذكر»، يتناول فيها محسن كتابي «دم الأخوين». العنف في الحروب الأهلية». لم يكن لي أن أعلق على المقالة لو أن أحمد محسن اكتفى بمراجعة الكتاب، علماً أنني أتمنّ إيجابية المراجعة. لكن محسن رأى إلى مقالته على أنها «حديث» أجراه معي. حصل الحديث فعلاً. لكن نقله في مقالة أحمد محسن يستدعي بعض التدقيق والتوضيح بسبب قدر من الاختلاط في النص بين قراءة شخصية، متفاوتة الوضوح والدقة، وحديث عجول أصاب نقله بعض التشوش.

في موضوع الذاكرة، التقط أحمد محسن ما سعيت له من إقامة علاقة جدلية بين فقدان الذاكرة والتذكر والنسيان. وقد شدت على أنه لا يوجد تذكر لا يتضمّن مقدراً من نسيان، وأنّ النسيان ذاته ليس بفرغ ذهني بقدر ما هو عملية استبدال ذاكرة بأخرى، وهو قادر على أن يكون فعلاً إرادياً يميّزه عن فقدان الذاكرة، الرسمي والقسري. على أيّ أودّ تنفير الخلاصة في حديثي، وفي الكتاب، من وحي تجربة الحروب اللبنانية، وهي إعطاء الأولوية لضرورة تذكر أسباب الحرب ودروسها وأهمية تناسي العنف والمجازر. وذلك على عكس الوهم السائد، والممارس على نطاق واسع، في الأعمال التبشيرية لمنظمات المجتمع المدني، بأن التذكير بالعنف

فواز طرابلسي: لتتذكر الأسباب والدروس في الحروب الأهلية... وننسى العنف

حق الرد

الحرب الأهلية في قول معبر «صار العدو داخل كل واحد منا». بصدد جدارية «غيرنيكا» لبابلو بيكاسو، تساءلت ما إذا ما زالت ترقى إلى مستوى التعبير عن العنف في القرن الواحد والعشرين، وليس القرن العشرين، كما ورد في مقالة محسن. ولم أتطرق للأدب السوري عن الحرب الأهلية في ذلك البلد، بل احتوى الكتاب على قراءتي لمسرحية محمد الماغوط «العصفور الأحب» المكتوبة في الستينيات بما هي نص استباقي واستشراقي عن العنف الأهلي اللاحق. أخيراً، رفضت قراءة العنف الجهادي قراءة دينية («إسلام متطرف» يكون الجواب عليه هو «إسلام معتدل») ودعوت إلى التفكير في السؤال: لماذا يلجأ شبّان عرب مسلمون إلى هذا النمط الانتحاري اليأس من الإسلام الجهادي في القرن الواحد والعشرين؟ وشددت على العلاقة بين العنف والدين، ولاحظت أنّ الدين - كل دين - يشكل أعظم مسوِّع للعنف ومبرّر. وقد أكدت في حديثي، ما كررته في مناسبات عدة، من أنّ الحل العسكري تحت رايات «الحرب الكونية ضد الإرهاب» بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، لن تنجح في «اقتلاع» العنف الجهادي ولا في «اجتثاث» الإرهاب، إن لم تقتزن بما أسميته «تجفيف المنابع الاجتماعية» للجهادية والإرهاب: البطالة والفقر والهامشية والمظالمات الجمعية المتفاوتة والمتبادلة الأوزان، وانعدام الأمل بالمستقبل لدى أوسع قطاع من الشباب العربي.

كاريكاتور

ستافرو وملحم عماد والآخرون طبعوا جيلنا... فمن يرثهم؟

أسعد أبو خليل

فصل يومان فقط بين موت رسام الكاريكاتور ملحم عماد (1939-2017) وموت رسام الكاريكاتور الآخر، ستافرو جبورا (1947-2017). الأخبار 13/3/2017). ملحم عماد فضل في تعريفه إلى فن رسم الكاريكاتور. أذكر أنني كنت في سن التاسعة وكنت أهدق في أحد رسومات ملحم عماد في جريدة «الحياة»، فاستهواني الفن هكذا فجأة. وبت أقلد على مدى ساعات طويلة رسومات ملحم عماد. لكنني سرعان ما اكتشفت أن هناك من هو أفضل منه في الرسم، فانتقلت إلى تقليد رسومات غيره، خصوصاً بيار صادق فقط لأنه كان الأشهر والأبرز. لكن بعدما تمزست (نسبياً) في الرسم (أو في التقليد لأنني بالرغم من تمزست سنوات استخلصت أن موهبتي ضعيفة وأن المواظبة لا تغني عن موهبة الابتكار والإبداع) فانتقلت إلى الاستغراق في رسومات جان مشعلاني، وكان المفضل عندي. جان مشعلاني كان يميل إلى العدد الأسبوعي لمجلة «الصيد» (في عزها) بالرسم الكاريكاتوري السياسية والاجتماعية، بالإضافة إلى عمله اليومي في «الأونار». وكان له رسم مميز للشخصيات أكثر بكثير من بيار صادق، لكن جمعه مع بيار صادق الإصرار على رسم صورة ريمون إدة كقرود (وكان ذلك يزجج إدة بالرغم من صداقته مع بيار الصادق ومساهمته - مع غيره - في الأفكار الصبيانية الساخرة التي كانت رسومات صادق تعج بها). وفجأة ظهر على الساحة ستافرو جبورا. كان أسلوب جبورا مبتكراً وجديداً وكان مبهراً لأنه اختلف عن

كل أساليب الرسم الكاريكاتوري السائدة في العالم العربي. أعجبت أنا وصديقي أمثل إسماعيل به، وكنا نقلد نمط رسوماته. كان أسلوبه يعتمد على رسم الرأس كبيراً مع خطوط ظلال دقيقة وكثيف للوجه، وتعظيم للأنف. لكن طريقة الرسم كانت تظهر الرأس على أنه ثلاثي الأبعاد، وهذه صعبة، طبعاً، لم أكن أعلم في حينه أن جبورا كان يقلد (وبدقة وبراعة) أسلوب رسم الأميركي ديفيد ليفين، رسام مجلة «نيويورك ريفيو أوف بوكس» الذي يُعتبر من أبرع رسامي الكاريكاتور في أميركا في القرن العشرين. كان أسلوب جبورا تقليدياً للأصل لكنه برع فيه، وإن كانت رسومات الرؤوس أقل فريدة من رسوم ليفين. أذكر أنني شاركت والصديق أمثل في مباراة للكاريكاتور أجرتها مجلة «الدور» (احتل جبورا صفحاتها عندما انطلق في لبنان وعندما كرسست المجلة مضمونها للسخرية والكاريكاتور) في عام 1973. أعددتنا عدداً من الرسومات وذهبتنا إلى مكتب المجلة لتقديمها. قابلنا ستافرو جبورا ببرودة شديدة، وكان صلفاً ومبتكراً معنا. نظر ستافرو إلى الرسومات واحدة واحدة بضيق، ثم سأل: ماذا هذه (اعتقد أنها كانت لسليمان فرنجية وكان يقلب حبات مسبحة) وكانت كل واحدة منها تحمل اسم أزمة، على ما أذكر؟ قال له أمثل: «تفنيص». قال ستافرو: «إذا «تفنيص» لماذا تاتون بها إلى هنا؟ وكنا - للمعلم - في سن الثالثة عشر. لم ننفذ (فاز في المباراة على ما يذكر أمثل، طلال يحقوفي). قررت بعدها أنني أفترق إلى الموهبة وأبني لا أبتر بل أقلد، وأن ركن موهبة الرسم، أي الابتكار

كان أسلوب ستافرو مبتكراً ومبهراً



الرسامون المؤثرون مثل ناجي العلي والسوداني خالد البيه، يعمدون إلى التورية

الخاص، ينقصني. لكن جبورا أثر كثيراً في رسم الكاريكاتور في لبنان، وكان مثل جان مشعلاني - يجمع بين الرسم الاجتماعي والسياسي، وإن كانت رسوماته السياسية خفيفة ومباشرة. والمباشرة في فن الكاريكاتور (مثل رسومات المبدع - في الرسم - «لطوف») يُعتبر ضعفاً. الرسامون المؤثرون مثل ناجي العلي أو علي فرزات (قبل الحرب السورية) والمبدع الجديد الرسام السوداني خالد البيه، يعمدون إلى التورية، وإلى رسم ما لا تراه العين مباشرة. ورسومات ستافرو الاجتماعية كانت متأثرة

برسومات مجلة «بلاي بوي» في السبعينات، لكنه جعل من لبنان مسرحاً لها. وكان جبورا غزير الإنتاج جمع بين موهبة الرسم وموهبة التصوير التي مارسها بشغف في سنوات الحرب. لم يكن جبورا - مثله مثل بيار صادق - يخفي انحيازه الانعزالي في أهوائه السياسية، لكنه استطاع أن يقطف جمهوراً متنوعاً بضع الشيء. قد يكون رسم الكاريكاتور من الرسوم الممتعة، ربما لأنه تصاحب مع فن المجالات السياسية المنقرضة. ال «واشنطن بوست» لا تزال تفرد رسماً يومياً للرسام الموهوب تولز بعدما كان الصهيوني المباشر، هيريلوك، يحتل ذلك الموقع الذي غالباً ما استخدمه في ذم العرب والفلسطينيين بصورة خاصة. ال «نيويورك تايمز» تأخذ نفسها على محمل الجد. هي لا تعتمد على رسم الكاريكاتور السياسي اليومي

لظنها أن رصانتها المصطنعة تمنعها عنه، لكن صفحتها المكزسة للفنون كانت تنشر أسبوعياً رسماً لآل هيرشفلد الشهير، والذي كان القراء يبحثون في طي رسوماته عن اسم ابنته «نينتا»، الذي كان يخبئه في كل رسمة له. هناك جيل جديد من الرسامين في العالم العربي. وإنتاج خالد البيه يبشر بالخير وإن كان حذراً جداً في تناول المواضيع «الحساسة» (لا يجب أن تكون هناك مواضيع «حساسة» لرسام الكاريكاتور)، ونقده يتوافق كثيراً مع أهواء أنظمة الخليج. لكن انقراض المجلة السياسية، لا يجب أن يمنع انتشار الرسم الكاريكاتوري في فضاء الانترنت، لكن أنظمة الخليج التي تسيطر على المواقع السياسية والإخبارية العربية، لا تحبذ الرسم الكاريكاتوري لأن ذلك يمكن أن ينال من الذات شبه الإلهية.

على النت

«لاجئون منسيون»... مع الضحايا لا عليهم

جهاك جبرات

«هو منصة إخبارية إلكترونية مختصة بتغطية قضايا نازحي/ات ولاجئي/ات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سواء في بلدانهم، وبلدان الجوار التي يتواجدون فيها، أو الدول الغربية التي ينتقلون إليها». هكذا يُعرّف موقع «لاجئون منسيون» عن نفسه. وقد أعلن عن إطلاقه حديثاً عبر مجموعة من الإعلاميين الشباب المتطوعين انتبهوا إلى أرقام مخيفة لا تجد الاهتمام المعادل لحجم الخطورة التي تمثلها. «في كل دقيقة، هناك 24 شخصاً يضطرون للنزوح بسبب الحرب أو الاضطهاد. وهناك شخص واحد من أصل 113 في العالم إما طالب لجوء أو نازح أو لاجئ» بحسب ما تعلنه المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. يرى القائمون على الموقع أن هذه الأرقام «كافية لاختصار حجم المأساة التي تواجه أكثر من 65 مليون لاجئ حول العالم، أكثر من نصفهم ينتهي إلى بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الغارقة في الحروب الأهلية



والمجاعات والفوضى، فتحوّلت حياة سكانها إلى جحيم». رغم قسوة تلك الأرقام، إلا أن ذلك لم يمنع من إظهار قصص مجففة بحق هؤلاء عبر الصور المغلوطة التي يتم تجميعها عنهم في الدول المستقبلة لهم، على رأسها «شيطنة صورة اللاجئين» بحسب الصحافية جمانة فرحات وهي واحدة من فريق عمل «اللاجئون منسيون». تقول لنا إن محاولة إزالة تلك الصور المغلوطة عن

دقيقة حول أوضاع أولئك اللاجئين عن طريق الحصول عليها من مصادر موثوقة واحدة، من الأهداف الأساسية وراء إنشاء الموقع. توضح فرحات أن صعوبة الحصول على المعلومات في عموم العالم العربي «هو التحدي الأكبر الذي يواجه فريق العاملين في الموقع». وقد أتت عملية التنسيق مع عدد من المتطوعين المهتمين بقضايا اللاجئين كمسألة مساعدة في دعم ذلك النقص عبر تواجدهم في أكثر

موقع مختص بتغطية قضايا نازحي/ات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

من عاصمة عربية مع العمل على محاولة الربط مع متطوعين إضافيين في الأيام القادمة. وتؤكد فرحات على مسألة زهاب «اللاجئون منسيون» إلى إبراز المعاناة البشرية الحاصلة والمتفاقمة على نحو متزايد من خلال القصص الإنسانية التي بإمكانها قدر

المستطاع توضيح صورة حقيقية مغايرة عن تلك الصور المغلوطة التي يتم تجميعها «بما يمنح المزيد من التعاطف مع تلك القضايا والتفاعل معها». في الوقت نفسه، تأتي عملية توضيح أشكال ذلك اللجوء. بعضهم يختار «النزوح الداخلي» في منطقة أخرى من بلاده نفسها ويتم التعامل معه على أنه قادم جديد، في حين يلجأ آخرون إلى دول الجوار، في حين يغامر البقية بأرواحهم في رحلة هجرة سريّة (غير شرعية) مليئة بالمخاطر بهدف الوصول إلى دول أوروبية في معظم الأحيان. جميعهم يأملون بحياة أفضل، من دون أن يكون هذا الحلم سهل التحقق، لا سيما أن هذه الرحلة قد تنتهي بغرقهم في البحر أو يعلقون على الحدود. أما من يتمكن منهم من الوصول، فيواجه الاعتقال أو الاحتجاز في مخيمات، في انتظار منحه حق اللجوء، لتبدأ مغامرة أخرى لا تقل صعوبة بفعل التحديات والمعوقات التي تواجه اللاجئين داخل البلدان التي ينتقلون إليها.



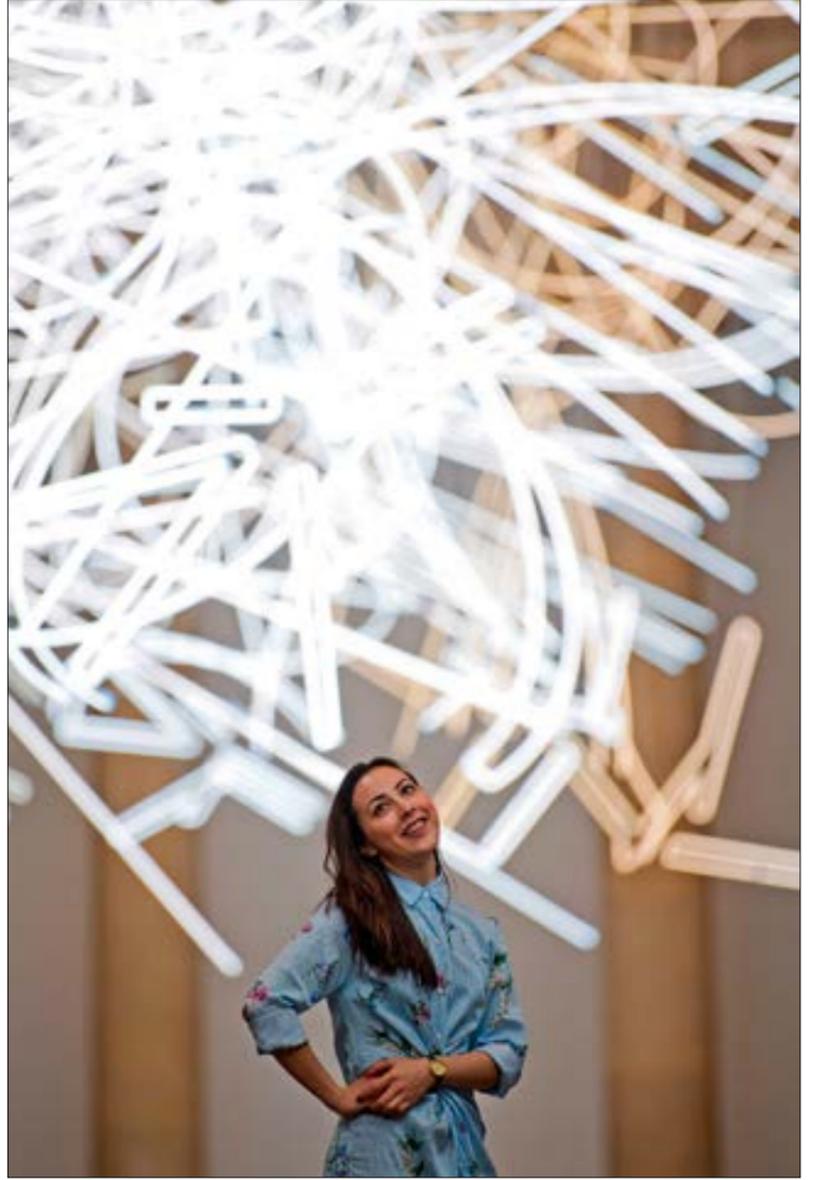
محمية الحجر مرتع الرياضيين!

داني الامين

تأسس الأندية الرياضية في العديد من البلدات منذ عام 2012، وهي أندية شعبية مرخصة في بلدات الطيبة ومجدل سلم وقبريخا والقنطرة، قبل أن تتوسع في بلدات أخرى». وتابع صولي قائلاً إن بعض الأندية تحولت إلى ما يشبه «مدارس رياضية، تؤمن التدريب الرياضي المستمر في قاعات مجهزة»، مشيراً إلى أن الاهتمام بالأنشطة الرياضية يشمل «معظم مدارس المنطقة، ما ساهم في اكتشاف المواهب الجديدة، حتى أصبح عدد الطلاب المشاركين في الدورات المدرسية التي ينظمها الاتحاد 500، من 15 بلدة، بينما بلغ عدد المتبارين في السباحة 100 سباح محترف. وهذه الأخيرة رياضة جديدة على أبناء المنطقة».

وفي هذا الإطار، اعتبر رئيس اتحاد بلديات جبل عامل، علي الزين، أن «إنشاء الملاعب ودعمها، أسهم في زيادة عدد المهتمين في أنواع جديدة من الرياضة، مثل التيرو والسباحة، لذلك خصص الاتحاد جزءاً من ميزانيته لدعم الرياضة، وقد وصل العام الفائت إلى 40 مليون ليرة لبنانية». وأشار الزين إلى «رغبة الاتحاد في الاهتمام بالرياضة الخاصة بكبار السن، ودعم البلديات التي أنشأت الأندية الرياضية»، مبيناً أن «المقاومة تعمل اليوم على دعم الرياضة والتشجيع عليها، لما لها من دور في الحفاظ على اللياقة البدنية للمقاومين وأصغارهم». يذكر أن هذه المنطقة تفتقر إلى مدربين رياضيين متخصصين، حتى أن بعض المدارس لم يستطع تأمين مدربين ومدربي مادة الرياضة، في الوقت الذي تشكو فيه مدارس أخرى من الفائض في عدد المدربين للمواد التعليمية الأخرى.

«مشي في الطبيعة»، هو عنوان المهرجان الرياضي الجديد الذي نظمه «اتحاد بلديات جبل عامل» في محمية وادي الحجر الطبيعية، وقد شارك فيه العشرات من أبناء القرى الجنوبية الحدودية، إلى جانب عدد من رجال الدين وأساتذة المدارس ورؤساء وأعضاء بلديات المنطقة. ويهدف الحدث إلى تفعيل ممارسة الرياضة والاستمتاع والاهتمام بالطبيعة». خلال السنوات الماضية، أصبح وادي الحجر ملجأ لرياضتي المشي والسباحة، كونه «المكان الطبيعي الوحيد في المنطقة الذي تكسوه الأشجار على مساحات واسعة وتنتشر فيه المسابح الجميلة». يشير منسق النشاطات الرياضية في الاتحاد، بلال ياسين إلى «تحول نوعي في المنطقة في المجال الرياضي، بعدما لجأ الاتحاد إلى التركيز على ألعاب السباحة والغولف وكرة اليد والتيرو، إضافة إلى كرة القدم»، موضحاً أن هذا «ساهم في ربط الأجيال الشابة ببعضها البعض، من خلال الدورات التدريبية المختلفة والمباريات التي بدأ الاتحاد بتنظيمها، الأمر الذي ساهم في تعلق الشباب النازحين في بلداتهم». من جهته، يلفت الرياضي محمد صولي (من بلدة الطيبة) إلى أن الأنشطة الرياضية التي تنظمها البلديات، «سمحت لنا في التعرّف إلى القرى والبلدات المختلفة، وبدأت المواهب تظهر إلى العلن. فكثير من الشباب تعلقوا بالرياضة السباحة وكرة الطائرة، بعدما أنشأت بعض المجالس البلدية المسابح والملاعب المجهزة»، كاشفاً أن «أكثر من ألف شاب يشاركون في الأنشطة الرياضية المختلفة بعد



يبدأ اليوم عرض تجهيز (in Time) للفنان المفاهيمي والنحات والمخرج البوليزي، كيريث وين إيفامز (1958)، في متحف «تيت مودرن» اللندني، حيث سيبقى حتى 20 آب (أغسطس) 2017. يتألف العمل الفني من حوالي كيلومترين من أضواء النيون، ويعتبر «هزجاً من السياسة، والتكنولوجيا، وتاريخ الفن...»، على حد تعبير صاحبه في مقابلة مع بن لوك في صحيفة Evening Standard البريطانية. (جاستين تاليس - ا ف ب)

صورة
وخبير

بمبادرة من الجمعية اللبنانية في الصحة النفسية في بيروت
من مجموعة طابقت للفنان التشكيلي السوري والناشط الاجتماعي
الناشط في بيروت

الفن والمقاومة

بإشراف: د. هادي حيدر - فنان
رنا شرف - رسامة وأستاذة جامعية

الثلاثاء 28 آذار 2017 الساعة 5:00
في قاعة المحاضرات A114، كلية العمارة والتصميم
الجامعة الأمريكية في بيروت

الأخبار
Red Oak Club



«جيب»، لور غريب بين الرغبة والإحباط

ضمن «لا فيترين»، يستضيف Beirut Art Residency، بدءاً من بعد غد الخميس، معرض «رسوم للجيب» (تنسيق فاديا عنتر) للور غريب (1931، الصورة). عبر لوحاتها الصغيرة، تتحرّر لور من أي التزامات، وتتوقف عند كل تفصيل، تاركة أشكالها تتحوّل إلى خطوط تدخل المشاهد في حوار مباشر مع أفكارها. في عالم أصبح فيه الإنتاج الفني سلعة مغلقة بلعبة التفرّد والترّف، تخلق غريب هذه المرّة مساحة للحوار، وتضع نفسها بين الرغبة والإحباط.

«رسوم للجيب» للور غريب، بدءاً من 30 آذار (مارس) الحالي - الساعة السابعة مساءً - BAR (شارع باستور - الجميزة - مقابل محطة «كورال» - بيروت/ الطابق الأرضي). للاستعلام: 71/347540